جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الصحافة الإلكترونية "الاستخدامات و الإشباعات"

دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال .

تخصص: صحافة مكتوبة

من إعداد الطالبة:

– عطوي وافية

تحت إشراف الأستاذ:

أحمد المهدي الزواوي

2015–2014

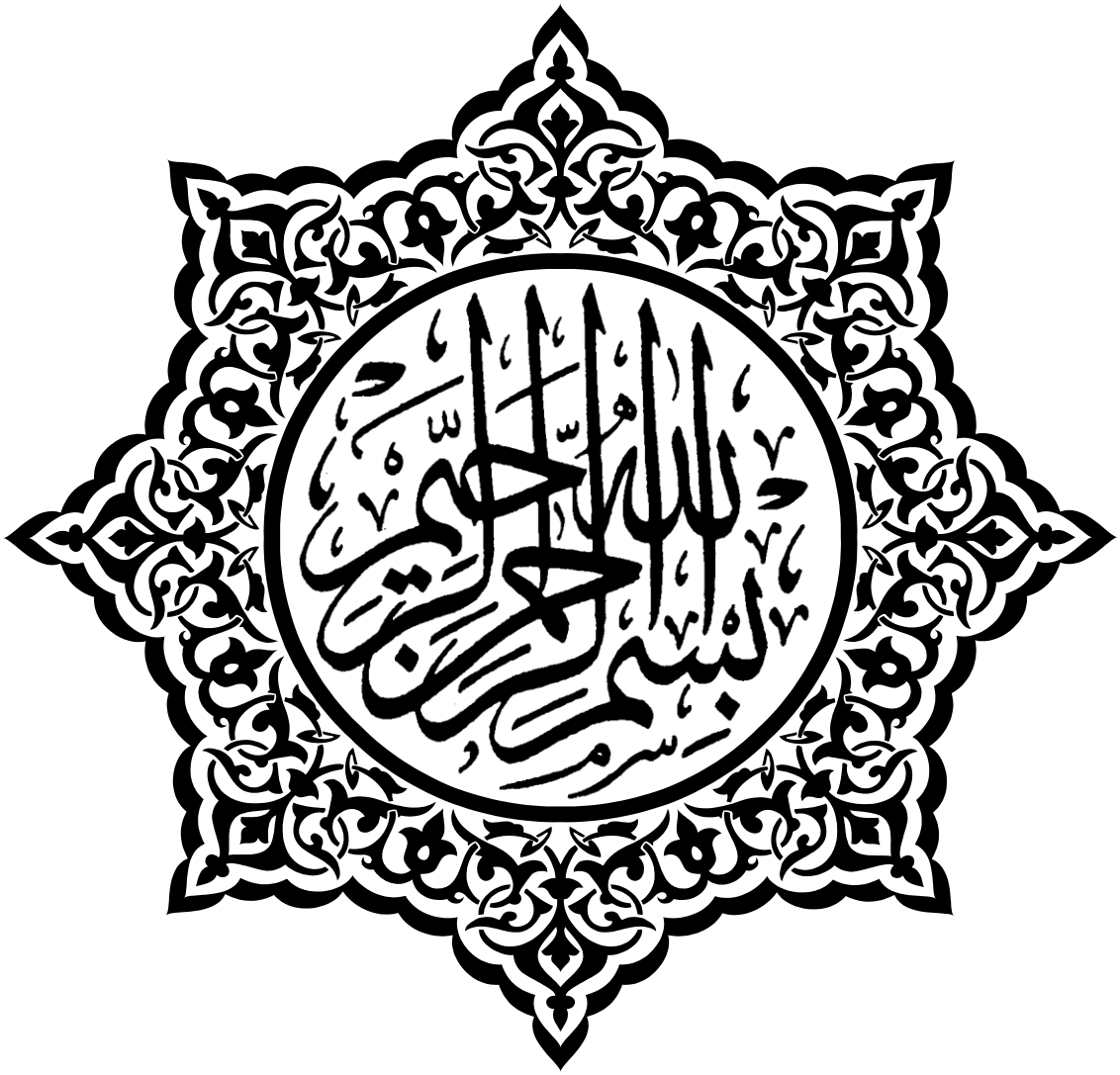
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . . ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

أتقدم بخالص الشكر الجزيل و العرفان بالجميل و الاحترام و التقدير لمن غمرني بالفضل و اختصني بالنصح و تفضل علي بقبول الإشراف على رسالة الماستر أستاذي و معلمي الفاضل الأستاذ **"أحمد المهدي الزواوي"** الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل عليا بنصائحه القيمة ، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب ، فكان قبس الضياء في عتمة البحث وكان نعم الناصح ومنحني الثقة و غرس في نفسي قوة العزيمة ولم يدخر جهدا ولم يبخل عليا من وقته الثمين

أبقاه الله ذخرا لطلبة العلم و جعل ذلك في ميزان حسناته و أرضاه بما قسم له

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال وخاصة رئيس القسم الأستاذ **"بوبكر بوعزيز"**

وفي الأخير نشكر كل طاقم مكتبة المنتدى خاصة ، **ع الحكيم، منير ، نعيم**

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

ملخص

مقدمة .....أ

الجانب المنهجي

الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية 7

2- التساؤلات 8

3- الفرضيات.....8

4- أسباب اختيار الموضوع.....9

5- أهمية الدراسة.....10

6- أهداف الدراسة.....10

7- الدراسات السابقة.....11

8- تحديد المفاهيم.....16

الجانب النظري

الفصل الأول : نظرية الاستخدامات والإشباعات كمنظور للدراسة

تمهيد.....24

I. ماهية نظرية الاستخدامات والإشباعات.....25

1. مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات.....25

2. فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات.....29

3. نماذج نظرية الاستخدامات والاشباعات.....32

II. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات.....34

1. افتراض الجمهور النشط.....34

2. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام.....36

3. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.....36

4. توقعات من وسائل الإعلام.....37

5. التعرض إلى وسائل الإعلام.....38

6. الإشباعات من وسائل الإعلام.....38

III. نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات والرد عليها.....39
1. الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات.....39
2. الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات.....40
خلاصة.....41
الفصل الثاني : شبكة الانترنت والصحافة الالكترونية
تمهيد.....43
I. شبكة الانترنت.....44
1. طبيعة الانترنت.....44
2. خصائص الانترنت.....47
3. خدمات الانترنت.....49
4. الصحافة الالكترونية والانترنت.....55
II. الصحافة الالكترونية.....63
تمهيد.....63
1. مفهوم الصحافة الالكترونية.....64
2. الخلفية التاريخية للصحافة الالكترونية وعوامل ظهورها.....66
3. خصائص وسمات الصحافة الالكترونية.....72
4. أنواع الصحف الالكترونية.....77
5. خصائص قراء الصحف الالكترونية.....80
6. الفروقات بين الصحيفة الالكترونية والمواقع الاخبارية الالكترونية.....80
7. إيجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية.....81
8. الصعوبات والتحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية.....84
الفصل الثالث : الشباب
تمهيد.....87
1. مفهوم الشباب.....88
2. الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب.....88
3. خصائص الشباب.....90
4. مراحل الشباب.....92
5. حاجات الشباب.....93
6. المتغيرات المؤثرة في جيل الشباب.....96
7. مشكلات الشباب الجامعي.....97

خلاصة.....100
الجانب التطبيقي
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد.....103
1. نوع الدراسة.....104
2. منهج الدراسة.....104
3. أدوات الدراسة.....106
4. حدود الدراسة.....108
5. مجتمع البحث والعينة.....109
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج
تمهيد.....112
1. عرض وتحليل النتائج.....113
2. التحليل الكمي والكيفي لمحور عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية.....117
3. التحليل الكمي والكيفي لمحور أسباب ودوافع اختيار موقع صحيفة الكترونية معينة..... 130
4. التحليل الكمي والكيفي لمحور الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي..... 134
5. التحليل الكمي والكيفي لمحور عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية (الشكل- المضمون)..... 138
6. التحليل الكمي والكيفي لمحور الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية..... 142
استنتاجات..... 145
التوصيات..... 149
خاتمة 151
قائمة المصادر و المراجع
الملاحق

فهرس الجداول

الجداول		رقم الصفحة
الجدول رقم 1	يوضح تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية لأولى الصحف اليومية الوطنية	71
جدول رقم 2	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	113
الجدول رقم 3	يبين توزيع العينة حسب متغير السن.	114
جدول رقم 04	يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	115
جدول رقم 05	يبين توزيع العينة حسب التخصص	116
جدول رقم 06	يبين استخدام الإنترنت	117
الجدول رقم 07	يبين تصفح الصحف الالكترونية	118
جدول رقم 08	يبين مكان تصفح الشباب الجامعي للصحف الالكترونية	119
جدول رقم 09	يبين بداية تصفح الصحف الالكترونية	121
جدول رقم 10	يبين الفترات المفضلة التي يتصفح فيها الشباب الجامعي الصحف الالكترونية.	122
جدول رقم 11	يبين الوقت المفضل لتصفح الصحف الالكترونية	123
جدول رقم 12	يبين عدد الصحف الالكترونية التي يتصفحها الشباب في كل مرة.	124
جدول رقم 13	يبين الوقت الذي يقضيه الشباب في تصفح الصحف الالكترونية	125
جدول رقم14	يبين الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الشباب الجامعي	126
جدول رقم 15	يبين الصحف الجزائرية التي يتصفحها الطلبة على شبكة الانترنيت	127
جدول رقم 16	يبين طبيعة إصدار الصحف الإلكترونية	129
جدول رقم 17	يوضح ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب أهمية أسباب ودوافع اختيار الشباب لموقع صحيفة الكترونية معينة	130
جدول رقم 18	يوضح ترتيب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب الاشباعات المتحققة للشباب الجامعي	134
جدول رقم 19	يوضح ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية لكل من (الشكل – المضمون)	139
جدول رقم 20	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية	142

فهرس الأشكال

الأشكال	رقم الصفحة
الشكل رقم (1) يوضح نموذج كاتز وزملائه لنظرية الاستخدامات و الإشباعات	30
الشكل رقم(02): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	113
الشكل رقم (03)،توزيع العينة حسب متغير السن	114
الشكل رقم 4 :توزيع العينة حسب متغير المستوى العلمي.	115
الشكل رقم 5 :توزيع العينة حسب التخصص	116
الشكل رقم 6 : يبين استخدام الانترنت	118
الشكل رقم 7 :تصفح الصحف الالكترونية	119
الشكل رقم 8 : شكل يوضح مكان تصفح الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية	120
الشكل رقم 9 : شكل يوضح تصفح الالكترونية	121
الشكل رقم 10 :شكل يوضح الفترات المفضلة التي يتصفح فيها الشباب الجامعي الصحف الالكترونية	123
الشكل رقم 11 :شكل يوضح الوقت المفضل لتصفح الصحف الإلكترونية	124
الشكل رقم 12 : شكل يوضح عدد الصحف الالكترونية التي يتصفحها	125
الشكل رقم 13 : شكل يوضح الوقت الذي يقتضيه الشباب في تصفح الصحف الالكترونية	126
الشكل رقم 14 :شكل يوضح الصحف الالكترونية المفضلة لدى الشباب الجامعي	127
الشكل رقم 15 :شكل يوضح الصحف الجزائرية التي يتصفحها الطلبة على شبكة الانترنت	128
الشكل رقم 16 :شكل يوضح طبيعة اصدار الصحف الالكترونية	129

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية من خلال دراسة عينة من الطلبة بجامعة المسيلة ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور : المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الشباب للصحافة الالكترونية، والمحور الثاني أسباب ودوافع استخدام الصحف الالكترونية، والمحور الثالث، الإشباعات المحققة من استخدام الصحف الالكترونية، والمحور الرابع : متعلق بعناصر التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الالكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أغلب المبحوثين يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أكثر من ثلاث سنوات وبصفة معقولة، وتقضي النسبة الأكبر من المبحوثين من ساعتين في استخدام الصحافة الالكترونية، ويفضلون الفترة الليلية للتصفح.

والذي يدفع الشباب الجامعي إلى الاستخدام هو متابعة الأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة، الرغبة في التعبير عن الرأي التفاعلية الفورية، في الحصول على المعلومات، وأغلب الشباب بالنسبة لهم الصحافة الالكترونية تشبع حاجاتهم في الحصول على المعلومات والأخبار أكثر من الحاجات الترفيهية.

واستخدامات الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية تتوقف على حسب دوافعهم وحاجاتهم والإشباعات المراد تحقيقها من الصحافة الالكترونية.

ملخص بالإنجليزية :

The summery of the study:

This study aims to detect the use of the Electronic press from the university students. Through a sample of students are studying at the University of M'sila and it have been relying on the questionnaire tool to collect data from respondents; the form was divided into five themes or axis :

The first axis: the habits and patterns of use young the Electronic press, the second axis: the causes and motives of the use of electronic newspapers, and the third axis: the desires achieved from the use of Electronic press, and the fourth axis: the elements of attraction in the Electronic press – the context - the form -. The fifth axis: the difficulties that faced the good use of Electronic press. The study reaches to many results, including:

Most of the respondents read the Electronic press for more than three years and, in a reasonable way, and spend from one to two hours in the use of Electronic press, and they prefer to browse at night period.

And which led the university students to use the Electronic press are to follow current events and the acquisition of new information - to express their opinion – the Interactive - and the most of the young students the Electronic press is a source information more than any other thing.

The uses of the Electronic press from university students depended on their motives and their needs from the electronic press.

ملخص بالفرنسية :

Résumé :

L'objectif de cette étude c'est pour découvrir l'emploi des jeunes universitaires à la presse électronique à travers une étude de genre des étudiants à m'sila et il est agrémenté par le moyen pour rassembler les remarques des chercheurs où le formulaire est partagé à cinq asces:

-le premier asce : se sont les matières et les types d'emploi des faunes à la presse électronique.

-le deuscième asce : se sont les causes et les preuves d'emploi de la presse électronique.

-le troisième asce : les résultats réalisée par la presse électronique.

-Quatrième asce : a une relation avec les éléments d'attraction à la presse électronique (la forme – le conten).

-cinquième asce : se sont les difficultés de bon emploi de la presse électronique.

Alors. Cette étude est arrivée à des résultats, qui spnt : la majorité des chercheurs ont des relations la presse électronique pendant trois années et plus, et de façons logique et les chercheurs passent d'heure à deusc heures pour l'emploi de la presse électronique et ils préfèrent l'instant de la nuit et le cause principale qui pousse les jeunes universitaires à l'emploie de cette presse c'est pour suivre les événements actuelles, et pour des nouvelles information.

-le désir d'escpression sur le point de vu.

-la participation.

Et pour les jeunes, la presse électronique rassasie ses besoins d'information et des événements et il est mieusc que ses besoins d'agrément et l'emloi de la presse électronique est agrémentée sur les preuves et les besoins qu'ils les veulent réalisées.

مقدمة

منذ أن خلق الله آدم وحواء لعمارة الأرض، بدأت عملية الاتصال بينهما تتم عبر الحواس الطبيعية التي خلقها الله فيهما .وكنتيجة لتطور الإنسانية، تحتم على الإنسان أن يرسل أفكاره وآراءه إلى غيره من البشر، فتوصل إلى إرسالها – بعد أن صاغها في كلمات وجُمل- عبر الرسل، ثم عن طريق الحمام الزاجل ....من ثم تطورت الاتصالات إلى أن وصلنا إلى البريد والهاتف، ومن ثم الشبكة الإلكترونية" الانترنت "والتي توجت بالصحافة الإلكترونية كأحدث ما توصل إليه العلم في عالم الصحافة. الصحافة لم يحصل فيها تدخلات منذ نشوءها، إلا أنه في أواسط التسعينات حصل تدخل ليجري التغيير هذه المرة في شكل الجريدة ونمطها وأسلوب صناعتها، وبالتالي بنائها المهني بالكامل، حيث دخلت ثورة الاتصال عصرًا جديدًا مع ظهور تقنية شبكة المعلومات العالمية المعروفة بالشبكة الإلكترونية الإنترنت بكل قدراتها وعلاقتها الوثيقة بوسائل الاتصال المختلفة، ومنها الصحافة.

بدأت الشبكة الإلكترونية" الإنترنت "،مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تشهد انتشارًا واسعا، وأصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعا وإقبالا في دول العالم ، حيث "شهدت البشرية في العقود الأخيرة تحولا كبيرا وعميقا في مسارها، لا يقل في تأثيره ونتائجه عن مرحلتي الزراعة والصناعة، وهو ما اصطلح على تسميته بالمعلوماتية والمعرفة، والتي جعلت المعرفة أساس الموارد والقوة والتقدم بدأ ظهور الصحف الإلكترونية على الإنترنت في أيار 1992 ، حيث صدرت **شيكاغو أون لاين** كأول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أون لاين ، وكانت هذه هي بداية ظهور الصحف الإلكترونية التي كانت الشرارة الأولى لظهور الإعلام متعدد الوسائط عن طريق الربط بين تقنيات الحاسوب "الكمبيوتر "وبين تقنيات المعلومات.

استوقفت ظاهرة الصحافة الإلكترونية الكثير من الباحثين والدارسين، فتعاهدوها بالرصد والتحليل، وكان من نتيجة ذلك أن ظهرت في الأفق الكثير من التعريفات الخاصة بالإعلام الإلكتروني، ولو حاولنا وضع تعريف محدد لهذه الصحافة فيمكننا القول إنها :نوع من الاتصال يتم عبر الفضاء الإلكتروني الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون

وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني، كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني لقد نمت ظاهرة الصحافة الإلكترونية في ظل توسيع استخدامات الإنترنت التي كانت الانطلاقة الأولى لها في عقد الستينيات من القرن الماضي، فقد أتاحت الصحف الإلكترونية للشباب أكثر من أي وقت مضى القدرة على التعبير عن آرائهم وإيصال أصواتهم إلى القادة السياسيين، بالإضافة إلى أنها وضعت بين أيديهم مصادر ضخمة للمعلومات تجعل من السهل عليهم إجراء مقارنات حول القضايا التي تهمهم ومدى استعداد أولئك القادة بتوفيرها لهم، حيث يعتبر الشباب من أهم شرائح المجتمع و أكثرها استخداما لتكنولوجيات الحديثة، التي أتاحتها شبكة الانترنت، وبما أن هذه الفئة تتميز بالنشاط و التفاعلية والإقبال على كل ما هو جديد يلبي احتياجاتهم و رغباتهم .

أمام كل هذه التطورات سارعت الصحف المطبوعة للانضمام إلى عالم التكنولوجيا، حيث حجزت لها مكانا عبر الشبكة العالمية الانترنيت لتوسع بذلك من اهتماماتها ومن جمهورها وتستفيد من أحدث تقنيات النشر الالكتروني المتطورة، فخلقت مجالا لها على شاشات الحاسوب والشبكات الدولية، لتثمر بذلك المولود الإعلامي"الصحافة الإلكترونية "الذي زعزع مجال الصحافة لدرجة جعلت الكثيرين يتنبئون بزوال النسخة الورقية، إلا أن العكس حدث وهو تكامل الصحافة الإلكترونية وإتحادها مع الورقية لتخلق لها فضاءات أخرى لجذب مختلف فئات الجمهور.

فمن جمهور القراء ومستمعي الراديو ومشاهدي التلفزيون إلى جمهور المواقع الالكترونية الذي يطلق عليهم" جمهور الواب" أو" جمهور على الخط"، وكل واحدة من هذه المفاهيم كانت محلَ دراسة علمية للعديد من العلماء المتخصصين في الإعلام ودراسات الجمهور، بحيث لم يعد ينظر للجمهور كطرف سلبي يتأثر بكل ما تبثه وسائل الإعلام، بل أثبتت الدراسات التي قامت بها مدرسة التلقي منذ ستينات القرن الماضي بأن الجمهور هو من يتحكم في المضامين الإعلامية فتحول الاهتمام إلى دراسة ما يفعله هذا الأخير في وسائل الإعلام، وتطورت هذه النظرة مع ظهور وسائل الإعلام

الالكترونية التي من مميزاتها التفاعلية، بحيث أصبح الجمهور طرفا فعالا في العملية الاتصالية ويشارك بآرائه وتعليقاته حول المضامين الإعلامية المقدمة، أي أنه لا يكتفي بتلقي الرسالة وقبولها كما هي، فقد سمحت الخصائص الاتصالية المتطورة التي تتميز بها الصحف الالكترونية للجمهور بالمشاركة في صناعة الخبر من خلال المنتديات وغيرها من الخدمات المتاحة. ولا يخفى على أحد منا بأن كل فرد من أفراد الجمهور يحمل معتقدات خاصة واتجاهات تشكلت لديه نحو قضايا معينة، وهذا عبر مختلف مراحل حياته و احتكاكه بالآخرين وكذا من خلال تلقيه للرسائل الإعلامية، بحيث أكدت الأبحاث القائمة في هذا المجال على أن وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها تلعب دوراً أساسياً ومساعداً في تدعيم وتغيير اتجاهات جمهور المتلقين خصوصاً في ظل مرحلة الانفتاح الإعلامي الواسع الذي شهده العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين.

من هذا المنطلق سنحاول دراسة الصحافة الالكترونية في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات وعلى وجه الخصوص استخدامات الشباب الجامعي و اشباعاته المحققة من خلال تصفحه لصحافة الالكترونية ولمعالجة هذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى خمسة فصول الفصل الأول يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة، وفيه تم عرض إشكالية البحث و فرضيات الدراسة وكذلك تطرقنا فيه إلى أسباب و أهمية وأهداف الدراسة و الدراسات السابقة وقمنا فيه بتحديد المفاهيم التي تحدد معالم الدراسة ، أما الفصل الثاني فيشمل الجانب النظري للدراسة والذي يحتوي على ثلاث محاور، يتعلق الأول بماهية نظرية الاستخدامات و الاشباعات والمحور الثاني فتناولنا عناصر نظرية الاستخدامات و الاشباعات و المحور الثالث فقد جاء فيه نقد نظرية الاستخدامات و الاشباعات و الرد عليها.

أما الفصل الثاني خصصناه إلى شبكة الانترنت و الصحافة الالكترونية وجاء فيه محورين المحور الأول جاء فيه طبيعة الانترنت وخصائص وخدمات الانترنت والمحور الثاني تطرقنا فيه إلى الصحافة الالكترونية و الانترنت الذي جاء فيه عوامل ظهور الصحافة الالكترونية ، خصائص و سمات الصحافة الالكترونية ، ايجابيات و سلبيات والصعوبات وتحديات الصحافة الالكترونية و أما الفصل الثالث فجاء بعنوان الشباب وتطرقنا فيه إلى كل من المفهوم والاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب

والخصائص وحاجات ومشكلات التي تواجه الشباب وفي الأخير جاء الفصل الخامس بعنوان الجانب التطبيقي وتناولنا فيه محورين المحور الأول جاء فيه الإجراءات المنهجية للدراسة والمحور الثاني عرض وتحليل و مناقشة النتائج .

مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- التساؤلات

3- الفرضيات

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- تحديد المفاهيم

1- الإشكالية :

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانة مهمة في عملية الاتصال لفترة طويلة ،وأدت أدوار مختلفة في تطور المجتمعات ،والدفاع عن مكتسبات الحضارة الإنسانية ،وقادت حركات التحرر في العديد من بلدان العالم التي تعرضت للاحتلال المباشر، ومع ظهور شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة ذات الإمكانيات الهائلة ، سارعت الصحف الورقية –التي رأت في الوسيلة الجديدة خطرا قد يهدد مستقبل صناعتها–بإنشاء مواقع لها على الشبكة، وقررت الاستفادة منها بدلا من الدخول معها في منافسة غير متكافئة العناصر ،ولا مضمونة العواقب ، رغبة منها في جذب نوعية محددة من القراء في الفضاء الإلكتروني الفسيح ،ومسايرة منها للتطور التكنولوجي الذي أضفى على مقولة **مارشال ماكلوهان** Marshal Makluhanخبير الإعلام الكندي " إن العالم أصبح قرية صغيرة"، أي أن العالم الأن بفضل الأنترنت ولم يعد قرية صغيرة فحسب، ولكنه أصبح قرية متناهية الصغر، وبدت له ملامح أخرى لم تكن حتى في حسبان **ماكلوهان** صاحب هذه المقولة.

ونمت ظاهرة الصحافة الإلكترونية شيئا فشيا، واستفادت بعدد من الإمكانيات التي وجدتها في الأنترنت ،فأضافت لها بعدا أخر، عن الصحافة المطبوعة على الورق، واستطاع القارئ أن يكتب رأيه في المقال أو التقرير الذي يقرأه على الانترنت ، بل واستطاع أن يشارك في عملية صنع وإنتاج الصحيفة الإلكترونية بكتابة المقالات المؤيدة او المخالفة لوجهة النظر الواردة في المقال الأول، وإستطاع أن يحاور المحرر ويناقشه في آرائه، واستطاع أمورا أخرى لم يكن بإمكانه عملها، وهو يقرأ الصحف الورقية التي عهدها طوال حياته، وتغيرت كثير من المفاهيم في الممارسات الصحفية ،وفي أنماط التعرض لها ،وظهرت صحف إلكترونية ليس لها إسم ولا تاريخ طويل، ولكنها استطاعت في وقت وجيز أن تثبت أقدامها في عالم الصحافة الإلكترونية .[1]

ويرتبط التعرض للصحف الإلكتروني بعدد من المتغيرات المتعلقة بالمستوى التعليمي والثقافي والإقتصادي، وهو ما ينطبق –أكثر ما ينطبق– على افراد جمهور الطلبة الذين يتميزون بمستوى رفيع

1 رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر، ص 15-16.

يؤهلهم للقيام بأدوار هامة ،مثل نشر وتبني الأفكار والوسائل المستخدمة، ولأنهم أقدر الفئات المجتمعية وأكثرها مرونة في تقبل هذه المستحدثات ،وأقدرها استعدادا لممارستها وتبنيها، لذلك كان من الأهمية بمكان التعرف على أنماط ودوافع استخدام جمهور الطلبة للصحافة الإلكترونية وتفضيلاتهم لها ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام ،لذا فالتساؤل الرئيسي الذي نطرحه لهذه الدراسة هو: **ما هو واقع استخدام الصحافة الإلكترونية في الجزائر وماهي الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة بالنظر لما تقدمه من مواد صحفية؟**

2- تساؤلات الدراسة:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي الجزائري للصحافة الإلكترونية .؟
- ماهي أسباب ودوافع استخدام الشباب الجامعي الجزائري للصحافة الإلكترونية .؟
- ماهي الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي الجزائري من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية.؟
- ماهي عوامل الجذب في الصحافة الإلكترونية التي تجذب إليها الشباب الجامعي؟
- ماهي الصعوبات والعوائق التي تحول دون الاستخدام الأمثل للصحافة الإلكترونية من طرف الشباب الجامعي؟

3- الفرضيات:

الفرضية العامة

- يستخدم الشباب الجامعي الصحافة الإلكترونية بشكل كبير ليحقق إشباعات متنوعة " إعلامية، معرفية ، اجتماعية ..."

الفرضيات الجزئية

- تؤثر عدة عوامل في عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية منها " الوقت، نوع الصحيفة ...

- هناك عدة أسباب ودوافع لإختيار الشباب الجامعي لموقع صحيفة معينة منها دوافع معرفية، إعلامية ترفيهية ...

- يحقق الشباب الجامعي من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حاجات متعددة منها زيادة المعرفة ، التسلية ، إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية...

- هناك عدة عناصر في الصحف الإلكترونية تجذب إليها الشباب الجامعي لتصفحها (متعلقة بالشكل والمضمون) التصميم ، الموضوعات ...

- يواجه الشباب الجامعي بعض الصعوبات لاستخدامه لصحف الإلكترونية مثل صعوبة الدخول للأنترنت ، التشويش ...

4- أسباب اختيار الموضوع:

- حداثة الموضوع إذ يعد من البحوث العلمية الجديدة في مجال تخصص الإعلام و الاتصال .

- الاهتمام الشخصي بموضوع الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الشباب الجامعي .

- أما اختيار جمهور الطلبة لإجراء هذه الدراسة فذلك بسبب أهمية هذه الفئة في المجتمع انطلاقا من اعتبارها الشريحة المتعلمة والمثقفة بالإضافة إلى حجمها الكبير في الجزائر.

- بالإضافة إلى الرغبة في معرفة عادات و أنماط استخدام جمهور الطلبة للصحافة الإلكترونية والإشباعات المتحققة من خلال هذا الاستخدام وذلك استنادا إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات.

- توفر الصحافة الإلكترونية على خصائص وسمات مثل التفاعلية التنوع والوسائط ،هذا ما سوف يكون له الأثر البالغ على الشباب .

- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع جديدة في علوم الإعلام والإتصال تتناول ظواهر جديدة ولعل من أبرزها الصحافة الإلكترونية.

5- أهمية الدراسة:

- لكل دراسة أهمية,و أهمية هذه الدراسة لا تخرج عن الاطار العام للهدف الذي وضعت من أجله والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تكمن أهمية الموضوع في كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تعني بدراسة التقنيات الجديدة للإعلام و الاتصال و استخدام جمهور الطلبة لهذه التكنولوجيا الحديثة بما فيها على وجه الخصوص الإنترنيت <<الصحافة الإلكترونية>>.

- كذلك تتمثل أهميتها فيما أحدثته الانترنيت من نقلة نوعية في عالم الصحافة المكتوبة.

- القاء الضوء على هذه التجربة ومعرفة مدى إستخدام جمهور الطلبة لهذه الوسيلة الجديدة من وسائل الإعلام وكيفية تعاملهم مع هذه التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال ، وما تقدمه هذه الأخيرة من إمتيازات وتسهيلات لجمهور الطلبة لم تشهدها الصحافة المطبوعة من قبل .

- معرفة التغيرات التي يمكن أن تستحدثها تقنية الانترنت في عالم الصحافة.

- تعتبر الدراسة كمرجع علمي للإستفادة منه في ميدان الاعلام والإتصال فهو بمثابة إضافة علمية في هذا المجال .

6- أهداف الدراسة:

- تسعى أي دراسة أيا كانت الى الوصول الى تحقيق أهداف معينة ، وأهداف دراستنا لا تخرج عن المفهوم العام لأسباب اختيار الموضوع وتتمحور هذه الأهداف في النقاط التالية :

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للصافة الإلكترونية.

- التعرف على أسباب و دوافع استخدام جمهور الطلبة للصحافة الإلكترونية.

- التعرف على الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية.

- التعرف على عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.

- التعرف على الصعوبات والعوائق التي تحول دون الإستخدام الجيد للصحافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.

7- الدراسات السابقة:

تعرف الدراسات السابقة على أنها تلك الدراسات والبحوث التي تم إنجازها حول مشكلة ، أو موضوع البحث أو الرسالة الجاري إنجازها، والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي ،وهي إما أن تكون مطابقة للدراسة الجاري إنجازها، وحينئذ يشترط اختلاف ميدان الدراسة أو أن تكون دراسات مشابهة ، وحينئذ يدرس الباحث الجانب الذي تختص به دراسته كما قد تكون دراسات نظرية مكتبية أو دراسات ميدانية [1]

الدراسة الأولى:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "**استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقاتهم بالصحافة الورقية**"، وهي عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، من إنجاز الباحث رضا عبد الواجد أمين حيث نوقشت سنة 2007 بجامعة الأزهر .[2]

تهدف الدراسة إلى قياس درجة تعرض النخب المصرية الإعلامية والأكاديمية والسياسية والدينية للصحافة الإلكترونية ، والتعرف على دوافع تعرض النخبة للصحافة الإلكترونية ، وكذا الإشباع المحقق من وراء هذا الإستخدام ، إضافة إلى التعرف على درجة تأثير الصحف الإلكترونية على بيئة الممارسة الصحفية في مصر ودراسة العلاقة بين التعرض للصحف الإلكترونية وشكل العلاقة بالصحافة الورقية.

وقد حاولت الإجابة على مشكلة بحثه من خلال تفكيكها إلى التساؤلات التالية :

- ما السمات والخصائص الرئيسية للنخب المصرية التي تتعرض للصحافة الإلكترونية؟.
- ما دوافع التعرض للصحف الإلكترونية لدى النخبة المصرية ؟.

1 ميلود سفاري وآخرون: أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة ، الجزائر ، 2006، ص 149

2 دراسة رضا عبد الواجد أمين : " استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية" وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية " رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الأزهر ، 2007.

- ما الإشباع المتحقق من استخدام النخبة المصرية للصحف الإلكترونية ؟.
- ما المضامين المفضلة لدى النخبة المصرية في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية والعربية الأجنبية؟
- ما اتجاهات النخبة المصرية نحو درجة تأثير الصحف الإلكترونية والورقية؟
- ما مدى وجود علاقة بين الفئة العمرية لأفراد النخبة وكثافة التعرض للصحف الإلكترونية ؟

وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان على النخبة المصرية كأداة لبحثه وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أفراد النخبة يتعرضون للأنترنت بكثافة كما أثبتت خبرتهم في استخدام الانترنت عن طريق الكمبيوتر الخاص بهم.
- الصحف المصرية أكثر تفضيلا لدى النخبة من العربية والأجنبية.
- أن الإشباعات التي تحققت من استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في تزويد النخبة بالأخبار والتحليلات الإخبارية.
- إن نسبة قليلة نسبيا تستخدم مواقع الصحف الأجنبية وربما يرجع ذلك إلى العائق اللغوي.
- تعرض النخبة لشبكة الانترنت وللصحافة الإلكترونية قد أثر ولكن بشكل محدود على مقروئية الصحف الورقية.
- ومن ثم انتهت الدراسة في الأخير إلى وجود علاقة تكاملية بين الصحف الإلكترونية والورقية في المستقبل في تصورات النخبة المصرية.

الدراسات الثانية :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية** "وهي عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة وهي من انجاز الباحثة منال قدواح حيث نوقشت سنة 2007 – 2008 جامعة منتوري – قسنطينة .

تهدف هذه الدراسة في شقها النظري إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل التطورات الأخيرة والتي حملتها ثورة التكنولوجيا في جلب ما يسمى بالصحافة الإلكترونية وتسليط الضوء على آلياتها، خصائصها، فنونها والأسباب التي دعت بعض الصحف الجزائرية لإطلاق نسخ الكترونية لعناوينها المطبوعة وذلك من خلال آراء ودراسات الباحثين والمهتمين بمستقبل الصحافة الإلكترونية .

أما شقها الميداني فتهدف الدراسة من خلاله إلى تقديم صورة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام هذه الثورة الهائلة والاستقصاء أراء عينة من صحفييها وقياس اتجاهاتهم لمعرفة مدى مواكبتهم لهذه التكنولوجيا ومدى استعانتهم بالصحف الإلكترونية كمصدر وكذا تطبيقهم لهذا المشروع على أرض الواقع من خلال استصدار نسخ لعناوينهم المطبوعة أو انجاز صحف الكترونية محضة.

ولقد تمحورت إشكالية الدراسة حول ما هي اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحف الإلكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية ؟

وحاولت الباحثة الإجابة على الفرضيات التالية:

- الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الانترنت في العمل الصحفي

ومؤشراتها تمثلت في:

- ضعف المهارة التقنية
- هيمنة التسلية التشبث بالصحافة الورقية. [1]
- الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحافة الالكترونية.

ومؤشراتها تمثلت في:

- قراءة غير منتظمة للصحافة الالكترونية
- قراءة للصحف الالكترونية الغريبة للضرورة.

1 منال قدواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري ،قسنطينة،2007-2008.

- مقاومة انتشار الصحافة الالكترونية بالجزائر.

ولقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن قلة استخدام الصحفيين الجزائريين بين الانترنيت في العمل الصحفي إيمانا منهم بضرورة امتلاك كل صحفي لجهاز حاسب آلي موصول بالانترنيت لتسهيل استخدام هذه الأخيرة حيث يتحررون من عاملي الوقت و الجهد الكبير المبذول لدى استخداماتهم الانترنيت خارج المنزل.

كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق باستشراف مستقبل العلاقة بين الصحافة الالكترونية و الورقية بروز علاقة تكاملية بين الصحافيتين تشير إلى سيرهما بشكل متوازي مع تزايد في الاتجاه لاستفادة الصحافة الورقية من الانترنيت.

- وخلصت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون الصحافة الورقية على الالكترونية و يعتبرونها أكثر جاذبية للقراءة وبالتالي احتمال كبير لتفوقها مستقبلا على الصحافة الالكترونية و أن هذه الأخير ليست متفوقة على الصحف الورقية من حيث جذبها بالمواد الإعلانية .

- وانتهت الدراسة إلى نسبة قليلة تستخدم مواقع الصحف الأجنبية على شبكة الانترنيت عند الضرورة بالموازات مع قوة في استخدامهم للصحف الجزائرية و العربية على الواب.

- أسفرت نتائج الدراسة عن اتجاهات مؤيدة لقراءة الصحف الالكترونية من طرف الصحفيين الجزائريين ذلك أنهم على دراية تامة بمواقع هاته الصحف.

الدراسة الثالثة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "**الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية** " و هي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،من انجاز الطالبة كريمة بوفلاقة حيث نوقشت سنة 2009-2010 بجامعة الجزائر،وهي عبارة عن دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية [1] .

1 كريمة بوفلاقة: "الجمهور المتفاعل في الصحافة الالترونية "،دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2009-2010.

تمحورت إشكالية الدراسة في السؤال التالي: كيف يستعمل القراء الوسائل التفاعلية المتاحة في الصحف الالكترونية الجزائرية؟ و استعانت الباحثة بتساؤلات فرعية لتغطية مجال الظاهرة المدروسة و لقد جاءت كالآتي؟

- من هم القراء المتفاعلون في الصحافة الالكترونية الجزائرية؟
- ما هي عادات استعمال المتفاعلين للعمليات التفاعلية المتاحة في المواقع الصحفية الجزائرية؟
- ما هي المواضيع والخدمات التفاعلية التي تستقطب المتفاعلين أكثر من غيرها؟
- ما تقييم الجمهور للخدمات التفاعلية في المواقع الصحفية الجزائرية؟
- ما علاقة المتغيرات الشخصية للمتفاعلين من سن، جنس، مستوى تعليمي، حالة عائلية، مهنية، جنسية، مكان الإقامة بالممارسة التفاعلية للقراء في الصحافة الالكترونية؟

و لقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسة الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية التي تقدم وسائل التفاعل لقرائها حيث استعانت بالعينة العشوائية غير الاحتمالية و المقدرة بـ 352 مفردة بحثية استخدمت فيها استمارة الكترونية تم نشرها بالموقع الالكتروني لجريدة الخبر الأسبوعي وموقع نادي الصحافة البرلمانية الالكترونيين ودامت مدة نشرها 53يوما.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة المتغيرات الشخصية المكونة للجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية ، وتحديد مدى و كيفية ممارسة الخدمات التفاعلية المتاحة في الموقع لتصل الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية ذكوري بنسبة 80.58% و شبابي بنسبة 75.29% "من 20-29 سنة" وجامعي بنسبة 68.8% ومعظم أفراده عازبين بنسبة 74.70% ومقيمين داخل الجزائر بنسبة 93.52% و يشكل الموظفون أكثر فئاته المهنية بنسبة 31.76% يليهم الطلبة بنسبة 23.52% ثم البطالين بنسبة 21.76%.
- سجلت مواقع الصحافة المطبوعة على الانترنيت المراتب الأولى من حيث مشاركة المبحوثين فيها فتحصلت النسخ الالكترونية للصحف الناطقة باللغة العربية على نسبة 71.21% تليها الناطقة

باللغة الفرنسية بنسبة 14.88% ثم الصحافة الالكترونية الكاملة بنسبة 4.30% و أخيرا المجلات الالكترونية بنسبة 1.16% .

- تحصل موقع صحيفة الشروق على الانترنيت على أعلى نسبة تفاعل ب 25.11% تلاها موقع جريدة الخبر بنسبة 20.8% فالنهار بنسبة 17.73% فالخبر الأسبوعي بنسبة 8.60% ثم الوطن بنسبة 6.27% ثم ليبارتي ب نسبة 4.66%.

- أجمع المبحوثين على عنصري التفاعلية و حرية التعبير المتوفران في الصحف الالكترونية الجزائرية كأهم الأسباب التي تدفعهم للتفاعل.

8- تحديد المفاهيم:

أ- الصحافة الإلكترونية:

يعرفها الدكتور محمود علم الدين: << بأنها تلك الصحافة التي تستعين بالحسابات في عمليات الإنتاج والنشر الإلكتروني.>>[1]

الصحافة الإلكترونية نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني و الانترنيت و شبكات المعلومات والاتصالات الأخرى .تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليه مهارات، و آليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص، و الصوت ،والصورة و المستويات المختلفة من تفاعل من المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها و تحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة .[2]

الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنيت العالمية أو غيرها من المعلومات ، سواء كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة سواء كانت تسجيلا دقيقا

1 علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، 2014،ص55.

2 علي عبد الفتاح كنعان : الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان،2014 ، ص52.

للنسخة الورقية أو كانت ملخصا للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم ، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى ومن حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور. [1]

الصحافة الإلكترونية هي الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنيت ،ويقوم القارئ باستدعائها و تصفحها و البحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته.[2]

إجرائيا:

الصحافة الإلكترونية نوع من الصحافة تستعمل الوسائط الإلكترونية في نشر مادتها الصحفية أغلبها ظهر نتيجة لاعتماد الصحافة الكلاسيكية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وهي تصدر بصفة دورية و تحتوي على الأحداث الجارية.

ب- الإشباعات:

يعرف الباحث محمد منير حجاب الإشباع بأنه إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه و التخلص من التوتر[3]

إجرائيا: الإشباع هو محاولة إرضاء الشاب الجامعي لحاجاتهم المختلفة من خلال تصفحهم لمضامين المفضلة في الصحافة الإلكترونية لتحقيق منفعة أو الترفيه .

ويرتبط مفهوم الإشباع بمفهومين هما الحاجة والرغبة

ج- الحاجة:

ورد في موسوعة العلوم الاجتماعية أن الحاجة حالة أو أمر يضع المرء في موقف صعب ،أو محنة وفي زمن المصاعب و المتاعب بما يشعره بالعوز و الرغبة إلى شيء ضروري.[4]

1 رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،القاهرة،2007،ص93.

2 رضا عبد الواجد أمين: المرجع نفسه ،ص94.

3 محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2004، ص 47، 48

4 ميشال مان: موسوعة العلوم الاجتماعية ،ترجمة عادل مختار الهواري، سعيد عبد العزيز مصلوح، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص483.

وفي علم النفس تعني حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها فرد معين، و تدفعه إلى التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع ،وهي لاتعني مجرد الإفتقار بل لابد من توافر الإحساس الملزم بضرورة تحقيق الحاجة .[1]

الرغبة: هي الشعور بالميل نحو أشخاص، أو أشياء معينة تنشأ من تفكير الفرد فيها، أو تذكره إياها، أو إدراكه لأشياء مرغوبة فالرغبة تستهدف التماس اللذة، و الحاجة تستهدف تجنب الألم .[2]

د- الدوافع:

يعرف الدافع بأنه المحرك على بلوغ غاية ، أو هدف، وقد تكون الدوافع داخلية كالغرائز، وقد تكون خارجية كالبواعث، وقد تكون بنائية تعبر عن نفسها في دوافع الانا والجنس ، أو تدميرية تعبر عن نفسها في دفاعات العداء الموجهة نحو الذات والآخرين. [3]

وهناك فرق بين الحاجة والرغبة فالرغبة هي الشعور بين أشخاص أو أشياء معينة كرغبة الطفل في تقبيل أمه مثلا لا تنشأ من حالة نقص ، أو إضطراب كما هو الحال في الحاجة بل تنشأ في تفكير الفرد فيها أو تذكره إياها أو إدراكه لأشياء مرغوبة فالرغبة تستهدف إلتماس اللذة بينما الحاجة تستهدف تجنب الآلام. [4]

إجرائيا: المقصود بالحاجات والدوافع في هي هذه الدراسة الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي، إلى تصفح مضامين الصحف الإلكترونية وذلك من أجل تحقيق إشباعات معينة .

ه- الإستخدام

لغة: مأخوذ من استخدم الرجل غيره ، استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم أي أتخذه خادما طلب منه أن يخدمه، واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة أي استعملها في خدمة نفسه[5]

1 محمد منير حجاب: المعجم الإعلا مي، مرجع سابق،ص208.

2 محمد محمود بين يونس: سيكولوجية الدافعية والإنفاعلات ، دار المسيرة ،الأردن،2007،ص 17-18 .

3 عبد المنعم الحنفي: موسوعة عا لم علم النفس، دار نوبلس،لبنان،2005،مح3،ج15،ص296.

4 محمد محمود بن يونس: المرجع السابق ، ص19

5 عصام نور الدين : الوسيط عربي، عربي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، 2005، ص 102

اصطلاحا: هو نشاط اجتماعي تتم ملاحظته بسبب تواتره (تتابعه) ويتمثل في استخدام شيء ما والاستفادة منه حاجة معينة، وفي الدراسات الإعلامية يشير مفهوم الاستخدام إلى الممارسات، كما يشير إلى السلوكيات والعادات والاتجاهات.

هناك بعض الباحثين من عرفه على أساس أنه مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا ، ويسأل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية ومحتوياتها[1].

يؤكد سفن ويندهل أن الاستخدام يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة من الإشباع ، ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط .[2]

اجرائيا: الاستخدام المقصود للشباب الجامعي لتصفح مضامين ومواد الصحافة الإلكترونية وذلك لإشباع حاجاتهم المعرفية والإعلامية ، الترفيهية .

هو التصفح المقصود بأنماطه ودوافعه، أي الفعل الذي يربط الشباب الجامعي بمواقع الصحف الإلكترونية وتعاملهم وتفاعلهم معها من خلال مستوى وحجم الدخول ، الوقت المخصص لذلك والفترات الزمنية والأماكن المفضلة لذلك.

و- الأنترنيت :

لغة: (internet) كلمة انجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما:

كلمة interconnections وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض، و كلمة network وتعني شبكة.

فقد اخذ من الأولى " inter " ومن الثانية "net " وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة انترنت وهي الشبكات المترابطة مع بعضها البعض.[3]

1 عبد الوهاب بوخنوفة: الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والإستخدامات ، مجلة اتحاد اذ اعات الدول العربية، عدد 2 ، 2007 ، ص73

2 محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، ط3، القاهرة ، مصر ، 2004، ص 293

3 محمد على شمو : التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والأنترنت ، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة ، 1999، ص232

اصطلاحا: هي عبارة عن شبكة تربط بين عديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله، من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث وشبكات تجارية و خدمات فورية ونشرات الكترونية وغيرها، يصل إليها أي شخص يتوافر لديه جهاز كمبيوتر و مودم وخط تلفوني ليحصل على عدد لامتناه من المعلومات [1]

إجرائيا : هي عبارة عن وسيلة اتصالية حديثة واسعة الانتشار تحتوي كل وسائل الاتصال الأخرى .ما يعني أنها تحتوي كذلك خصائصها بل وتفوقها في خصائص أخرى كالتفاعلية والعالمية ولقد فرضت نفسها في جميع الميادين لاسيما في الميدان الإعلامي، حيث اختصرت على الصحفي الوقت، والجهد وسهلت له عملية الحصول على المعلومات ، والأخبار والصور وقدمت له العديد من الخدمات كخدمة البريد الإلكتروني ، نقل الملفات

(بيانات ، معلومات ، أخبار ...) ، خدمة الربط عن بعد، خدمة الأرشيف ....

ز- الشباب:

لغة: عند العرب: يرجع إصطلاح الفُتُوة إلى المجتمع العربي قبيل الإسلام والفتوة معناها الشباب وقد اشتقت من كلمة فتى فقالو: فتى أي صار شابا، وقالو فتى في السن عند العرب هو الشاب اليافع إلا أن كلمة فتى أخذت من معنى أوسع في الإسلام حيث عنى به : الإنسان الكامل النبيل ذو المروءة، الشجاع الكريم كما استعمل الفتوة بمعنى ولان الشباب عنوان القوة .[2]

اصطلاحا: ومن الدارسين من يرى وجوب " الا يقتصر هذا المفهوم على النظر للشباب كفئة عمرية أو اجتماعية لها خصائصها النفسية والسلوكية المميزة ولكن باعتبار الشباب جزء من كل أو باعتبارهم عنصرا هاما في بناء النسق الاجتماعي للمجتمع.[3]

- تمثل مرحلة الشباب فترة التحول الكبرى في حياة الإنسان من حالة طفولته واعتماده على غيره إلى حال يتم فيها الاعتماد على النفس واكتمال النمو الجسمي والعقلي والعاطفي وعموما مرحلة الشباب حددها مؤتمر الشباب الأول في جامعة الدول العربية بالقاهرة عام 1969، انسجاما مع

1 رضا عبد الواجد أمين : المرجع السابق، ص 67

2 ابن منظور : لسان العرب ، مج2، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003، ص 256

3 سعد إبراهيم جمعة : الشباب و المشاركة السياسية ، دار الثقافة لنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1984 ، ص 105

المفهوم الدولي- بأن مفهوم الشباب يتناول أساسا من تتراوح أعمارهم بين 15 – 25 سنة المتفق عليه في هذا الشأن أن ظروف العالم العربي وطبيعته الشخصية الشابة النامية فيه تستوجب تخصيص رعاية متكاملة بمرحلة الطلائع التي تسبق سن الخامسة عشر وربما تفرض الظروف امتداد هذه الرعاية إلى ما بعد الخامسة والعشرون ،وفق متطلبات الشباب في كل قطر عربي فحسب هذا التعريف فالشباب يضم الطلاب في المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية ومن مثلهم في قطاعات المجتمع العاملة. [1]

إجرائيا: ويقصد بالشباب في هذه الدراسة هم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 40 سنة، الذين يزاولون دراستهم الجامعية على مستوى جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

1 لامية صابر : الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب ، رسالة ماجستير ،كلية الحقوق، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2009 – 2010 ، ص 27

الجانب النظري

الفصل الأول

نظرية الاستخدامات والإشباعات كمنظور للدراسة

تمهيد

I. ماهية نظرية الاستخدامات والإشباعات

1. مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات

2. فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات

3. نماذج نظرية الاستخدامات والاشباعات

II. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات

1. افتراض الجمهور النشط

2. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام

3. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام

4. توقعات من وسائل الإعلام

5. التعرض إلى وسائل الإعلام

6. الإشباعات من وسائل الإعلام

III. نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات والرد عليها

1. الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات

2. الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات

خلاصة

تمهيد :

إن النظرية بشكل عام هي عبارة عن مجموعة من القواعد والمفاهيم التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي وهي ،وسيلة لربط بعض الأحداث في العالم لتلخيص واستخلاص جوهر الأمور وتساعد هذه النظرية على توجيه البحث العلمي في مجال الإعلام كما تشرح النظرية ما تحدثه وسائل الإعلام من تأثير في الجمهور أو الجمهور نفسه اتجاه الوسائل أو الرسائل الإعلامية كما تقدم النظرية تصورات عن المتغيرات الاجتماعية المحتملة وتأثير وسائل الإعلام عليها ولقد قمنا في دراستنا هذه بالاستعانة بنظرية الاستخدامات و الإشباعات.

تعد هذه النظرية من أفضل النظريات التي يمكن من خلالها تغيير الدوافع وتلبية الحاجات وإشباعها وهي من أكثر النظريات اختبارا وتطبيقا في المجتمعات العربية من قبل الباحثين وتركز هذه النظرية على مفهوم الجمهور النشط الذي يعرف ما يريد قل التوجه إليه لذا يمكن القول أنه توجد لدى الشباب الجامعي دوافع لتصحف الصحف الإلكترونية وهذه الدوافع ناتجة عن الحاجة إلى الإشباع والحاجة لها تأثير في توجيه السلوك ويمكن توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات وذلك لمعرفة الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدامهم للصحافة الإلكترونية .

I. ماهية نظرية الاستخدامات و الاشباعات

1. مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

تختلف المسميات التي تطلق على مدخل الاستخدامات و الإشباعات فهناك من يطلقون عليه نموذج Model وهناك بعض الباحثين يرتقون به إلى مرتبة النظرية Theoy وهناك من يطلقون عليه مدخل Approcha في حين يفضل البعض وهم الأقلية تسميته باسم نظرية المنفعة Utility وبصفة عامة فقد تطورت بحوث الإستخدامات والاشباعات كرد فعل لفشل كثير من الأبحاث في وجود دليل مباشر على تأثير وسائل الاتصال بعد أن سادت لفترة طويلة نظريات التأثير الخطي ، الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد التي كانت ترى أن لوسائل الاتصال تأثير فعال على المتلقي حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد أو الجمهور النشط، اعترافا بدوره الفعال في انتقاء ما يريد أن يتلقاه .

وتنطلق بحوث الاستخدامات والاشباعات من هذا المدخل الذي يرى أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال إذ توجد لديهم دوافع وحاجات تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال

وظهر مصطلح الاستخدامات الذي يفترض بأن هناك إشباعات Modil fication تتحقق نتيجة هذه الاستخدامات من خلال اختبار العلاقة بين الوظائف التي تتم صياغتها في إطار الدوافع والحاجات وبين تعرض الجمهور بناء على إطار نظري أساسه التحليل الوظيفي Funcatiohal.ahalysais من جانب ونظريات الدوافع Motives من جانب أخر وفي ضوء ذلك ظهرت بحوث الاستخدامات والإشباعات لأول مرة على يد إلهي كاتز Elkkatz 1959 في إطار نموذج التأثيرات المتوسطة لوسائل الاتصال ويعد هذا المدخل من نقاط التحول المهمة في مجال الإعلام لأنه نقل الاهتمام من مضمون الرسالة إلى الجمهور الذي يتعرض لوسائل الاتصال لتحقيق أغراض محددة ونتيجة هذا التعرض ومن هذا المنطلق تهتم دراسات وبحوث الاستخدامات و الإشباعات [1]

1 مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد: نظريات الإتصال ، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر، 2006، ص 231-232.

بالتركيز على كيفية تعامل الجمهور مع وسائل الإعلام بدل البحث عن تأثيرها واقتراح على الباحثين بأن السؤال الذي يجب أن يطرح هو – **ليس ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور ؟ وإنما ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟** وهو السؤال الأساسي الذي أصبحت ترتكز عليه معظم البحوث الإعلامية حيث ساهمت في تغيير اتجاه الأبحاث من المنبه – الاستجابة إلى الاستخدام والإشباع عرفت النظرية العديد من التغيرات والتطورات مع بداية السبعينات إذ لم تعد ترتكز على الاستخدام والإشباع فقط بل البحث عن العوامل النفسية ودور العوامل الاجتماعية في تحديد ما يحصل عليه الفرد من وسائل الإعلام .[1]

وظهرت النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري – تأليف **كاتز و بلومر** سنة 1974 ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب أخر [2]

وتهتم نظرية الاستخدامات و الإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية حيث انصب التركيز على السمات الاجتماعية والفردية للملتقى [3]

إذ تأخذ في الاعتبار الأول الملتقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة وتشرح سلوكه الإتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الإعلام[4]

وتعد عملية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام عملية معقدة وترجع إلى عدة عوامل متشابكة من بينها الخلفيات الثقافية والذوق الشخصي للفرد سياسات الوسيلة وتوجهاتها ، العوامل الشخصية ومنها، السن، الجنس ، الدخل ، المستوى التعليمي، نوع الإشباع الذي يريد الشخص الحصول عليه من التعرض للوسيلة الإعلامية . وغيرها إذ أن لكل هذه المتغيرات أو بعضها تأثيرا على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها لذا فهذه النظرية تختلف عن سابقتها

1 السعيد بومعيزة : أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، رسالة دكتوراه منشورة ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، قسم علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر ، 2005، 2006، ص 63.

2 محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2003 ، ص 253

3 محمد عبد الحميد : مرجع سابق ، ص55

4 عاطف عدلي العبد : مدخل الإتصال والرأي العام ، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر، 2007 ،ص 202

لأنها تركز على خصائص الجمهور ودوافعه انطلاقا من مفهوم الجمهور النشيط الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية لتلبية احتياجاته [1]

تعرف نظرية الاستخدامات و الإشباعات بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة أي أن الجمهور لا يتعرض لوسائل الإعلام بحكم أنها متاحة فقط وإنما لإشباع حاجات معينة .

يتضح من التعريف أن الجمهور لا يتعرض لوسائل الإعلام لأنها متوفرة وإنما بهدف إشباع رغباته وحاجاته التي يشعر بأنه في حاجة إليها ويمكن تحقيقها من خلال انتقاء المضامين والتعرض لها [2].

رغم الشعبية الهائلة التي يحظى بها هذا المدخل في دراسة الاتصال الجماهيري إلا أن تطور هذا المدخل كان بطيئا ، وذلك لعاملين أساسيين وهما :

1- سيطرة اتجاهات بحوث التأثير على دراسات الاتصال الجماهيري قبل وبعد الحرب العالمية الثانية ولم تحظ دراسات الاستخدام والإشباع القائمة على أساس الاختلافات الفردية باهتمام كاف

2- كانت بحوث الاستخدامات في مراحلها الأولى تفتقر إلى افتراضات نظرية

ويمكن بلورة مراحل تطور بحوث الاستخدامات و الإشباعات كمايلي : [3]

أولا : المرحلة الوصفية :

تمتد هذه المرحلة خلال الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي واهتمت هذه المرحلة بتقديم وصف عميق لتوجيهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الإعلام فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال ونشرت أبحاث هذه المرحلة خلال الحرب العالمية الثانية مثل لازرسفيلد ،و هيرزوج ، وساشمان، ويرى ماكلويد وبيكر 1981 أن هذه الدراسات اعتمدت على تحديد نوع معين من المضمون وتحديد قائمة الحاجات التي يشبعها هذا المضمون لمجموعة من الناس وتشابهت هذه البحوث بدرجة كبيرة في إطارها المنهجي وحاولت تجميع الإشباعات في قوائم متجاهلة بشكل كبير توزيعها تكراريا بين المبحوثين ،ولم تحاول بحوث هذه

1 عاطف عدلي العبد،نهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2008، ص 297.

2 مرزوق عبد الحكم العادلي : الإعلانات الصحفية ، دار الفجر لنشر و التوزيع ، مصر ، 2004 ، ص 110

3 مرفت الطرابيشي : عبد العزيز السيد، المرجع السابق، ص 232

المرحلة الكشف عن الروابط بين الاشباعات التي يتم الحصول عليها وبين الأصول النفسية والاجتماعية للحاجات وفشلت هذه الأبحاث في الكشف عن العلاقات المشتركة بين الوظائف المتعددة لوسائل الإعلام إما بطريقة كمية أو كيفية بحيث يؤدي ذلك إلى الكشف عن البيئة الكامنة للإشباعات التي توفرها وسائل الإعلام لذا لم ينتج عن نتائج أبحاث هذه المرحلة رصيد معرفي يوضح القدرة الفعلية للإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام .

ثانيا: مرحلة تحديد المفاهيم :

تتسم هذه المرحلة بطبيعة توجهها الميداني حيث حاولت هذه المرحلة توضيح المفاهيم الخاصة بالمتغيرات النفسية والاجتماعية التي تفرض أنها تؤدي لنماذج مختلفة من استهلاك الوسائل وتتميز هذه المرحلة بإمكانية قياس ميول الجماهير واتجاهاته للسعي نحو تحقيق إشباعات بعينها من وسائل الاتصال بإشباع الأسلوب الكمي وهو ما افتقدته بحوث المرحلة الأولى وشهدت هذه المرحلة عدة دراسات منها دراسة ويلز دراسة لايل ،وباكر ،وشرام، والتي حاولت تحديد ما إذا كان هناك علاقة بين قبول الطفل في العائلة أو المدرسة ينتج عنه أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الاتصال ومدى وجود عملية الخيال أو الواقع لدى الطفل وبالتالي استخدامه لوسائل الاتصال وفقا لاحتياجاته وبصفة عامة تعد دراسات هذه المرحلة استنباطية حيث يتم استنباط أو استنتاج الإشباعات المرتبطة بسلوكيات الأفراد أكثر من اكتشافها بشكل محدد وساهمت بحوث هذه المرحلة في تطوير مناهج لدراسة الإشباعات وتوضيح العلاقة بين الميول النفسية والواقع الاجتماعي واستخدام وسائل الاتصال [1]

ثالثا: المرحلة التفسيرية :

وكان التركيز فيها على الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال وتم إعداد قوائم الاستخدامات و الإشباعات وامتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينات من القرن الماضي وحتى الأن[2]

1 مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد، المرجع السابق ، ص،ص ، 232-233

2 عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، المرجع السابق، ص 298

وتتسم هذه المرحلة بمحاولة استخدام التراث العلمي الذي أتاحته المراحل السابقة لتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال التي يمكن أن ترتبط بها دوافع وتوقعات الجمهور وشهدت هذه المرحلة توقعات عديدة حول استخدام الجمهور لوسائل الإعلام و الإشباعات المحققة منها وعلى الرغم من اختلاف نطاق الانطلاق الخاصة بهذه الدراسات إلا أنها تمكنت من جعل كثير من الخطوات المنهجية التي كانت ضمنية في البحوث الأولى إلى مسائل قابلة للقياس .

واهتمت هذه الدراسات بالأصول النفسية والاجتماعية للحاجات التي تولد توقعات مختلفة من وسائل الإعلام والمصادر الأخرى مما يؤدي لأنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام أو الاشتراك في نشاطات أخرى ينتج عنها إشباع الحاجات وبعض النتائج غير المقصودة و ذلك في إطار الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي للفرد [1]

2. فروض وأهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات

2. 1. الافتراضات الأساسية لنظرية الاستخدامات و الإشباعات

تعتمد نظرية الاستخدامات و الإشباعات على خمسة فروض أساسية صاغها كاتز وزملائه وتتمثل فيما يلي:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

- يعبر استخدام الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .

- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .

1 مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: المرجع السابق ، ص،ص ، 233-234

– يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط [1]

تعتبر هذه الإفتراضات بمثابة الدعامة الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات وعلى أساسها تم القيام بالعديد من الأبحاث في اطار منهجي منظم وقد قدم **كاتز وزملائه** نموذجا يشرح فيه العلاقة بين حاجات الجمهور ومايمكن أن تحققه وسائل الاتصال من إشباعات في ضوء الإفتراضات السابقة من خلال النموذج الموالي [2]

الشكل رقم (1) يوضح نموذج كاتز وزملائه لنظرية الاستخدامات و الإشباعات

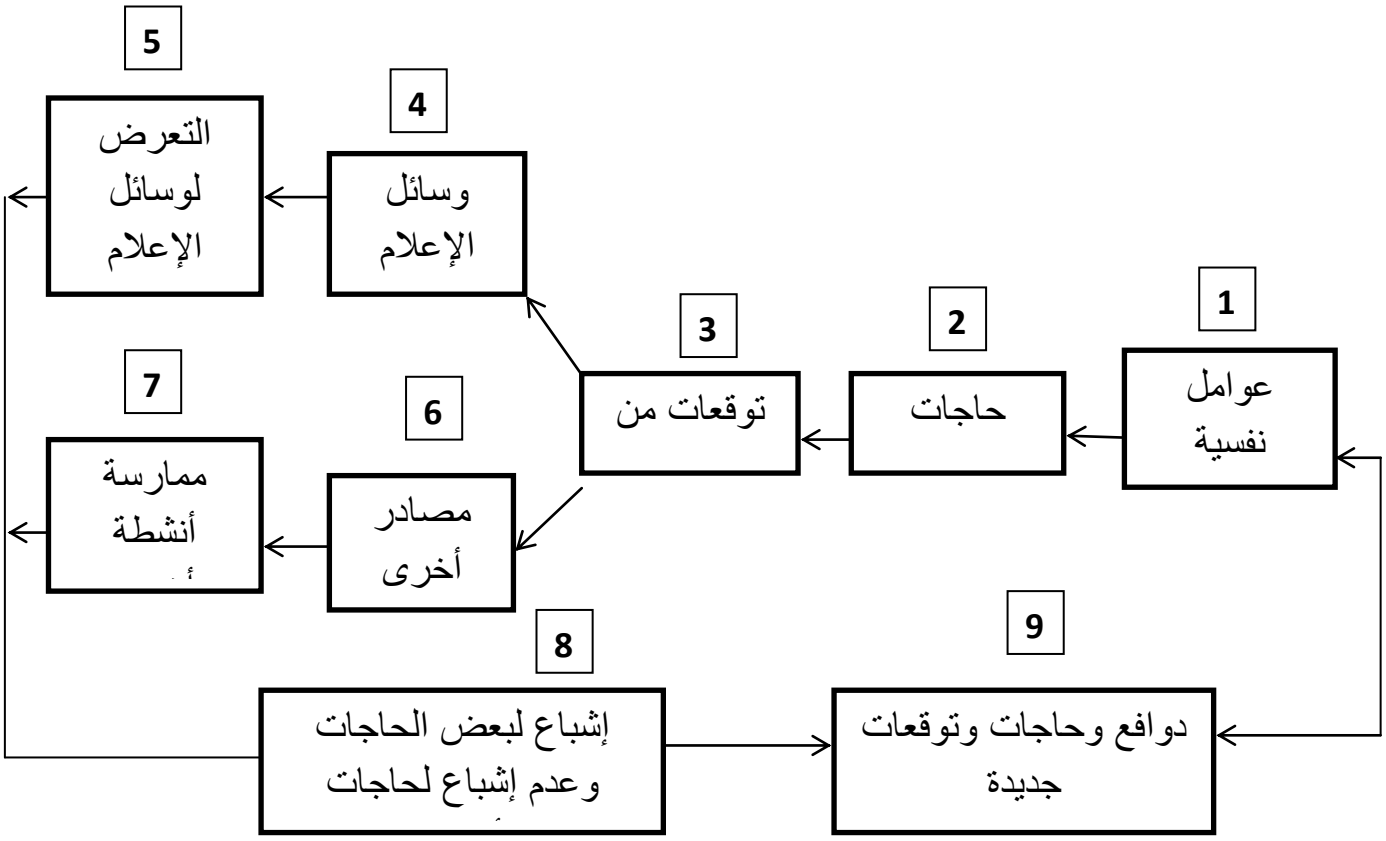

1 حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط2 ،مصر، 2001 ، ص241.، 242

2 حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: المرجع نفسه، ص 242.

اهتم كاتز وزملائه بصياغة العلاقة بين حاجات الجمهور واتجاهاته السلوكية التي يسعى لإشباعها من بين البدائل المختلفة المتاحة أمامه ومنها وسائل الإعلام ومحتوياتها وبناء على نتائج العديد من البحوث صاغ كاتز وزملائه نموذجا للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد مقارنة بالبدائل الوظيفية الأخرى التي قد يتجه إليها الفرد لتلبية هذه الحاجات مثل الأنشطة الثقافية الأخرى ويعد هذا النموذج من أكثر النماذج شيوعا وانتشارا ويرتكز هذا النموذج على أن لدى كل فرد من أفراد الجمهور عددا من العوامل الاجتماعية والأصول النفسية تولد حاجات معينة لدى الفرد ومن خبرة الفرد المباشر تتولد لديه توقعات عن مدى تلبية وسائل الإعلام لحاجاته مع المصادر الاتصالية الأخرى الأمر الذي يترتب عليه اتخاذ القرار إما بالتعرض لوسائل الاتصال أو القيام بأنشطة الأخرى تؤدي إلى إشباع الحاجات و نتائج أخرى غير مقصودة ونتيجة التعرض المكثف لوسائل الاتصال يتم إشباع بعض الحاجات مما يؤدي إلى نشوء حاجات وتوقعات جديدة تبدأ في التفاعل مع الاصول الاجتماعية والنفسية للفرد وبهذه الطريقة تتم دورة العلاقة بين الحاجات وكذا إشباعها بطريقة دائرية إذا كلما تشبع احتياجاته تتولد لدى الفرد احتياجات جديدة ويحاول الأفراد إشباع تلك الحاجات التي تتولد باستمرار سواء من الوسائل الاتصالية أو من بين البدائل الوظيفية الأخرى الموجودة في المجتمع.[1]

2. 2. أهداف نظرية الاستخدامات الإشباعات

يرى كاتز أن نظرية الاستخدامات و الإشباعات تهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .ويربط " **آلان روبن** " الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك

1 مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد: المرجع السابق، ص 234-235

الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل unit وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء structure ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة Activities وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من : وسائل الاتصال والمحتوى، والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف Functions [1]

في ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تسعى إلى فهم العملية الاتصالية من خلال الأهداف السابقة لمعرفة طبيعة استخدام الشباب الجامعي في ولاية المسيلة لمواقع الصحف الإلكترونية وكيفية اختيارهم لموادهم المفضلة في الصحف بناءا على الافتراض الأساسي للنظرية المتمثل في الجمهور النشط وماهي الدوافع التي تدفع المبحوثين في عملية انتقاء المضامين، وماهي طبيعة الإشباعات التي تحققت لهم من ذلك الاستخدام .

3. نماذج نظريات الاستخدامات و الإشباعات

إضافة إلى النموذج الأساسي الذي صاغه **كاتز** والذي يعكس الافتراضات الأساسية للنظرية قدم باحثون آخرون نماذج أخرى لشرح استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام من بينها :

3. 1. نموذج روز نجرين 1974 للاستخدامات و الإشباعات: وضع روز نجرين نموذجا للاستخدامات و الإشباعات حدد فيه أهمية الحاجات التي تقع في أعلى هرم **ماسلو** مثل الحاجة إلى الصحة ، الحب، القبول وتحقيق الذات ، والمشكلات التي تدفع بالفرد إلى سلوك معين وتدفعه للتعرض لوسائل الإعلام لإشباع دوافعه سواء استخدام وسائل الإعلام أو أي وسائل أخرى .

ويعتقد روز نجرين أن العلاقة بين الاستخدامات و الإشباعات يمكن استخلاصها من العناصر التالية:

1- توجد حاجات إنسانية ورئيسية معينة في المستوى الأعلى والأقل لدى الفرد

2- الخصائص الفردية العامة والنفسية للفرد تتفاعل فيما بينها

3- البناء الاجتماعي العام المحيط بالفرد بما فيه بنية وسائل الإعلام يؤدي ذلك إلى :

4- ظهور مشكلات لدى الفرد سواء أكان شعوره بها قويا أو ضعيفا

1 حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: المرجع السابق، ص 241-242

5- يحاول الفرد البحث عن حلول لمشكلات بين البدائل المختلفة في محاولة لإشباع سلوك معين يحقق الإشباع أو حل المشكلات

6- يشكل ذلك دافعا لديه لمحاولة حل هذه المشكلات

7- ظهور أنماط مختلفة من استهلاك وسائل الاتصال وأنماط سلوكية أخرى غير اتصالية تؤدي إلى أنماط مختلفة من الإشباعات أو عدم الإشباعات

8- يمكن أن يتأثر ذلك أيضا بالخصائص العامة والنفسية والعوامل البيئية والمجتمعية المحيطة بالفرد مثل بنية وسائل الإعلام وطبيعة البناء السياسي والثقافي والاقتصادي في المجتمع [1]

3. 2. نموذج سفن ونداهل 1979 للاستخدامات و التأثيرات :

حيث انطلق من مدخل نظري حاول التوفيق بين نظرية الغرس الثقافي وفروض مدخل الاستخدامات و الإشباعات وأطلق عليه نموذج الاستخدامات والتأثيرات من خلال عرضه لنموذج الاستخدامات و الإشباعات التي تؤدي بدورها إلى تحديد مفهوم الاستخدامات ويمكن تفصيل العناصر الرئيسية للنموذج كما يلي:

1- تتفاعل الخصائص الشخصية والخارجية للفرد بما فيها الإهتمامات والإحتياجات .

2- يؤدي ذلك إلى رسم التصرفات وإدراك محتوى وسائل الإعلام ونوعية القائمون بالاتصال .

3- يترتب على ذلك المفاضلة اما بين استخدام وسائل الإعلام من حيث كمية المحتوى ونوعه وطرق الاستخدام ،وأساليبه أو استخدام البدائل الوظيفية الأخرى .

4- تتحدد أثار استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام إما وفقا لنوعية الوسيلة ونوعية المحتوى معا أو نتيجة الاستخدام أكثر من خصائص المحتوى نفسه أو من خلال تأثير خصائص المحتوى على عملية الاستخدام وهذه الأثار يمكن ان تحدث مع المتلقي كما يمكن أن تحدث على أي مستوى اجتماعي أخر.

1 مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد، المرجع السابق، ص237-239

3. 3. نموذج ماكويل 1988 للاستخدامات و الإشباعات :

اقترح **دينس ماكويل** في صيغته للاستخدامات و الإشباعات التأكيد على الخلفية الاجتماعية للفرد وطبيعة التجربة الاتصالية لديه ودرجة توقعاته مسبقا من وسائل الإعلام والمقارنة بين الاشباعات المتوقعة وبين الإشباعات التي لم تتحقق نتيجة استخدام وسائل الاتصال، وأكد أن هناك ظروف اجتماعية شخصية وسيكولوجية تؤثر في أنماط التعرض لوسائل الإعلام ومن ثم طبيعة استخداماتها ومجموعة منافع وتوقعات تقدمها وسائل الإعلام تشكل سلوكا يترتب عليه اختيار الأفراد لنوعيات مضامين معينة من المضامين التي تقدمها تلك الوسائل الأمر الذي يؤدي إلى ظهور نتائج تؤدي إلى استخدامات أكثر للوسيلة ومجموعة المنافع والتوقعات الناتجة عن التجربة الاتصالية ان لم تتحقق مباشرة يمكن أن تتحقق خلال المدى الطويل [1].

II. عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات

1- افتراض الجمهور النشط

يعد افتراض الجمهور النشط أهم الافتراضات الأساسية للنظرية إذ يعتبر الجمهور مشاركا نشطا وليس خاملا في عملية الاتصال ، حيث يأخذ الجمهور من وسائل الإعلام ما يحقق له من إشباعات لإحتياجات معينة [2]ويتعارض هذا المفهوم من النظريات القديمة التي كانت تنظر للجمهور على أنه متلقي سلبيا بفعل التأثير الفعال للرسالة الإعلامية ، إضافة إلى وجود معنى للرسالة يفسر في إطاره كل أفراد الجمهور لمفرداتها في ضوء مالديه من خبرات واستعدادات سابقة وعلاقات إجتماعية وإطار دلالي.

قدمت بعض الدراسات أدلة تدعم فكرة الجمهور النشط حيث كشفت عن اختلاف اختيارا الجمهور للقنوات الاتصالية يرتبط بالإشباعات التي يبحث عنها الإفراد و الإشباعات التي تحققت لهم بعد التعرض للوسائل المختلفة، فالجمهور نشط في اختيار الرسائل التي يتعرض لها وهو

1 مرفت الطرابيشي : عبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص 240-242

2 حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 1991،ص 15-16

نشط أيضا في تفسير معاني هذه الرسالة بالطريقة التي ترضيه حتى أنه قد يفسر هذه الرسائل بطريقة قد تتناقص مع المعنى الذي يهدف إليه القائم بالاتصال [1]

حسب **ليفي ويندال** نشاط الجمهور في عملية الاتصال يكون ذو بعدين يقسم نشاط الجمهور حسب التوجيه النوعي إلى :

الانتقالية: أي اختيار الجمهور غير العشوائي لواحد أو أكثر من البدائل المعرفية [2]

الاستغراق: ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين

المنفعة: وهي أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام ويتوقعون استخدامها لتحقيق أهداف اجتماعية أو نفسية .

مقاومة التأثير : ويقصد بذلك أن الجمهور عنيد لا يقبل سيطرة من آخرين ومن أي شيء حتى وسائل الإعلام نفسها ، الأمر الذي يؤكد صعوبة التأثير على الجمهور

أما البعد الثاني فيتمثل في بذل النشاط وهي ترتبط بالبعد الأول وتتمثل في:

نشاط قبل التعرض: عكس قرار الفرد بالتعرض للوسيلة الإعلامية أو رسالة دون أخرى

نشاط أثناء التعرض: أي درجة إدراك الجمهور لما يتابعونه في وسائل الإعلام أثناء العملية الاتصالية فالإحساس بالصداقة مع وسائل الإعلام يؤدي إلى خلق حالة من الاستغراق لدى الجمهور .

نشاط بعد التعرض: وتشمل مجموع المناقشات التي يجريها الجمهور مع الأخرين عن المضامين التي تعرض لها .

من خلال دراستنا سنتعرف على نشاط الشباب الجامعي من خلال فهم آليات انتقاء المضامين " المواد الصحفية في الصحافة الإلكترونية ومعرفة الأهداف التي يسعى الشباب الجامعي لتحقيقات من خلال اختياراته المقصودة لها وطبيعة التأثيرات المحتملة سواء الإيجابية أو السلبية نتيجة استخدامهم وتصفحهم المستمر لموادهم المفضلة .

1 رضا عبد الواجد أمين : الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007،ص 37،38

2 حمدي حسن : المرجع سابق ، ص 17

2- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام :

بالنسبة للأصول النفسية تفترض النظرية أن هناك عوامل نفسية تؤدي إلى وجود حوافز أو دوافع معينة لحاجة إلى إشباع وبالتالي تحدد العديد من الإستخدامات لوسائل الإعلام حيث تقوم النظرية على افتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للفروق النفسية بينهم ، حيث تعد الظروف النفسية لأفراد المجتمع بمثابة مشكلات تواجههم وتحقق مشاهدة التلفزيون – على سبيل المثال – العلاج لمثل هذه المشكلات ، وقد صنف **بالمجرين وروبين** الدوافع النفسية إلى أربعة أصناف هي : دوافع مزاجية، دوافع معرفية ، دوافع عاطفية، ودوافع اجتماعيةو تعويضية[1] .

أما الأصول الاجتماعية فتفترض أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده وتفاعله مع بيئته الاجتماعية ومن خلال هذا التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها بينما تسهم المصادر الأخرى في إشباع الجزء الباقي والملاحظ أن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها جمهور وسائل الإعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الإتصالي في استخدامه لهذه الوسائل بل تؤثر أيضا على تفسيره لمعاني الرسائل الاتصالية التي يتعرض لها، وقد قدمت العديد من الدراسات دور العوامل الاجتماعية والديمغرافية في التعرض لوسائل الإعلام كالنوع والعمر والمهنة والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي.

وقد راعينا في دراستنا بعض العوامل الديمغرافية كالنوع والسن والمستوى التعليمي التي نعتقد أن لها دور في انتقاء الشباب الجامعي للمضامين المختلفة في الصحف الإلكترونية ولها أيضا علاقة بالدوافع و الإشباعات المحققة لهم من خلال هذا الاستخدام والتصفح

3- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :

يفترض مدخل الاستخدامات و الإشباعات أن دوافع التعرض لوسائل الاتصال تنتج أساسا عن الحاجات النفسية والاجتماعية وتؤدي إلى توقعات معينة يمكن إشباعها من خلال وسائل الاتصال.[2]

1 عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد : المرجع السابق ، ص 304-305

2 رضا عبد الواجد أمين: المرجع السابق ، ص 39

وقد صنف **كاتز** وزملائه هذه الاحتياجات إلى خمسة احتياجات هي :

- **حاجات معرفية:** ترتبط بتدعيم المعارف ، إشباع الفضول والرغبة في الفهم والسيطرة على البيئة .
- **حاجات عاطفية:** ترتبط بتدعيم الخبرات الجمالية والعاطفية وتشمل الحاجة إلى الحب والصداقة
- **حاجات التوحد الشخصي** : ترتبط بتدعيم المصداقية والثقة ومكانة الفرد في محيطه .
- **حاجات التوحد الاجتماعي** : ترتبط بتقوية العلاقات مع مختلف الجماعات الأولية وترتكز على رغبة الفرد في الاندماج .
- **حاجات الهروب** : وترتبط بالتسلية والهروب .[1]

وبوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما: [2]

أ- **دوافع نفسية** : Instrumental Motives

وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات ، والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية .

ب- **دوافع طقوسية** : Ritbaiized Motives

وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء ، والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات ، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية ... مثل: المسلسلات ، والأفلام، والمنوعات وبرامج الترفيه المختلفة .

ولقد راعينا في الفصل التطبيقي تصنيف الدوافع لمعرفة ماهي طبيعة الدوافع التي تجعل المبحوثين يقومون بانتقاء مضامين المواد المفضلة لديهم في الصحافة الإلكترونية من مجموع المضامين المعروضة في صفحات الصحف الإلكترونية .

4- التوقعات من وسائل الإعلام

تنتج التوقعات عن نتائج دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد وتعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الإعلام.

---

1 Elihukqts Michel g Hasshadassah Oh the Useo the Mass Media Forinportqnt things uhiversityof pensylvqhiq 1973 p5

2 حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص 246 -247

وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية وكذلك وفقا لإختلاف الثقافات ويشر " **ادلستاين وزملائه** في دراستهم المقارنة لتوقعات طلاب الجامعة من وسائل الإعلام في مجتمعات الولايات المتحدة ، وألمانيا واليابان ، وهونج كونغ، إلى زيادة توقع الإشباعات من استخدام الصحف و التلفزيون في مقابل قلة الاشباعات من الأفلام الروائية والتقارير الرسمية .

5- التعرض لوسائل الإعلام

أشارت دراسات عدية إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الإشباعات والتعرض لوسائل الإعلام ، ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته [1].

6- إشباعات وسائل الإعلام :

تعد الإشباعات بمثابة المحصلة النهائية التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وتتوقف الإشباعات التي تتحقق لدى الجمهور وفقا لنوع الوسيلة ونوع المضمون المقدم وطبيعة الظروف الاجتماعية التي تم فيها الاتصال [2]

ويفرق **لورنس وينر** Wanner l. بين نوعين من الإشباعات : [3]

6. 1. إشباعات المحتوى : وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى قسمين :

- إشباعات توجيهية : تتمثل في مراقبة البيئة و الحصول على المعلومات .

- إشباعات اجتماعية : ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية مثل النقاش مع الأخرين والشعور بالتمييز عن الأخرين ، فهم الواقع والقدرة على التعامل مع المشكلات وطرق وأساليب حلها .

6. 2. اشباعات العملية : وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل ، وتنقسم إلى نوعين :

1 حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص 248

2 ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد ، مرجع سابق ، ص 253

3 حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق، ص 249

– **إشباعات شبه توجيهية:** وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة .

– **إشباعات شبه اجتماعية** : وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة .

بعد استعراض أهم العناصر الأساسية التي شكلت نظرية الاستخدامات و الإشباعات في نظرتها للجمهور النشط الذي يختار الوسائل الإعلامية لتلبية حاجاته التي يحددها مسبقا والتي تختلف من فرد لأخر تبعا للحاجات و الإشباعات التي يبحث عنها، سيتم توظيف هذه العناصر لمعرفة استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية وطبيعة الإشباعات التي تحققت لهم من خلال تصفحهم لموادهم المفضلة في الصحف الإلكترونية .

III. نقد نظرية الاستخدامات و الإشباعات

1. الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات و الإشباعات

تعرض مدخل الاستخدامات و الإشباعات للعديد من الانتقادات بالرغم من أنه أثبت تفوقه في توصيف محددات السلوك الإتصالي للجمهور بسبب غموض إطاره النظري وبعض المفاهيم الأخرى بالإضافة لكونه أسلوبا لجمع البيانات دون تحليلها إلا إلا أن **دينس ماكويل وسيفن ونداهل** لخصائلك الإنتقادات كما يلي [1]:

1- يقوم المدخل على أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الاعلام من وظائف لذا فكل الإنتقادات الخاصة بالمدخل الوظيفي تنطبق عليه .

2- يصور المدخل الجمهور على أنه نشط وفعال وعنيد ولاتزال هناك شكوك كثيرة حول افتراضات الجمهور النشط والفعال كما أن هذه الفكرة ذاتها لا تتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري.

3- لا يوضح المدخل عما إذا كانت الحاجات متغيرا تابعا أم وسيطا أم مستقلا وهل تلك الحاجات هي التي تؤدي لاستخدامات الوسيلة أم أن الاستخدامات تحقق إشباعات لهذه الحاجات

- يقدم المدخل تصورات ذهنية داخلية لدى الفرد كالدافع والحاجة والإشباع .

1 مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: مرجع سابق ،ص 256-257

– يخدم المدخل منتجي المضامين السيئة والرديئة ويدعون أن هذه المضامين ماهي إلا مضامين الفعلية والحاجات التي يريدها الجمهور .

2. الرد على الانتقادات الموجهة إلى مدخل الاستخدامات و الإشباعات

للرد على الانتقادات السابقة ذكرها ظهر اتجاه بمعنى جديد منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي اهتم بالمقارنة بين دوافع استخدامات وسائل الإعلام وبين انواع الإشباعات وبين طبيعة المضامين ونوعية الوسيلة المستخدمة وزاد الاهتمام بدراسة الظروف الاجتماعية والنفسية المتبادلة بين دوافع استخدامات الجمهور للوسيلة وبين اتجاهات تلك الوسائل ذاتها عن طبيعة المضامين المثارة في وسائل الإعلام .[1]

– كما أن مفهوم الجمهور النشط يمكن التغلب على غموض هذا المفهوم من خلال تقسيم إيجابية الجمهور إلى ثلاثة مراحل تتمثل في الانتقاء قبل التعرض ، والاهتمام أثناء التعرض ، وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض.

– استطاع الباحثون وضع قائمة من الحاجات و الإشباعات يختار الجمهور تحديدها عندما تقدم له وبذلك تم تجاوز الشكوك حول قدرة الأفراد على تحديد حاجاتهم إشباعاتهم

في محاولة لمعالجة السلبيات التي عرفتها نظرية الاستخدامات و الإشباعات .

استحدثت اتجاهات جديدة للنظرية، حيث ظهر اتجاه يهتم بالربط بين دوافع الاستخدام وأنواع الإشباعات وطبيعة الوسيلة فتعرض الفرد لوسيلة معينة ، ومضمون معين سيؤدي إلى إشباعات معينة ترتبط بدورها بدوافع الفرد للتعرض للوسيلة الإعلامية واتجاه آخر يهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وتعرضهم لها مثل المتغيرات الشخصية، والسياق الذي يتم فيه التعرض ، والنشاط الاجتماعي وقد يعود اهتمام الباحثين بهذا الاتجاه إلى ضرورة تقديم دلائل حول تأثير وسائل الإعلام منطلقين في تفسيراتهم من السمات الاجتماعية والفردية [2].

1 مرفت الطرابيشي ، المرجع نفسه، ص257

2 رضا عبد الواجد أمين : مرجع سابق ، ص 46-47

خلاصة :

شكلت نظرية الاستخدامات و الإشباعات تحولا نوعيا في مسار الأبحاث التي اهتمت بالجمهور واستخدامه لوسائل الإعلام وأعطت مفهوما جديد للجمهور الذي يتميز بالإيجابية والنشاط نظرا لقدرته على الاختيار والانتقاء بناء على الحاجات التي تتولد لديه ويسعى إلى إشباعها .

وتفترض النظرية أن لكل الأفراد حاجات تتطلب الإشباع وهذه الحاجات لها مصادر مختلفة تحدد طبيعتها العوامل النفسية، الاجتماعية ، الثقافية ، الديمغرافية كالسن ، والجنس ، والمستوى التعليمي ،وغيرها وفي حالة عدم تمكن الفرد من إشباع حاجاته مباشرة عن طريق الاتصال والتفاعل الشخصي الطبيعي –وجها لوجه – يجعله يلجأ إلى البحث عن بدائل وظيفية والمتمثلة في وسائل الإعلام وما تقدمه من وظائف وقد حرصنا على توظيف هذه النظرية نظرا لأهميتها ومن أجل تفسير دوافع تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ومدى إشباعه لحاجاته لمتنوعة من خلال إقباله المتزايد وبشكل كبير على مواقع الصحف الإلكترونية.

الفصل الثاني

شبكة الانترنت والصحافة الالكترونية

تمهيد

I. شبكة الانترنت

1. طبيعة الانترنت

2. خصائص الانترنت

3. خدمات الانترنت

4. الصحافة الالكترونية والانترنت

II. الصحافة الالكترونية

1. مفهوم الصحافة الالكترونية

2. الخلفية التاريخية للصحافة الالكترونية وعوامل ظهورها

3. خصائص وسمات الصحافة الالكترونية

4. أنواع الصحف الالكترونية

5. خصائص قراء الصحف الالكترونية

6. الفروقات بين الصحيفة الالكترونية والمواقع الاخبارية الالكترونية

7. إيجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية

8. الصعوبات والتحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية

تمهيد:

جاءت شبكة الأنترنيت كمتنفس و رافد إلكتروني لجميع شعوب العالم دون استثناء و أصبحت أداة للتواصل الفكري، و السياسي، و الإقتصادي، و الإجتماعي. و غدت أرشيف لذاكرة الشعوب و أسرارها بما تمثله من شفافية و حرية بلا حدود و سرعة فائقة ، لنقل البيانات وتخزينها مما جعلها أشهر من نار على علم، و احد عوامل نجاح العقل البشري هذا ما جعل صانعي هذه الشبكة و مطوريها يقودون النظام العالمي الجديد ،و يصوغون ثقافته و يوجهون ساسته و يتحكمون في اقتصادياته .

I. شبكة الانترنت

1. طبيعة الانترنت

يعد التطور في مجال الحاسب الآلي النواة الأساسية لظهور شبكة الأنترنيت، فبعد أن نجح الإنسان في صنع آلة تنوب عنه عضليا سعى لبناء آلة حاسبة من التروس والروافع إلى أن خرج إلى الوجود في نهاية الخمسينات من القرن العشرين الكمبيوتر الرقمي، ثمرة لالتقاء علوم الفيزياء والرياضيات المنطقية و الهندسة الإلكترونية، وقد أدى ذلك بدوره إلى ثورة تكنولوجية و ليدة التلاقي الخصب لثالوث عتاد الكمبيوتر **Hardware**، و البرمجيات **Software** ، وشبكات الاتصالات ،و على مدى نصف القرن الأخير ارتقت هذه التكنولوجيا بصورة غير مسبوقة خلال سلسلة من النقلات النوعية صوب الأصغر و الأسرع و الأكفأ، و الأهم من ذلك صوب الأرخص و الأسهل استخداما و تعود الفكرة الأولى للانترنيت إلى عام 1945م ، عندما طرح **فانيفاربوش Vannevan Bush** آلة اسماها **ميمكس ماشين Memex Machine** لتنظيم المعارف الإنسانية و الربط بينها، و تمكين الباحث من استعادة المعلومات بطريقة الكترونية، والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها. [1]

و بدأ التفكير في إنشاء أول شبكة للإتصال فيما بينها و تبادل الآراء، و المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية و بالتحديد في وزارة الدفاع الأمريكية بدافع المنافسة العسكرية بينها و بين ما كان ما يعرف بالإتحاد السوفياتي من أي خلل يصيبها، أو ضربة مفاجئة من أي خصم لأحد مراكزها العلمية "الحاسوبية" ،ففي عام 1969م أنشأت ذلك بإسم "Arpant" وبدأت الفكرة بتوصيل 04 حاسبات في 04 جامعات في الولايات المتحدة الامريكية لتفادي أي خطر يداهمها و نجحت الفكرة في امتصاص أي أمر مفاجئ بحيث نعطل جزء عملت أجزاء أخرى،وفي عام 1972م كنوع من التطور للفكر العسكري السابقة تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث على تلك الشبكة.[2] و في نفس العام تم إعداد أول برنامج لأول رسالة إلكترونية E-mail بواسطة الباحث **راي تيم لينون**

1 رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2007،ص63-64.

2 عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني،المكتب الجامعي الحديث ،2005 ، ص168-169.

Ray Tem Linonnon تلى بعد ذلك بسنة انضمام جامعة لندن و المؤسسة الملكية للرادار بالنرويج إلى منظمة الأنترنيت، و تخطت ذلك المحيط الأطلنطي.

و في عام 1980م انقسمت **الأربانت** إلى شبكتين: شبكة عسكرية تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية ، وأخرى مدنية تابعة لوكالة العلوم الوطنيةN.S.F ،و تطورت هذه الأخيرة تدريجيا لتصبح شبكة عالمية تسمى الانترنيت، و انتقلت سرعة الاتصال عبرها من 52 كيلوبايت في الثانية إلى 1544 كيلو بايت في الثانية ، واستمر تطور الأنترنيت بسرعة حيث أوجدت الو.م.أ في عام 1983م بروتوكول اتصالي خاص بها يسمى IP/TCPوهذا ما سمح بتبادل الإتصال بين الشبكات المختلفة . وفي عام 1986م قامت وكالة العلوم الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية بوضع ممر للإتصال الرئيسي للأنترنيت، و الذي يسمح بإمرار 45 مليون بيت Bit تلا ذلك قيام وكالة الفضاء الأمريكية و الوكالة الأمريكية للطاقة بالمساهمة في تقديم خدمات تبادل و نقل المعلومات عبر ممرين إضافيين أطلق عليهما NSINET و ESNET [1] .

وفي عام 1987م ولد ما يسمى بالأنترنيت التجارية، و أصبح عدد شبكات الكمبيوتر نحو 128 ألف شبكة .وفي عام 1991 طور كل من **بول لندرر** و **مارك ماكيل** برنامج **جوفر Gopher لتصفح الأنترنيت.[2] و في عام 1992** بدأت خدمة البحث بواسطة شبكة الواب WWW، و في عام 1993 توفرت امكانية نقل الصورة عالية الجودة ، و الصوت عبر مسارات اتصالية عالية السرعة و في عام 1994. بدأ الاستخدام الشخصي للأنترنيت بشكل واسع و تزايدت عدد المراكز المرتبطة به إلى ثلا ملايين مركز .[3] و قد أحدث ظهور الواب الذي اخترعه تيم **بارنارزلي** ثورة في عالم الإتصال الحديث و غير طرق الحياة في كثير من مناطق العالم.[4]

تم ربط الجزائر بالانترنيت عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي، و التقني **CERIIST** في مارس 1994، و ذلك في إطار التعاون مع اليونيسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات

1 عبد الله عمر الفرا: تكنولوجيا التعليم و الإتصال، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن،1999،ص377.

2 رضا عبد الواجد أمين: المرجع السابق،ص66.

3 عبد الباسط محمد عبد الوهاب: المرجع السابق،ص 169-170.

4 حسني محمد نصر: الانترنيت والاعلام و الصحافة الإلكترونية ،مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع،الكويت،2003،ص28.

RINFA و التي تلعب فيها الجزائر –بحكم موقعها – بؤرة الانطلاق[1]وفي عام 2001 تم تشييد شبكة علمية على المستوى الوطني يتم الولوج إليها من خلال الشبكة الدولية للمعلومات، و التي أطلق عليها اسم الشبكة الأكاديمية للبحث A.R.N ، التي كان هدفها ربط جميع الجامعات الجزائرية و تزويدها بحاسبات موزعة لإحتواء موقع الويب، و الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية و المذكرات و الكتب و الدوريات ...الخ.[2]

مفهوم الأنترنيت:

الأنترنيت هي شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة المتصلة ببعضها بواسطة و صلات اتصالية بعيدة، و إذا كان البعض يرى أن الأنترنيت هي الشبكة ، فإنه يضيف إلى هذا أنها مكونة من عدد كبير من الشبكات المتصلة ببعضها البعض ،والتي تستخدم نفس طريقة الإتصال و هذه الشبكات المترابطة معا أطلق عليها في البداية (الشبكة المتداخلة Internetwork) ثم تحول المسمى إلى الأنترنيت.[3]

كما يمكن تعريفها : هي عبارة عن مجموعة هائلة من اجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها بحيث يتمكن مستخدموها من المشاركة في تبادل المعلومات و الواقع أن الأنترنيت تمثل أكبر شبكة حواسيب في العالم على الإطلاق ، و هي شبكة مفتوحة لكل من يرغب بالاتصال بها ، كما أن الأنترنيت ليست مجرد مجموعة من المعلومات و الحواسيب و الاسلاك ، وإنما تحتوي الأنترنيت أيضا على مجموعة كبيرة من البرامج التي تجعلها تعمل مثل المعدات و الحواسب و الأسلاك و المعلومات و البرامج و المستخدمين أيضا[4].

1 باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين و الأنترنيت،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و اتصال، فرع اتصال و علاقات عامة، جامعة منتوري ،قسنطينة،2007-2008،ص61.

2 إبراهيم بختي: الأنترنيت في الجزائر،مجلة الباحث، العدد01،ورقلة، 2001،ص31.

3 حسني محمد نصر : المرجع السابق،ص19.

4 بشير العلاق: التسويق في عصر الأنترنيت والإقتصاد الرقمي ،بحوث ودراسات،المنظمة العربية للتنمية العربية ،عمان، 2005، ص05.

2. خصائص الأنترنت

2. 1. وسيلة متعددة الوسائط:

و تعد الوسائط أو او الوسائط المتعددة **Multimedia** هي وسيلة من وسائل إنتاج وتقديم المنتج الإعلامي أو التعليمي ،تمزج بين المواد المنتجة بتكنولوجيا النص و الصوت و الصورة الثابتة و لقطات الفيديو في المنتج الواحد، و تعد الوسائط المتعددة إحدى التكنولوجيات الحديثة التي تساهم في زيادة فاعلية الإتصال الإنساني و تحقيق يسر الإتصال بين البشر خاصة و أنها قد جمعت بين خصائص و سمات وسائط الإتصال التقليدية ، فجمعت النصوص التي تميز الصحافة المطبوعة و الأصوات التي تميز الراديو و الصورة الثابتة و الصور المتحركة التي تميز السينما و التلفزيون ، و بالتالي فإننا يجب أن ننظر إليها على أنها إحدى وسائط الإتصال و هي وسيلة لتحسيب المنتج الإعلامي و زيادة فاعليته تسمح للمتلقي بالتفاعل معه ، وليست غاية في حد ذاتها.[1]

2. 2. النصية الفائقة H.T.M.L (**Hypentext Transport Protocol**)

و هي عبارة عن برمجة تحيل القارئ أو المتصفح لمضمون الأنترنيت إلى نص آخر فإذا أراد المتصفح مزيد من المعلومات بخصوص موضوع معين" شخصية، فكرية، مفهوم ، قضية ...الخ " فما عليه سوى الضغط على إشارة الرابط "Link،" و هي عادة ما تكون عبارة عن صورة تدل على كلمة ،أو جملة ملونة بلون مغاير و هذه السمة لا تتيحها إطلاقا وسائل الإتصال التقليدية و تخلف هذه النصوص متعة في القراءة ، وهذا نتيجة إتاحة إمكانية اختيار الأخبار و المعلومات ، وتوسيع الأخبار و المعلومات إن أراد.[2]

وبصفة عامة تعني النصية الفائقة ترابط النصوص ،و الوثائق ،و المواقع على الشبكة بفضل ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية World Wide Web و التي مكنت المتصفح من الوصول إلى المواقع المتشابهة على الشبكة و هو ما لا يتوافر في وسائل الإتصال التقليدية . كما أن هذه السمة تعني سهولة تنقل المستخدم من موقع إلى آخر على الشبكة في الحال ، وتتصل هذه السمة بما يعرف

1 حسني محمد نصر : الأنترنيت و الإعلام و الصحافة الإلكترونية ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع،الكويت،2003،ص55.

2 محمد لعقاب: و سائل الإعلام والإتصال الرقمية ،دار هومة،الجزائر ،يناير،2007،ص56-57.

بروابط الويب Links Web، و هي الإرجاعات التي تظهر على موقع الويب لتسهيل على المستخدم الإنتقال إلى مواقع أخرى داخل الويب، و تقاس كفاءة المواقع بما تتضمنه من روابط بمواقع أخرى.

2. 3. التدفق الشحني: يعني التدفق الشحني أن المعلومات على الشبكة تنتقل في شحنات وليس في تدفق خطي و ذلك عبر طريق الأنترنيت .فإذا كانت وسائل الإتصال التقليدية تتبع نمطا خطيا في تقديم مادتها (مساحيا في الوسائل المطبوعة و زمنيا في الوسائل الإلكترونية) فإن التدفق في الأنترنيت يسير عبر شحنات كاملة ، يمكن استقبالها و استعراضها و الخروج منها إلى شحنات أخرى. و يتم التدفق الشحني على الأنترنيت من خلال مجموعة من البرامج البروتوكولات التي تنظم عملية الإتصال بين أجهزة الكمبيوتر المختلفة في أنظمة التشغيل ، وتعمل برامج النقل معا وفقا لخطوات أو مراحل متتالية على النحو التالي :

- شحن البيانات في شكل متفق عليه.
- توجيه الشحنة إلى عنوان محدد حتى تعرف كل برامج و بروتوكولات النقل وجهة الشحنة.
- التأكد من أن ما تم إرساله هو نفسه ما تم استقباله.[1]

2. 4. التفاعلية Interactivity

و تعد هذه السمة من أهم السمات التي تتميز بها شبكة الأنترنيت و تتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الإتصالية عبر الأنترنيت كالتخاطب الفوري Chat، و خدمات البريد الإلكتروني، فهي تعد أهم القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور المرسل و تمكنه من ادارة عملية الإتصال ، فمن خلال شبكة الأنترنيت تم التحول و الانتقال بين طرفي عملية الاتصال من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها خاصة من خلال منتديات التفاعل، و الحوار حيث تمكن المتصفح لموقع ما من التحاور مع كتابة ، الأمر الذي يعطي رجع الصدى سمة الفورية و المباشرة بالقياس إلى تأخره في وسائل الإعلام الأخرى.[2]

1 حسني محمد نصر : المرجع السابق،ص56.

2 سالم محمد صالح : العصر الرقمي و ثورة المعلومات ،دراسة في نظم المعلومات و تحديث المجتمع،دار الكتاب ،مصر ،2002،ص81.

ويقسم الباحثون التفاعلية في الأنترنيت إلى ثلاثة أشكال هي :

- التفاعلية الإرشادية Navigational Interavtivity و هي التي ترشد المستخدم إلى الصفحة التالية أو العودة إلى الأعلى و هكذا.

- التفاعلية الوظيفية Fonctional Interavtivity و هي تلك التي تتم عبر البريد المباشر و الروابط Links و مجموعة الحوارNews Groups .

- التفاعلية التكيفية Adaptec Interavtivity تلك التي تقدم غرف المحادثة و تتيح لموقع الأنترنيت أن يكيف نفسه لسلوك المتصفحين أو الزائرين أو الزبائن بالنسبة للشركات أو المؤسسات التي تقوم بالإعلان عبر الشبكة.[1]

5.2. التزامنية و اللاتزامنية

و التزامنية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالتجديد و الحداثة و الحالية بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى، و تكون اللاتزامنية في بعض الخدمات ، ففي البريد الإلكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدام إرسال واستقبال رسائل فورية Instantmessages ،كما يمكنه استقبال رسائل في غير أوقات إرسالها يتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به Inbox لحين دخوله إليه ، و يستطيع المسستخدم تأجيل إرسال رسائل لتصل إلى المرسلة إليه في موعد محدد.[2]

6.2. الكونية: توصف الأنترنيت على أنها الوسيلة الإعلامية الكونية السادسة إذ تأتي بعد التلفزيون و يحلو للبعض استخدام مصطلح العالمية أو الدولية لأن استخداماتها لا تقتصر على المجتمعات الصناعية المتقدمة فحسب بل تخترق كافة المجتمعات في نفس الوقت بالرغم من تفاوتها.[3]

3. خدمات شبكة الانترنت:

تقدم شبكة الأنترنيت عددا من الخدمات الإتصالية و الإعلامية تفيد المستخدم بشكل عام والإعلامي على وجه الخصوص ومنها:

---

1 سمشي وداد: الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية،دراسة مقارنة بين القطاع السمعي و السمعي البصري والمكتوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،فرع صحافة، جامعة منتوري، قسنطينة،2009-2010،ص61.

2 حسني محمد نصر: المرجع السابق،ص57.

3 محمد الهاشمي: الإعلام الكوني و تكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان، 2001، ص157.

– البريد الإلكتروني E.mail

حيث يسمح البريد الإلكتروني الذي تقدمه غالبية المواقع مجانا بأن يقوم المشترك بإرسال و تبادل الخطابات ، و الرسائل ، و نقل الملفات بين الأفراد و الشركات ي حوالي 194 دولة في العالم.

و يتميز البريد الإلكتروني بأنه :

– مجاني إلى حد كبير طالما كانت خدمة الأنترنيت متاحة للفرد.

– متوافر في غالبية المواقع.

– تعدد برامج الإتصال التي يمكن استخدامها في انجازه ، وسهولة استخدامها من خلال واجهات تطبيق ميسرة.

– إمكانية الاحتفاظ بالبريد على الشبكة أو على جهاز الكمبيوتر و طباعته .

– إمكانية تبادل النصوص و الصور بين شخصين، و تبادل المواد متعددة الوسائط مثل الأصوات و الأغاني، ولقطات الفيديو.

و تعد خدمة البريد الإلكتروني من أكثر الخدمات شيوعا، و انتشارا على الانترنيت.

و تقدّر الرسائل التي ترسل يوميا عبر البريد الإلكتروني بمليار رسالة ، كما أن عدد مستخدمي البريد الإلكتروني وصل في 2003 إلى 60مليون شخص يتزايدون بنسبة 800% سنويا، يصلون في 2005 إلى 550 مليون مستخدم.[1]

– الشبكة العنكبوتية الدولية الواب "World Wide Web" WWW

يمكن تعريف هذه الشبكة بأنها مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتواصلة عن طريق منظومة الانترنيت و تعرض معلومات منوعة متبعة و تستخدم من اجل ذلك بروتوكول خاص بها و هو بروتوكول نقل النص المتشعب عبر صفحات منظومة الأنترنيت -Hyper Transfert Protocol-http ويقضي هذا البروتوكول بكتابة النصوص الموجود على هذه الأجهزة بلغة النص المترابط html، و الذي يسمح بالانتقال بين النصوص المترابطة من خلال شبكة الواب. [2]

1 رضا عبد الواجد أمين : المرجع السابق ،ص67-68.

2 طارق عبد الحق: مدخل الى المعلوماتية –العتاد والبرمجيات- ج2،قصر الكتاب ،الجزائر،2000،ص347.

التي تتيح للمستخدم تصفح قواعد البيانات، و تعد من أكثر تطبيقات الانترنيت شعبية، و كلما زاد عدد مشتركيها زاد المحتوى الذي تتضمنه، و كلما زاد المحتوى الذي تتضمنه زاد عدد المشتركين المنضمين إليها.[1]

– التخاطب الفوري Chat

و تحمل هذه الخدمة إسما مغلوطا لأن القطاع الأكبر من التخاطب على الشبكة لا يتم عن طريق الصوت، وإنما عن طريق الطباعة Tyihg، الرسالة لتنقل على فور إلى الأخر، أو الآخرين على الطرف الأخر الذي يرد على الرسالة برسالة أخرى يقوم بكتابته باستخدام لوحة المفاتيح لترسل إليه على الفور وهكذا يتم التخاطب الفوري.

– الإتصال التيليفوني

عن طريق تزويد جهاز الكمبيوتر ببعض المكونات الصلبة Hardware legمثل كارت صوت، وميكرفون ، وبعض المكونات غير الصلبة وهي البرامج الخاصة بالاتصال التليفوني على الانترنت Internet phone softzqnre وتتيح هذه الخدمة التي لم تحقق بعد انتشار كبير لدى مستخدمي الأنترنت – لأسباب عديدة – استخدام الشبكة في الاتصالات التلفونية الدولية بالمجان أو بتكلفة أقل كثيرا عن تكلفة الاتصال التليفزيوني العادي.[2]

– نقل الملفات (files tnqhsfer protocol)

وتسمى كذلك نسخ الملفات ، وهي خدمة تسمح بنسخ الملفات (برامج، صور، أفلام،فيديو ، أصوات) من حاسوب إلى آخر موصولين بالانترنت ، إذ توفر كثير من الجامعات ومراكز الأبحاث الدليل العام ، الذي يحتاج عند دخوله إلى كتابة كلمة (ANONYMNOUS) (أي مجهول)، عند السؤال عن اسم الدخول (login Name) فيفتح النظام دون الحاجة لكتابة كلمة السر وفي بعض الأنظمة يطلب كلمة السر فيمكن

1 رضا عبد الواحد أمين: المرجع السابق،ص68.

2 حسني محمد نصر: المرجع السابق ، ص44

للمستخدم ادخال عنوانه البريدي بدل منها، فتبرمج الأنظمة لتسجيل الأشخاص الذين استعملوا النظام لأغراض إحصائية .

– البث الإذاعي التلفزي عبر الأنترنت

هي تقنية تطورت مع تطور عالم الملتيميديا ، فأصبح بالإمكان الربط بين مختلف المحطات والشبكة لسماع ومشاهدة برامج حفظها، أو في زمنها الحقيقي[1]

– خدمة مجموعات الأخبار

وهي عبارة عن نظام حاسوبي لإيداع الرسائل العامة والخاصة ويعمل بنفس طريقة عمل المنتديات الإلكترونية العامة العادية ومجموعات الأخبار Naws groub وهي مناقشات جماعية تغطي الموضوعات وهي تشبه القوائم البريدية ولكنها أكثر شعبية من الناحية الفنية .

وأصبحت من الخدمات الشهيرة جدا لدرجة أن معظم مزودي خدمة الانترنت يوفرون لمشتركيهم إمكانية الوصول إليها، ويمكن لأي شخص في العالم لديه إمكانية الوصول إلى مجموعات الأخبار أن يشارك فيها في أي وقت –بعض المجموعات تكون خاصة وليست متاحة للعامة– ومن الممكن أن تقرأ رسالة واحدة أو رسالتين من مجموعات الأخبار " الرسالة تسمى مقالة " Article ،ومن الممكن أن تقرأ جميع الرسائل المتاحة فيها بحسب وقتك وما يثير إهتمامك من موضوعات. [2]

– المدونات وهي من أهم تطبيقات الإعلام الجديد ويسمى blog، أو Weblog وهي عبار عن موقع على الأنترنت ، يستخدم كصحيفة يوميات الكترونية تركز على موضوع معين مثل السياسة أو الأخبار المحلية [3] .

1 قدوشي ربيعة : الإعلان عبر الأنترنت ، دراسة وصفية تحليلية مقارنة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2004، 2005 ، ص121، 122

2 محمد سيد فهمي : تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية (مصر) ، 2006، ص322

3 عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد – المفاهيم – والوسائل والتطبيقات ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص196.

ويكون وراء المدونات – الصحيفة – صحفيون أو أناس عاديون يدعون بالمدونين (bloggers) يكتبون بطريقة صحفية ينقلون أحداثا يومية أو يعلقون على قضايا أو يقدمون أفكار، أو إقتراحات في شكل صحفي أقرب لكتابه العمود أو المقال. [1]

وبهذا تعد المدونات أحد الأشكال الجديدة لنشر الأخبار على شبكة الأنترنت أو خدمة القوائم البريدية Mailing lists وهي قريبة من خدمة جماعات النقاش، وتتيح إرسال وإستقبال رسائل إلى مجموعة معينة لموضوع ما، ويطلق عليها أيضا منتديات الويب. [2] web forums

– صناديق الإقتراع أو الإستفتاء pollbox

من أكثر الخدمات إنتشارا في صحف الشبكات حيث تطرح الصحف الأفكار أو الأحداث أو الشخصيات ويطلب من القارئ المشاركة بالتصويت أو الاقتراع على الفكرة أو الرأي أو السؤال المطروح للإجابة.

وتتميز هذه الاداة بالسهولة في التفاعل مع ما هو مطروح في صندوق الاقتراع أو التصويت من خلال قيام القارئ بتسجيل علامة الموافقة، أو الاعتراض أو التأمين أو الحياد في المكان المخصص للتسجيل في الصندوق، الذي عادة ما يكون في الصفحة الرئيسية أو واجهة التفاعل ، أو في نهاية الموضوعات أو الأفكار المطروحة .[3]

4. الصحافة الإلكترونية والأنترنت

– مستويات إفادة الصحف من الأنترنت

قدمت الأنترنت عدة وظائف للصحافة، فهي بخلاف كونها وسيطا يحمل المضمون إلى القارئ ، فإنها أفادت الصحافة والصحفيين من وجوه متعددة :

1– الأنترنت كمصدر للمعلومات : من خلال :

– الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية، أو كمصدر من المصادر الأساسية للتغطية الخبرية للأحداث العاجلة من خلال موقع الصحف، والإذاعات، ووكالات الأنباء .

1 عباس مصطفى صادق ك المرجع السابق ،ص209.

2 حسين محمد نصر : المرجع السابق ، ص 45.

3 محمد عبد الحميد : الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، 2007 ،ص 87

- الاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات، والتفاصيل، والخلفيات عن الأحداث المهمة
- الاستفادة منها في إعداد الصفحات المتخصصة كالرياضة، والأدب، والفن، والمرأة، والاقتصاد، وصفحات التسلية والفكاهة.
- التعرف على الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات، ونوافذ عرض الكتب وبيعها.

2- الأنترنت كوسيلة اتصال : وذلك من خلال :

الاتصال الخارجي بالمندوبين، والمراسلين، وتلقي موادهم عبر البريد الإلكتروني والاتصال بالمصادر لإجراء أحاديث عن بعد معهم.

الاتصال الداخلي بالمؤسسة مع ربطه بشبكة الأنترنت خاصة قسمي الاخبار والمعلومات

3- الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلي

وذلك عن طريق مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني وغرف الحوار

4- الأنترنت كوسيط للنشر الصحفي

من خلال نشر الصحيفة ملخصا لها، أو إصدار صحيفة إلكترونية ليس لها أصل مطبوع .

5- الأنترنت كوسيط إعلاني

يدر دخلا إضافيا للصحيفة .[1]

6- الأنترنت كأداة لتسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الصحفية من خلال إنشاء موقع أو أكثر يقدم معلومات أساسية عن تطورها وإنجازاتها

7- تقديم خدمات معلوماتية من خلال تحول المؤسسة الصحفية : إلى مزود بالخدمات للمشتركين ، وتقديم خدمات التصميم ،وإصدار الصحف والنشرات لحساب الغير[2]

1 رضا عبد الواجد أمين : المرجع السابق ،ص 74-75.

2 السيد بخيت : الصحافة والأنترنت ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000، ص 30

– السمات والخصائص الصحفية للأنترنت

تتسم الانترنت بعدة سمات متميزة من الناحية الصحفية من بينها :

1- **التغطية الصحفية الفورية** Fresh and updated coverage : حيث تتوافر العديد من المصادر والمواقع الصحفية التي تثبت أخبارها بشكل فوري ومتجدد على الأنترنت مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها ، كما توفر بعض هذه المصادر خدمة ال breaking news التي توفر معلومات عن الأخبار المفاجئة .

2- **التغطية الصحفية الحية live coverage** حيث يمكن أن توفر الأنترنت تغطية حية للأحداث من موقع حدوثها ، وفي لحظة قوعها ، فضلا عن إمكانية تغطية ومؤتمرات صحيفة حية عن بعد .

3- **التغطية الصحفية المتعمقة In– depth coverage** حيث تتوافر على الأنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة ، كما يوجد العديد من الروابط التي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصائيات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه .

4- **التغطية الصحفية التفاعلية Interactive coverage** حيث تتيح الأنترنت إمكانية التفاعل الإيجابي بين القراء والصحفيين ، وتزيد من مشاركة القراء في أداء الأعمال الصحفية [1]

5– التغطية الصحفية الرقمية Digital coverage حيث توفر الأنترنت العديد من المواد الصحفية المعالجة بشكل رقمي قابل للمعالجة الاستخدام الفوري بدون الحاجة إلى إعادة إنتاجه

6- **التغطية الصحفية متعددة الوسائط : Multimedia covenage** وذلك بعرض المادة الصحفية مصاحبة لوسائط أخرى غير النص مثل الصوت، والصورة ،والالوان، والجرافيكس ، واللقطات المرئية المتحركة .

7– التغطية الصحفية المتكاملة comprehensive coverage هي تجمع بين أكثر من عنصر من عناصر العملية الاتصالية فهي مصدر ووسيلة اتصال ووسيلة كتابة ،ومعالجة ،

1 السيد بخيت : نفس المرجع ، ص 27-28 .

وهي أرشيف ضخم ومكتبة كبيرة وتساعد كل هذه العناصر على إمكانية قيام الصحفي بتغطية متكاملة لحدث ما دونما مغادرة مكتبه أو موقعه [1]

8- التغطية الصحفية الذاتية self – duty coverage حيث يستطيع الصحفي القيام بكل مفردات الصحفي بمفرده ، من اختيار الموضوع، وجمع بيانه ، والاتصال بمصادره ، وكتابته، بل ونشره.

9- التغطية المولفة customized coverage حيث يمكن توليف وتوفيق التغطية الصحيفة التي توفرها الأنترنت وفقا لاحتياجات القراء من الأخبار والمعلومات وتفضيلاتهم الصحفية واهتماماتهم كما يمكن أن تؤلف الصحيفة " مصادر الانترنت" بما يتوافق مع احتياجاتها الصحفية وتوظيفها كأحد مصادرها الصحفية الذاتية .

10- التغطية الصحفية الموضوعية obgective coverage :حيث تتوافر عدة مصادر تتناول ذات الحدث على شبكات الانترنت ، ويمكن مقارنة توجهاتها ورؤيتها ومعالجته له وهو ما يساعد على تكوين صورة موضوعية عن طبيعة الأحداث والموضوعات .

11- التغطية الصحفية المستمرة continuing coverage: فالعمل الصحفي على الأنترنت لا يتوفق على مدار 24 ساعة ، بما يتيح تجديد المادة الصحفية بشكل مستمر فضلا عن السرعة في التغطية .

12- التغطية الصحفية اللامحدودة Infine News Hole Coverage: لتوافر مساحة كبيرة ولا محدودة على الأنترنت ، تسمح بتغطية كبيرة للحدث وإحالة تفاصيله إلى روابط عديدة[2].

1 رضا عبد الواجد أمين :الصحافة الإلكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص 77

2 السيد بخيت : المرجع السابق ، ص29

– الاستخدامات الصحفية للأنترنت :

تتعدد أنواع الاستخدامات الصحفية للأنترنت ويمكن إجمالها كالتالي:

1- أن الأنترنت تحقق التواصل المباشر والفوري بين الصحفي ومؤسسة ،كما شاهدنا في حرب الخليج الأخيرة أفغانستان حيث كانت وسيلة فعالة استخدمتها الشبكات الإخبارية من بينها أبو ظبي والجزيرة في نقل أحداث الحرب كبديل للبث عبر الأقمار الصناعية حينما يتعذر وجود تسهيلات فنية ، فيكفي المراسل خط تليفوني (نقال) وتوصيله بجهاز كمبيوتر محمول مزود بكاميرا صغيرة لينقل رسالته عبر الشبكة الدولية لتصل إلى المشهدين في نفس اللحظة.

2- من ناحية أخرى أصبح البريد الإلكتروني وسيلة سريعة لحصول الصحافي على أية معلومات أو إجراء أي حديث مع أي شخصية ، كما يمكن عقد مؤتمرات عن بعد ونقاشات جماعية .

3- الأنترنت قد تكون نفسها مصدر من المصادر بما تملكه من مواقع رسمية كالوزارات والدوائر تتيح الحصول على وثائق وأرقام وإحصائيات .

4- استطلاع وجهات نظر المستخدمين في الموضوعات الصحفية والتعرف على أراءهم وأفكارهم وردود أفعالهم حول القضايا التي يطرحها عليهم الصحفي .

5- الاتصال بقواعد المعلومات ومحركات البحث وأرشيفات العديد من المنضمات والشركات ووسائل الاعلام والمكتبات والجامعات والمنضمات والاستفادة منها في نواحي صحفية عديدة .

6- استخدام الأنترنت كأرشيف خاص للصحفي يحتوي موضوعاته الصحفية ومواعيده وعناوينه الخاصة واهتماماته وكتبه وقراءاته.

7- الانضمام إلى جماعات صحافية و اخبارية يتبادل معها الخبرات الصحفية في موضوعات شتى و بما يساعد في تطوير مهاراته معارفه[1].

8- تطوير وسائل جمعه للمادة الصحفية وطرق التقائه بمصادره، حيث يمكن عقد مؤتمرات صحفية عن بعد ،والاتصال بهم عبر البريد الإلكتروني وعقد مؤتمرات فيديو ، ونقاشات جماعية وحجرات دردشة .

1 باديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة المجستير في علوم الإعلام والإتصال فرع إتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2007 -2008 م ، ص 79

9- المشاركة في الأقسام الإخبارية لصحف أخرى والاطلاع على اختياراتهم ومعاييرهم الصحفية وممارستهم وأدائهم.

10- تطوير طرق اتصاله بقرائه وتعميق علاقاته بهم عبر الوسائل التفاعلية التي توفرها الأنترنت [1].

- ظواهر تثيرها شبكة الأنترنت:

تثير الأنترنت في علاقاتها بالصحافة العديد من الظواهر الهامة منها:

1- **العولمة أو الكونية Globalization** وهي محاولات تصغير العالم ودمجه، من خلال التقليل من أهمية الحدود الجغرافية والسياسية ، مع إتاحة إمكانية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، ونشأت في مجال الاقتصاد وتعدته إلى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية وساعد على انتشارها ثورة تكنولوجية واجتماعية ورغبة سياسية ، وتمثل في أحد جوانبها هيمنة للقيم الغربية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة .

ولعل الأنترنت هي الرمز البارز للعولمة الإعلامية التي تحمل في مضامينها محاولة عولمة الاقتصاد والسياسة والثقافة ومحاولة فرض نمط ثقافي وحيد يزعم أنه اعتلى عرش الثقافات والحضارات .

ومن إشكاليات العولمة في مجال الإعلام:

أ- الهيمنة الأمريكية على الإعلام الدولي وعلى مواقع شبكة الأنترنت.

ب-سيطرة الشركات العملاقة على الإعلام الدولي، مما يجعله أسير نمط قلة تقوم بتوجيهه حتى لو تعارضت أهدافه مع أهداف الدول بشكل عام والدول النامية على وجه الخصوص .

ج- أن عولمة الإعلام لا توفر حرية التبادل الثقافي ،فلا يزال التدفق الإعلامي يأخذ منحنى واحد من الشمال إلى الجنوب.

د-تقلص دور الدول – خاصة النامية – في شغل فضائها الإعلامي ، وحمايته من محاولة الاختراق ، نظرا لضعف هياكلها التمويلية ، وتخلفها التقني والفني .

2- **التبعية الإعلامية:** حيث رسخت الأنترنت مفهوم التبعية الاعلامية لمصادر الأخبار والمعلومات الغربية ، وكذلك طبيعة توظيفها ، وهل يتم ذلك لخدمة المجتمع أم لغير صالحه ؟ وهل اختراقها

1 السيد بخيت: المرجع السابق ، ص 33

للحدود جاء على حساب انتهاك خصوصية الأفراد وحرماتهم؟ أم جاء لصالح المجتمع وتطوره؟ كما برزت تساؤلات حول سيادة اللغة الإنجليزية على الشبكة حيث تبلغ 77 % من الصفحات والمواقع على الانترنت باللغة الإنجليزية وسيادة المضمون الأمريكي الذي ينسجم مع أسبقية الولايات المتحدة في ابتكار الانترنت واستخدامها – على المستوى المدني – على نطاق واسع حيث يبلغ الأمريكيون نصف مستخدمي شبكة الأنترنت في العالم .

وتؤكد الدراسات الإمبريقية ما ذهبت إليه الدراسات النظرية القائلة بوجود اختراق ثقافي وتبعية إعلامية من أن الإعلام الوافد يمكن أن يؤدي إلى سيادة قيم الدول المخترقة وأنماط معيشتها، وتلاشي قيم الدول المستقبلية وضياع هويتها .[1]

3- **التفاعلية:** كما تثير ظاهرة التفاعلية في العملية الصحفية ، أي بين الصحفي وقرائه، حيث لم يعد الاتصال عملية أحادية الاتجاه بل عملية تفاعلية ، ولم يعد المستقبل متلقيا سلبيا بل يلعب دورا إيجابيا ومؤثرا في العمل الصحفي ، كما أصبح في مقدوره التحكم في المضمون الصحفي من خلال عمليات الانتفاء والاختيار والتوليف ، مما يعطيه سيطرة أكبر على الأداء الصحفي وهوما يمكن أن يساعد على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليه كما وكيفا.[2]

4- **أخلاقيات العمل الصحفي** : وتثير الأنترنت قضية أخلاقيات العمل الصحفي إذ ليس هناك قوانين تنظم عمل هذه الشبكة ، وليس هناك حراس بوابة Gate Keepers يتحكمون في المعلومات التي تنشر إلكترونيا ، وبالتالي فالالتزام بالمعايير المنصوص عليها في مواثيق الشرف الصحفية والإعلامية لن يكون بإمكان أحد مراقبته أو المعاقبة على إختراقه ، كما أن الكثير من الشركات مزودي خدمة الاتصال بالانترنت servers تقوم بتجميع المعلومات عن روادها و التصرف في هذه المعلومات دون علم المشتركين.الأمر الذي دفع احد الباحثين الفرنسيين بالمطالبة بالحماية من التطفلات المعلوماتية ، و حماية الحياة الخاصة ، و إعادة تعريفها واحترامها وفق ماينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

1 رضا عبد الواجد أمين : المرجع السابق ، ص 81 -82

2 السيد بخيت : المرجع السابق ، ص 34

– مشكلات استخدام الأنترنت صحفيا:

يتعرض مستخدم شبكة الأنترنت سواء كان صحفيا أو متلقيا عددا من المشاكل والمعوقات لاستخدامه شبكة المعلومات ، وهذه المعوقات تنقسم إلى قسمين :

1– معوقات غير قانونية:

– ان غالبية المواقع على شبكة الأنترنت باللغة الإنجليزية ومعدة وفقا لمناهج الفكر الغربي وفلسفة الصحفية والإعلامية، وهو أمر يضع قيودا على إنتشار استخدام الأنترنت من قبل الصحفيين الذين لايجيدونها ، أو يجيدونها ولكنهم لايحبون التعرض لمثل هذه الرؤى والفلسفات .

– كذلك أن المستخدم لن يجد في المعلومات التي توجد على الشبكة ما يمس اهتمامه ويتوافق مع ثقافة وآرائه ، بنفس القدر الذي يجد ما يعبر عن الثقافة الأمريكية [1]

2– مشكلات تتعلق بكيفية الملاحة Navigation عبر الأنترنت يمكن أن تستهلك وقتا كبيرا بلا جدوى ، بدون معرفة وقت ومكان التوقف عن البحث، فالبحث عن المعلومات يقتضي تطوير المهارات البحثية لدى الصحفيين ، فضلا عن أن المعلومات على الأنترنت غير منظمة بشكل يسير والتعامل معها يقتضي إجراء فحص مزدوج للمعلومات ولرسائل البريد الإلكتروني للتأكد من أنها ممن أرسلها .

كذلك يصعب التمييز بين الصحفيين المحترفين وغيرهم من الدخلاء على المهنة ،فكما تساعد الانترنت في تنشيط ذاكرة الصحفي، وتعميق تخصصه، فإنها تضيف إلى كاهله مسؤوليات جديدة تتمثل في الفحص والتدقيق وحسن الاختيار للتغلب على إشكاليات التلاعب والتحايل والتحريف والمصادر غير الموثوقة بها الأمر الذي يتطلب تنمية قدرته على التحليل والفهم والاستنتاج [2]

مشكلة المصداقية : حيث لايستطيع المستخدم تقييم مصداقية المعلومات التي يتم الحصول عليها بدقة من الأنترنت لضمان القيام بتغطية موضوعية فيما يتعلق بالصحفيين ، أو بناء مواقف متزنة وموضوعية للمستخدمين بشكل عام، فكما يقول Ketterer فإن المعلومات على الانترنت

1 رضا عبد الواجد أمين : المرجع السابق ، ص85–86

2 السيد بخيت : المرجع السابق، ص 35–36

يمكن أن تضلل كما تعلم، ولا يمكن التأكد من دقتها ولا معرفة مصدرها، كما أن مصادرها يمكن أن تزيف المعلومات ، أو تستخدم الإدعاءات الملفقة، أو يكتفي بها بديلا عن المصادر الأساسية كما تختلط بها الحقائق بالإعلانات والدعاية.كما أن المضمون الاباحي يمثل تحديات أخرى أمام معلومات الشبكة ، حيث أو وردت إحدى الابحاث التي أجريت عام 1990 أن نصف المشتركين يهدفون إلى البحث عن الوسيلة التي تمكنهم عن فتح برنامج الأفلام والصور الإباحية .

مشكلات اقتصادية: ارتفاع تكلفة البنية الأساسية اللازمة لخدمة الأنترنت في غالبية دول العالم الثالث والدول النامية .

معوقات قانونية :

حيث تقيد نحو 20 دولة في العالم وصول موطنيها إلى شبكة تقييدا كاملا .

1- ففي بورما على سبيل المثال فإن على الأفراد الذين يمتلكون جهاز كمبيوتر أن يسجلوا أجهزتهم لدى الحكومة، ومن يخالف ذلك يتعرض لعقوبة تصل إلى السجن 15 عاما، تقوم الحكومة بالتفتيش على مراكز الكمبيوتر .

2- وتحتكر حكومات أخرى تقديم خدمات الأنترنت مثل الصين التي تفرض رقابة شديدة على الأخبار والمعلومات الداخلة والخارجة على الشبكة، وتفرض عقوبات مشددة على كل من يخترق مزود الخدمة الحكومي ،وتعاقب كل من ينشر مواد معارضة على الشبكة بالسجن .

3- وتستخدم كثيرا من الدول العربية تكنولوجيا الحظر لما لا يتفق مع المعتقدات والقيم العربية والإسلامية، فقد أخرت السعودية إدخال الأنترنت للبلاد إلى أن تم تطوير برامج حظر الوصول للمعلومات التي تتفق والقيم والإسلامية أو التي تهدد سلامة واستقرار المجتمع غير أن هناك حكومات أخرى تتبع سياسة الرقابة المخففة على محتوى الأنترنت .[1]

1 رضا عبد الواجد أمين: المرجع السابق، ص 86 -88

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن استخلاص أن الأنترنيت عبارة عن فضاء معلوماتي لا متناهي كان لها الأثر الكبير في حياة الإنسان إذ غيرت من سبل المعرفة والتواصل والتفاعل ،و هي بذلك وسط معلوماتي متنوع يمكن الوصول اليه و إلى كافة معلوماته، و كذلك مكان للخبرات المتنوعة في كافة المجالات خاصة في مجال العمل الصحفي الذي مهد لظهور الصحافة الإلكترونية الذي سنتطرق إليه لاحقا.

II. الصحافة الإلكترونية

تمهيد:

انطلقت الصحافة الإلكترونية على شبكة الإنترنيت لتنشئ مشهدا إعلاميا جديد، وارتبطت واستفادت من الثورة الهائلة في تكنولوجيا الإتصال و المعلومات و كانت سببا أساسيا في جعل المشهد الإعلامي في متناول الجميع بصورة كبيرة، وواضحة المعالم، و نتيجة لذلك صار المحتوى الإعلامي أكثر سرعة في الإنتشار و الوصول إلى آفاق عديدة ، وإلى اكبر عدد من القراء .

و فتحت الصحافة الإلكترونية أبواب مغلقة، و أصبحت أقرب و أسهل للمواطنين ،وخاصة من فئة الشباب ،مما كان له دور كبير في صنع و تشكيل الرأي العام الذي أصبح اكثر وعيا عما كان عليه في الصحافة التقليدية (الورقية) ،فلم يعد الرقيب حكوميا بل أصبح الرقيب هو الضمير المهني والموضوعية الإعلامية .

وفي هذه الورقة سنلقي الضوء على الصحافة الإلكترونية من حيث مفهومها ،نشأتها وتطورها، سماتها و خصائصها ،أنواعها والخدمات التي تقدمها، كذلك ايجابياتها وسلبياتها والصعوبات والتحديات التي تواجهها.

1.مفهوم الصحافة الإلكترونية

استوقفت ظاهرة الصحافة الإلكترونية الكثير من الباحثين والدارسين ، فتابعوها بالرصد والتحليل وكانت نتيجة ذلك ظهور الكثير من التعريفات الخاصة بها نذكرها كما يلي:

الصحافة الإلكترونية : وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية – الانترنت _

بشكل دوري و برقم متسلسل ، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع ، أو كانت صحيفة الكترونية خالصة.[1]

- وتعرف أيضا بأنها : الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها، وتصفحها ، والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته [2]

وعرفها عبد الأمير الفيصل : الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ ،أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية ، أو جرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.[3]

وعرفها عماد بشير بأنها: الصحافة التي تنطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة، لجهة وتيرة الصدور ولجهة تنوع المواضيع بين السياسة ، الثقافة، الاجتماع والرياضة ، ولجهة تنوع شكل المادة الصحيفة بين الخبر ، المقابلة ، التحليل والمقالة، لكن أهم مايميزها عن الصحيفة المطبوعة هو توافر المادة الصحفية على شكل نص ، إلكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد بعد

1 علي عبد الفتاح كنعان : الصحافة الإلكترونية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ،ص 58.

2 حسين محمد نصر : الأنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2003 ، ص 90

3 عبد الأمير الفيصل : الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.

استرجاعه وبالتالي خزنه كمادة صحفية جديدة، ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول إلى مادة صحافية بأكثر من طريقة [1].

وتعرف أيضا بأنها : الصحف المكتوبة التي يعاد نسخها على الأنترنت وتتميز عن النسخة المكتوبة باستعمال كبير للألوان ، الصوت ، الصورة [2]

وعرفها رضا عبد الواجد أمين بأنها : النسخة الكمبيوترية للصحيفة والتي تتم من خلال تخزين المعلومات الكترونيا وإدارتها واستدعائها ، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيوني التفاعلي .[3]

نلاحظ أن كل التعاريف تتفق على مايلي:

- الصحيفة الإلكترونية لا تأخذ الشكل الورقي
- أن مستخدم الصحافة الإلكترونية يقوم باستدعائها من شبكة المعلومات .
- أن الصحافة الإلكترونية هي عبارة عن منشور يصدر بشكل دوري ويحتوي على الأحداث الجارية.
- إمكانية حفظ المادة الصحفية وتخزينها واسترجاعها .
- ان المادة المكونة للصحافة الإلكترونية ليست نصوص فقط بل يمكن أن تضم بجانب النصوص الصوت والصور المتحركة .
- أن الصحف الإلكترونية تتميز بسرعتها وتحديث مضمونها في كل وقت .

1 عماد بشر: الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي في المستقبل الثورة الرقمية العرب والتحدي القادم ، مجلة العربي ، العدد 55 ، الكويت ، 2002، ص 32

2 جمال بوعجمي: بلقاسم بن روان : دراسة حول الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع أفاق ، مؤتمر صحافة الأنترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة ، 22-26 نوفمبر 2005، ص3

3 رضا عبد الواجد أمين : الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007، ص 94

2. الخلفية التاريخية للصحافة الالكترونية وعوامل ظهورها

- الخلفية التاريخية لظهور الصحافة الإلكترونية

1- **نشأتها:** تعود نشأة الصحافة الإلكترونية إلى بداية السبعينيات من القرن الماض بظهور خدمة التلتكست teletext سنة 1976، كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC و IBA ،وسمي النظام الخاص بالمؤسسة في ظهوره الأول ceefax في حين عرف نظام المؤسسة الثانية ب oracle وفي سنة 1979 ولدت خدمة الفيدوتكس videotext الأكثر تفاعلية.

وكان أول ظهورها في بريطانيا مع نظام prestel على يد مؤسسة BTA وبناء على النجاح الذي أحرزته المؤسسات المذكورة في توفير خدمة النصوص التفاعلية للمستفيدين شرع عدد من المؤسسات الصحيفة الأمريكية في منتصف عام 1980 في العمل على توفير النصوص الصحافية التي تنتجها بشكل الكتروني إلى المستفيدين عبر الاتصال الفوري المباشر ومن بين هذه المؤسسات Riders view tron، Knigh times mirror، إلا أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب ، وتكبدت خسائر مالية قدرت حينها ب 200 مليون دولار أمريكي ،وكنتيجة لذلك توقفت المشاريع الخاصة بهذه المؤسسات الصحفية بعد عام واحد ويرجع المختصون البداية غير الموفقة للصحيفة الإلكترونية إلى عدة أسباب منها :

- عدم توفر تقنيات متطورة بالكيفية التي تسمح بوصول غير مكلف وسهل إلى المحتوى الإلكتروني .
- نقص الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الإعلامية من قبل المعلنين والمستفيدين على حد سواء [1].

هناك خلاف بين الباحثين في تحديد الصحيفة الأولى التي ظهرت على شبكة الانترنت فقد رأى الدكتور محمود علم الدين أن صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد) السويدية هي أول صحيفة تنشر بالكامل على الانترنت ، حيث تعد السويد من الدول التي لها نشاط كبير في الانترنت مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا و أستراليا ووافقه في ذالك الرأي الدكتور جواد الدلو.

ثم توالا بعد ذلك إنشاء الصحف الالكترونية في العالم ، و خاصة في الولايات المتحدة الامريكية ففي عام 1992 أنشأت " شيكاجو أونلاين " أول صحيفة الكترونية على شبكة أمريكا أونلاين.

1 على عبد الفتاح كنعان: المرجع السابق ، ص 71 – 72

وبحسب رأي الأكاديميين ، فإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الانترنت هو موقع "بالو ألتوا أونلاين PALOALTO الذي انطلق عام 1993 في كلية الصحافة و الاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا ، ثم ألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 ، هو ألتو بالو ويكي ، لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة .

وبدأت الصحافة عبر الانترنت تتطور في الولايات المتحدة والغرب خاصة في توفير خدمة الانترنت (المجانية في تلك الدول ، وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر) الأنترنت خلال عامي 1994 -1995 وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 ، إلى 115 صحيفة عام 1995 ثم إلى 368 في منتصف عام 1996.

وتعد صحيفة " واشنطن بوست " الأمريكية هي أول صحيفة تنفذ مشروعا إلكترونيا صحفيا على الإنترنت ، كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات وكان هذا المشروع بداية لظهور جديد من الصحف الإلكترونية التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار، والنظام التقليدي للتحرير والقراءات ، لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر دول العالم .

ويعتبر مشروع "واشنطن بوست " هو استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات وظهور نظم ،وسائط الإعلام المتعددة Multi Media والتنامي لاستخدام شبكة الانترنت واتساع حجم المشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة ، خصوصا في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات وإخبارية متخصصة مثل : الرياضة والعلوم وغير ذلك.

وفي عام 1997 تمكنت صحيفتا " اللوموند " والليبراسيون " الفرنسيتان من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية ، بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية .

وتسارعت في هذه الفترة الصحف للنشر عبر الانترنت ففي عام 1991م لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الانترنت ، ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام

1996، وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم كما أن حوالي 99 % من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية ، قد وضعت صفحاتها على الانترنت .[1]

نشأة الصحافة الإلكترونية في العالم العربي :

دخل العالم العربي مجال الانترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم، وربما تكون الانترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة، بالقياس إلى انتشار الطباعة والراديو والتلفزيون في العالم العربي، ففي التاسع من سبتمبر 1990 توافرت الصحيفة اليومية العربية إلكترونيا لأول مرة عبر شبكة الانترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الانترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1 يناير 1996 ، تلتها جريدة الحياة في الأول من يونيو 1996 والسفير في نهاية العام نفسه [2].

ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت وأصبحت تقريبا في كل البلدان العربية توجد صحف إلكترونية، غير أن الاستفادة من خدمات الانترنت في الوطن العربي قد تأخرت نوعا ما ،وقد أرجعت دراسة معينة إلى أن هذا راجع لضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصال، إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ،وهذا مأثر بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية .

أما فيما يخص الصحف غير العربية الأصل ، والتي تصدر باللغة العربية نجد الصحيفة الإلكترونية التي أطلقتها هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) عام 1998 وهي تبث مادتها على مدار الساعة ، من تطورات سياسية وكذا أحداث عربية وعالمية بالصوت والصورة والأفلام التسجيلية ..الخ جامعة في وقت واحد أمام المتصل بالموقع متعة القراءة والاستماع والمشاهد بسرعة وكفاءة تكنولوجية كبيرة، الأمر الذي جذب جمهورا عربيا جديدا وبشكل متزايد خصوصا

1 علي عبد الفتاح كنعان : المرجع السابق ، ص 97 -98

2 رضا عبد الواجد أمين : المرجع السابق ، ص 116

في السعودية ومصر وعدد من دول الخليج فضلا عن العرب اللذين يعيشون بالمهجر في الغرب الأوروبي وأمريكا وأستراليا [1].

أما فيما يخص الصحف الإلكترونية المحضة والتي كان منشؤها في شبكة الانترنت فقد جاء متأخرا نوعا ما إذا كان أول حضور من خلال صحيفة الجريدة Aljareed.com التي إنطلقت في جانفي 2000 للصحفي" محمد جبرشرع "بعد ذلك صدرت صحيفة (ايلاف) اعتماد على نظام تحرير جديد صممته شركة (نودلج فيو حسب متطلبات (إيلاف) بالإستناد إلى تقنية جافا (Java) المتطورة للنشر الإلكتروني ، وعلى الرغم من أن إيلاف ليست أول جريدة تصدر على الأنترنت ، إلا أنا أول جريدة صممت خصيصا للأنترنت بواسطة نشر متعددة لعرض النصوص والصور والأصوات، كما يوفر هذا النظام ربط غرف أخبار وتحرير متعددة تابعة لإيلاف تنتشر في مناطق مختلفة كبيروت ولندن و المغرب ، مرتبطة بشبكة تحرير واحدة تسمح للمحررين بالعمل سويا وكأنهم في قاعة واحدة[2].

يتضح مما سبق أن الصحافة الإلكترونية العربية توجهها عدة تحديات تعوق تميزها ومنافستها لمثيلتها الأجنبية ، وأهم هذه التحديات هي :

- ضعف عائدات السوق (القراء والمعلنين) .
- عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الإلكترونية .
- المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت لها طبعات إلكترونية منافسة باللغة العربية .
- عدم وضوح مستقبل النشر عبر الأنترنت في ظل عدم وجود قاعدة (مستخدمين) جماهيرية واسعة[3].

1 عماد بشير : المرجع السابق ، ص 32،33

2 عثمان العمير : دمج التقنية الحديثة مع الإبداع الصحفي في نظام النشر الصحفي ، صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية ، تم الإطلاع عليها بتاريخ 2015/01/01 متوفرة عبر الرابطة التالية

Sttp// www .asharaqalawsat.com /details .asp section

3 رضا عبد الواجد أمين : المرجع السابق ، ص117

نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الإلكترونية مقارنة بالدول العربية والأوروبية إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الأنترنت لأول مرة كانت نهاية 1997 [1] حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الإلكتروني وإنشاء أول موقع لها على الواب ، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للأنترنت ، حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الأنترنت من مسؤول أي جريدة يسجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000دج .[2]وفي هذا المقام لجأت الصحافة المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة واللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الإلكتروني .[3]فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998، لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الأنترنت وهذا في فيفري 1998 ولحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998.[4] وبهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع إلكتروني على الشبكة أما فيما يخص الصحف الإلكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة، فكانت أول تجربة في الجزائر لجريدة Algeria Interface والتي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996. [5]

حيث كانت تقدم تقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA ثم تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلى إنشاء جريدة على

---

1 أمنة نبيح : المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ،2007 -2008 ،ص 68

2 يمينة بلعليا :الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر ، أفريل 2006 ، ص 148

3 نفس المرجع ،ص 150

4 كريمة بوفلاقة: الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر، 2009-2010 ،ص 64

5 محمد شطاح: الأنترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر ، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الأنترنت في العالم العربي الواقع و التحديات ، الشارقة ، 2005 ،ص 64

الأنترنت في سنة 1998 ظهرت صحيفة Algéria Watch، لتظهر بعدها العديد من الصحف الإلكترونية أشهرها في وقتنا الحالي " كل شيئ عن الجزائر" أو LAlgérie Tout SUR، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية والإنجليزية [1] وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الأنترنت والتي لايمكن حصرها .

الصحيفة	تاريخ إنشاء الموقع	نوع الجريدة
الوطن	نوفمبر 1997	خاصة
Liberté	جانفي1998	خاصة
اليوم	فيفري1998	خاصة
الخبر	أفريل1998	خاصة
الشعب	جوان1998	عمومية
El MoudjAhid	جويلية1998	عمومية
Le matain	أكتوبر1998	خاصة
Lesoir DAlgerie	نوفمبر1998	خاصة
Elacil	مارس2000	خاصة

جدول رقم (01) يوضح تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية لأولى الصحف اليومية الوطنية[2]

وابتداء من عام 2000 تعددت الصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنت في مختلف التخصصات وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو الفرنسية تملك موقعا إلكترونيا عبر النت، بالإضافة إلى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات. [3]

1 كريمة بوفلاقة: المرجع السابق،ص66

2 يمينة بلعليا: الصحافة الإلكترونية في الجزائر ، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والغتصال ، الجزائر ، أفريل 2006،ص150

3 محمد شطاح: قضايا بالإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا ، دار الهدى ، الجزائر ، 2008 ،ص 128

– العوامل التي أدت إلى ظهور الصحافة الإلكترونية

- الحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الأنترنت .
- حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب
- التكلفة الضخمة لإصدار صحيفة ورقية، بدءا من الحصول على ترخيص ، مرورا بالإجراءات الرسمية والأمنية والتنظيمية، بينما يختلف الأمر تماما في الصحف الإلكترونية .
- ارتفاع تكاليف الورق الذي يكبد الصحف الورقية مشقة مالية يوميا، مساحات .
- عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى اللقاءات المكانية ، إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في آنحاء العالم .
- سرعة وسهولة تداول البيانات على الأنترنت بفارق أكثر من 12 ساعة كاملة على الصحافة الورقية [1]
- تطور تجارب " التيلكس،" والفيديوتكس " في هيئة الاذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا .
- تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية .
- استخدام الكمبيوتر في عمليات ماقبل الطباعة مع بداية السبعينات .
- تجارب تقديم خدمات الصحيفة بالهاتف مع بداية 1980 .

3. خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية:

إن المستجدات التي أحدثتها التقنيات الإعلامية الحديثة في البيئة الاتصالية المعاصرة، أضفت عليها سمات وخصائص غير مسبوقة أبرزها :

– **الحالية والآنية:** هي الدرجة التي تستطيع مواقع الصحف الإلكترونية في شبكة الأنترنت مواكبة الأحداث والمستجدات، وتزويد القراء بأخر الأخبار والمعلومات ، بمعنى أن الممارسة الصحفية في بيئة الصحافة الإلكترونية ألفت المفاهيم التقليدية في الصحافة المطبوعة، وغيرت ثقافة العمل

1 عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقنية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت ، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات ، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة ، 22-26 نوفمبر 2005 ، ص 7

الصحفي، مثل مفهوم Fine، Dead أو وقت الطبع، إذ أن الصحيفة الإلكترونية غير مقيدة بأوقات الأعداد والطبع والتوزيع فأهم ما يميز الصحافة الإلكترونية عن الصحافة المطبوعة هي الفورية والمرونة في النقل للأخبار فور وقوعها وذلك بالتغطية الصحفية الحية حيث يمكن أن توفر بعض الصحف الإلكترونية تغطية حية للأحداث مع موقع حدوثها ، وفي لحظة وقوعها، فضلا عن إمكانية تغطية مؤتمرات صحفية عن بعد، من خلال استخدامها لأحداث تقنيات البث الصحفي الحي على الأنترنت. [1]

- **تعدد الوسائط:** إذا كان الراديو يقدم الصوت ، والتلفزيون يقدم الصوت والصورة ، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات ويعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتا أو صورة أو نص، ومن ثم يجعل من السهل أن تضع ملفا رقميا على حاسب أو موقعا بالأنترنت بداخله نص أو صوت أو صورة ، والتحدي الأكبر أمام الصحفي هنا هو امتلاك مهارات التعامل مع الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية والمكتوبة ، ثم القدرة على تكوين رؤية تستطيع صهر كل هذه المواد في بوتقة واحدة تخدم الجمهور.[2]

- **التمكين** : في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ماهو مكتوب بالصحيفة، لكن الصحافة الإلكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كانت أخبار أو تقارير أو تحليلات ، والمصادر المتعددة فالقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية ، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق

1 عبد الرزاق محمد ديلمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011،ص 221
2 زيد منير سليمان: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ،2008،ص 17،18

وروابط لمواقع أخرى يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية وبين يديه أيضا خدمات متعددة يمكنه الاختيار من بينها .[1]

- **الشخصنة** : لا تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدى، بيدا أن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا على أن يحدد لنفسه، وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواقع بعينها يحجب أخرى ، وينتقي بعض الخدمات ويلغي أخرة، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغه، وبإمكانه أيضا تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه.

- **الحدود المفتوحة:** في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر ، وهذه المشكلة ليس موجود في الصحافة الإلكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحسابات الخادمة التي تدير المواقع و لاتجعل هناك قيودا تقريبا تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار، يضاف لذلك أن تكنولوجيا الأنترنت خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة – تسمح لتكوين نسيج متنوع وذو أطراف وتفريعات لانهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات .[2]

- **التفاعل والمشاركة:** في الصحافة المكتوبة يكون التفاعل الوحيد بين القارئ والجريدة هو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة، وتقليب الصفحات للأمام والخلف، وفي التلفزيون بجلس ويتلقى بسلبية كل ما يذاع، وإذا كانت هناك محاولات لنشر ما يعرف بالتلفزيون التفاعلي لكن الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها ، وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه ، أو التدخل للمشاركة في صناعة الخبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع من

1 زيد منير ، مرجع سابق، ص 18

2 فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2010 ،ص 129-130

خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الأخرين حول ما يقرأ.[1]

- **الخدمات المضافة القائمة على السرعة:** لا يمكن للصحيفة المطبوعة أن تقدم شيئا خارج سطور الحبر المصفوفة على الورق، وإذا كانت هناك خدمة ما فعلى الجمهور الاتصال بالصحيفة والانتظار للعدد التالي ليبحث عن الخدمة، لكن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية تقدم للجمهور سلسلة من خدمات القيمة المضافة القائمة على فكرة السرعة أو الآنية فالصحيفة بإمكانها أن تلعب دور حلقة الاتصال اللحظية والآنية بين جمهورها عبر حلقات النقاش وغرف المحادثة ومنتديات الحوار وقوائم البريد وغيرها .[2]

- **العمق المعرفي** : تتميز خدمات الصحافة الإلكترونية بالعمق والشمول بمعنى طبيعة التقنيات المستخدمة في الصحافة الإلكترونية تهيء مساحات ومواد غير محدودة في فضاءات شبكة الأنترنت من خلال إحالة تفصيليه إلى روابط عديدة للمواقع الإلكترونية ذات الصلة

- **الحركية** : وتعني إمكانية نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان إلى آخر.

- **تعدد خيارات التصفح:** مكنت خيارات التصفح من الحصول على التنوع والتعدد في مضامين ومحتويات الصحافة الإلكترونية وبات المستخدم يستطيع الحصول على مواد مختلفة تلبي الحاجات الاتصالية وتحقق الإشباعات الإعلامية .

- **الاستهلاك حسب الطلب (اللا تزامنية)** : غدا بالإمكان إرسال الرسائل واستقبالها وتصفح الصحيفة في وقت مناسب للفرد المستخدم ، إذ لا تتطلب عملية استخدام الصحافة الإلكترونية من كل أطراف العملية الاتصالية مشاركة في الوقت ذاته، أو حتى تحديد أوقات محددة لاستخدام الصحيفة الإلكترونية .

- **الأرشيف الإلكتروني:** من السمات البارزة في الصحافة الإلكترونية الأرشيف الإلكتروني، الذي يعد مكونا حيويا في عملية إصدار الصحيفة الإلكترونية، ويثري عنصر التفاعلية في عرض وإستدعاء

1 زيد منير سليمان : مرجع سابق ، ص 18

2 فيصل أبو عيشة : مرجع سابق، ص129

وأرشفة المواد من قبل المستخدمين، ويتجاوز الأرشيف الإلكتروني دور ومساحة حجم الأرشيف المطبوع ، إلى حجم المواد التي يمكن حفظها واسترجاعها ، أو الأشكال المختلفة ، أو حجم الجمهور الذي يخدمه الأرشيف الإلكتروني وفق عنصري الفورية والتفاعلية .

- **نظام الربط والوصلات** : هي تقنيات فنية تتمثل في قدرة الصحيفة الإلكترونية على ربط عناصر وأشكال المعلومات المختلفة، وتحقق إثراءا معلوماتيا وبعدا تفاعليا، وفق نظام الوصلات التي تتيح للمستخدم مزيدا من الخيارات المعرفية والتعمق في متابعة الحدث أو القضية .

- **الوصلات التشعبية:** وهي توفر وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع في نفس الموقع، وهذه الحالات في النص تستفيد من ميزات الأنترنت في تتبع مصادر الموضوع .[1]

الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية :

1- **الشريط الإخباري** : وهو عبارة عن شريط متحرك يوضع في مكان مناسب من الصفحة الرئيسية للصحيفة، ويتيح لزائر الموقع مطالعة عناوين آخر الأخبار والتطورات العربية والعالمية التي ينشرها الموقع في صفحته الرئيسية اولا بأول ، وذلك على مدار الساعة ، وهذه العناوين متصلة بصفحاتها التفصيلية .

2- الصفحات التفاعلية :

أ- المشاركة في التصويت: يعد التصويت من الأدوات المهمة للموقع ولزائره على السواء فاللزائر من حيث إتاحة المجال أمامه للتعبير عن الرأي، وللموقع من حيث يمكنه قياس رأي زائريه في الأحداث والقضايا المختلفة ومعرفة مدى تفاعلهم معها ومواقفهم منها، ونتيجة التصويت دوما تظهر في مكان التصويت نفسه، وذلك بعد لحظة من المشاركة دونما الحاجة إلى إعادة تحميل الصفحة

ب- المشاركة في الحوار المباشر: عن طريق المشاركات الحية التي يوفرها الموقع على الصفحة الرئيسية .

ج- نشرة الأخبار البريدية: مجموعة من الأخبار والموضوعات المحلية والإقليمية والدولية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية المختارة مما ينشر في الأقسام المختلفة للصحيفة، يتم

1 عبد الرزاق محمد ديلمي : مرجع سابق ،ص 21، 24

إرسالها للأعضاء المسجلين في الصحيفة في نشرة خاصة عبر البريد الإلكتروني، لتمكنهم في زحمة الأعمال والواجبات من متابعة ما يستجد من أحداث وتطورات وتيسر لهم الحصول على ما قد يحتاجون من معلومات .[1]

4. أنواع الصحف الإلكترونية

تنقسم الصحافة الإلكترونية إلى ثلاثة أقسام هي :

أولا: الصحف الالكترونية من حيث أصل مطبوع أو عدمه

1- **الصحف الإلكترونية الكاملة** : وهي صحف قائمة بذاتها ، وكانت تحمل إسم الصحيفة (الصحيفة الأم) ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بمايلي:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحيفة التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها

- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لاتستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت ،وتكنولوجيا النص الفائق Hyper Text باللإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف .

- تقديم خدمات الوسائط المتعددة Mulimedia النصية والصوتية والمصورة .[2]

2- **الصحف الإلكترونية من الصحف الورقية** : ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى .[3]

1 عبد الرزاق محمد ديلمي ، مرجع سابق ،ص 24 – 25

2 نواف حازم خالد، خليل إبراهيم محمد : الصحافة الإلكترونية وماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، مجلة الشريعة والقانون، العدد 46 ، أفريل 2011 ،ص 225

3 فيصل أبو عيشة : الإعلام الإلكتروني ، دار أسا مة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص 110

3- **صحف إلكترونية ليس لها نسخ ورقية:** وهي صحف قائمة بذاتها، ولها إدارة، ومجلس تحرير، وهي تقدم نفس الخدمات الإعلامية و ما إلى ذلك ، كما تقدم خدمات إخبارية على جميع الأصعدة وخدمة الرد الفوري والأرشيف والتفاعلية وغيرها من الخدمات .[1]

ثانيا : الصحف الإلكترونية تبعا لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة (المواقع الإعلامية التكميلية)

1- النشر الصحفي الموازي : وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلامية

2- **النشر الصحفي الجزئي** : وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعمد إلى هذا النوع عض بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصدارا تهم .

3- ويتصل بهذين النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية " العربية " و " الجزيرة " **"BBC"و"CNN"** ونحوها، وتتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات ، منها الترويج للمؤسسة الاعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها ، وإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة ، وغالبا فإن هذا الشكل من الصحف لاينتج ينشر مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي.[2]

4- النشر الصحفي الإلكتروني الخاص: وفي هذا النوع لايكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الأنترنت فقط وهو مايصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها ، وطرق تنفيذها، ومثال ذلك : صحف إيلاف ، الجريدة وغيرها .[3]

1 علي عبد الفتاح كنعان : المرجع السابق ، ص 106 – 107.

2 منال هلال المزاهرة : تكنولوجيا الغتصال والمعلومات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014 نص 333

3 فيصل أبو عيشة: المرجع السابق ، ص 111

ثالثا : الصحف الإلكترونية تبعا لنوع التقنية المستخدمة في الواقع :

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الأنترنت، وتنقسم هذه الصحف الإلكترونية إلى أنواع أربعة :

1- **الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي الصورة** Grqphic Interhqhge Fornqt / Gifوالذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية غلى موقعها على الأنترنت ، وهي تقنية غير جيدة بالإضافة إلى أنها لاتمكن القارئ من المميزات التفاعلية، ومثالها جريدة الشعب المصرية ، والسياسة الكويتية.

2- **الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول PDF Portable datgran format** وهو نمط قريب من النمط السابق، ويتيح نقل النصوص ، والأشكال ، والصور والرسوم ، والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية، ومثالها جريدة السفير اللبنانية والمدينة السعودية .

3- **الصحف الإلكترونية تستخدم تقنية النص الفائق Htma .Hyper text Markup format** وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ، ويستفيد من إمكانيات الأنترنت المتعددة، وأهمها الجمع بين النص والصورة ، الصوت، ولقطات الفيديو ، وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النص، ومثال على هذا النوع جريدة الأهرام المصرية ، والرياض السعودية ، والبيان الإمراتية

4- **صحف إلكترونية تجمع بين النمط المحمول للإستفادة من مزايا النظامين:** حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية ، وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة، والنص المعمول الذي ينقل صورة حرفية من صحيفة الجريدة، وذلك لأن البعض يفضل أن يرى صحيفته بالشكل الذي إعتاد عليه، ومن الأمثلة على هذا النوع صحيفتا المستقل والنهار اللبنانيتان [1].

1 منال هلال المزاهرة: المرجع السابق، ص 334

5. خصائص قراء الصحف الإلكترونية:

تشير الإحصاءات إلى أن قراء الصحف الإلكترونية في الغالب هم من الشباب يشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم وأن نصفهم يقرون بأن تصفحهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية من حياتهم ، ويعني ذلك أنهم رضون ومقبلون على الصحافة الإلكترونية وتعود الأسباب إلى أنها متوافرة طول اليوم ، ولا تحتاج إلى دفع رسوم كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد مهما تباعدت مواقعهم لاحتواء الشبكة العنكبوتية 5 ألاف صحيفة انترنتية تشمل بلدان العالم المختلفة .[1]

6. الفروقات بين الصحيفة الالكترونية والمواقع الاخبارية الالكترونية

لعل من أبرز الفروق بين الصحيفة الإلكترونية " الصحيفة الإلكترونية والموقع الإخباري الإلكتروني " هو طبيعة النشأة فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأة ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية ، لكن القائمين عليها ارتأوا المجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الأنترنت، فأنشأوا لها موقعا على الأنترنت، وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقيا وتوزع بصورة اعتيادية .

أما الموقع الإخباري الإلكتروني ، فقد نشأ ابتداء على الأنترنت ، وليس له أصل ورقي ، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الأنترنت

وليس هذا هو الفرق الوحيد بين النوعين فما ذكرناه عن طبيعة النشأة يدفعنا للحديث عن طاقم العمل، وهاهنا بالنسبة للصحيفة الإلكترونية في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم – ان لم يكن كله – على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني .

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فيختلف في الأمر تماما عن الصورة السابقة، ويتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم الملتيميديا الذي يوفر الصور المصاحبة للموارد المنشورة ، وهذا على أقل تقدير.

1 فيصل أبو عيشة: المرجع السابق ، ص115

فرق أخر يميز الموقع الإخباري الإلكتروني عن الصحيفة الإلكترونية هو زمن تحديث الأخبار، ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث – في الغالب – بدورية صدور الصحيفة سواء كانت يومية أم أسبوعية أما بالنسبة للموقع الإخباري الإلكتروني فهو في صراع مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة عد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين .

ولا ننسى أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تعمل كذلك على بث ما يعرف بالأخبار العاجلة بصورة تجعلها تتفوق على التلفزيون والإذاعة فيما يتعلق بزمن النشر قياسا إلى زمن حدوث الخبر لأن أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع أن تنشر ما يسمى " الخبر العاجل" بمجرد الانتهاء من كتابته، أو بعبارة أخرى تسمح بكسر دورة إنتاج الخبر العادي الذي يمر تقريبا بخمسة مراحل قبل أن يظهر للمستفيد النهائي on line[1].

7. إيجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية :

أ–إيجابيات الصحافة الإلكترونية

– سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة ممكنة محليا وإقليميا ودوليا في أقل وقت وبأقل تكلفة.

– سرعة استجابة القارئ لما يعرض من أخبار ، وسهولة التوصل وعرض الرأي بين الصحفي والقارئ، كما أن توفر النقد والتعليق على الخبر الإلكتروني يزيد من مستوى المشاركة الإيجابية للقارئ .

– تتيح الصحيفة الإلكترونية مرونة كبيرة في التعامل مع الخبر من حيث سرعة تحديثه أو تعديله .

– تخطي الصحافة الإلكترونية لحواجز الوقت والجهد والمال لمتابعيها .

– استيعاب الصحافة الإلكترونية لأكبر عدد من الموهوبين والهواة والأقلام الشابة وكافة شرائح المجتمع بصورة أكبر من نظيرتها الورقية .

1 فيصل أبو عيشة: المرجع السابق، ص 116-117

– سهولة الحصول على تقييم دولي معترف به وذلك عن طريق ترتيب موقع " أليسكا" للصحف والمواقع الإلكترونية ، لتتعرف على ترتيبها بالنسبة للصحف الأخرى سواء كانت عربية أو إقليمية أو دولية وكذلك عدد الزوار ، وعدد الزيارات لصفحاتها ومدة المكث على صفحاتها

– خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية، ودولية صحفية حول قضية ما، مثل قضايا حقوق الإنسان على المستوى العالمي

– توفر الصحافة الإلكترونية أرشيفا وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت .[1]

– قادرة على اختصار المسافات وتجاوز الحدود السياسية

– تتيح المجال لكل صاحب فكرة أو رأي لطرح مالديه من أفكار وآراء[2]

– عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر محدد لجميع العاملين وعدم الحاجة إلى اللقاءات المكانية.

– صحافة حية تتفاعل مع الأحداث في التو واللحظة أينما كان الحدث

– توفرها على أسواق تتفاعل مع الأحداث في التو واللحظة أينما كان الحدث

– توافرها على أسواق مركزية للتسوق المباشر Online malls والدخول في مزادات حية عبر الأنترنت

– خدمات الأسهم ذات الطابع الشخصي وغيرها من معلومات مصححة خصيصا وفق رغبة القارئ Customi zed news [3].

ب– سلبيات الصحافة الإلكترونية :

– ضرورة السرعة في نشر الأخبار الإلكترونية وهو سلاح ذو حدين ، قد يؤدي إلى فقدان المصداقية في حالة عدم التأكد والتثبت من صحة ما نشر بعكس الصحافة الورقية التي لديها وقت أكثر للتأكد من الخبر.

1 علي عبد الفتاح كنعان: مرجع سابق ، ص 102 – 104

2 عبد الرزاق محمد ديلمي :مرجع ساق ، ص 239

3 أبو فيصل:مرجع سابق ،ص 113 -114

– عدم خضوعها للرقابة بالرغم من أنها قد تكون ميزة للصحف الإلكترونية إلا أنها قد تصبح سلبية في عدد من الصحف غير المسؤولة بقواعد الضمير الصحفي المهني، فتعمد إلى نشر أخبار غير صحيحة ، أو مضللة ، أو تهدد السلم الأمني أو الاجتماعي .

– نقص العمالة البشرية فعدد من المؤسسات الصحفية الإلكترونية عمدت إلى تناقص عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية ، لعدم حاجتها إليهم في الوضع الجديد

– الفوارق التقنية فعدم توفر الإمكانيات التقنية في الدول النامية ومنها بعض الدول العربية ، نتج عنه فروق في شكل جودة ومضمون ما يقدم في الصحيفة الإلكترونية

– أعطال الأنترنت: قد يحدث عطل لأي من الكابلات المغذية للأنترنت في أي دولة، مما ينتج عنه عدم القدرة على تصفح الجريدة عبر الأنترنت

– إمكانية الحجب: يمكن لأي دولة أن تحجب موقعا معينا، أو جريدة معينة من الظهور في نطاقها وإن كان يمكن التغلب عن ذلك عن طريق مجموعة من الطرق ، مثل استخدام البروكسييات [1]

– لازلنا غير قادرين على الاستثمار في مجال الصحافة، وهي مشكلة تقابلنا في الإعلام بصفة عامة، وبالصحافة بصفة خاصة ، فحتى الآن لم نجد صحيفة عربية لها اسهم بالبورصة ، وأن هناك مستثمرا يريد استثمار أمواله من خلال عمل صحيفة ، وهو نوع من الاستثمار لو وجد سيكون أكبر فائدة للصحافة الإلكترونية

– عدم تمييز بعض الصحف الإلكترونية، وخاصة التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين بصياغة جيدة للأخبار والموضوعات تنشر ما يأتي لها ، دون وجود دليل أو التأكد من مصداقيته أو حقيقته

– مازال عدد مستخدمي الأنترنت في العالم العربي ضعيفا فهو يتراوح حوال 12 مليون مستخدم حسب أحدث إحصائية عن 2007 حيث كان عدد مستخدمي الأنترنت في الشرق الأوسط 33 مليون ونصف المليون إيران وحدها 30 مليونا وإسرائيل 3 ملايين، كما بلغ عدد المستخدمين للأنترنت في مصر 6 ملايين وهي أرقام ضعيفة جدا بالنسبة إلى أوروبا (338 مليونا) والولايات المتحدة الأمريكية (215 مليونا).

1 نشرها موقع htt:/www.intemetworldstats

– وهذه الأرقام بدون شك تؤثر سلبيا على انتشار الصحف الإلكترونية بين القارئ العربي داخل الدول العربية حتى لو كان عدد قراء الصحيفة يصل لمليون لأنه لو زادت أرقام المستخدمين للأنترنت يمكن أن نسمع يوما أن صحيفة الكترونية يقرأها 10 ملايين قارئ يوميا مثلا ، وهو شيء ليس بعيد المنال[1].

8. الصعوبات والتحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية

تواجه الصحافة الإلكترونية صعوبات كثيرة منها

– تعاني صحف الكترونية كثيرة صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها

– غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام

– ندرة الصحافي الإلكتروني

– عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكتروني من خلال الإعلانات كما الحال في الصحافة الورقية، حيث أن المعلن لايزال بشعر لعدم الثقة بالصحافة الإلكترونية

– نقص الأنظمة واللوائح والقوانين ، علما أنها في حاجة ماسة إليها .[2]

التحديات التي تفرضها الصحافة الإلكترونية :

كل الحديث السابق عن الخدمات والميزات الجديدة في الصحافة الإلكترونية العالمية لا تعنى أنها بالنسبة للمحررين والصحف باقة ورد خالية من الأشواك، فهي تحمل في طياتها العديد من التحديات يتعين على المحررين والصحفيين أو كل من يقرر ممارسة الصحافة الإلكترونية أن يكون على وعى بها. وهذه التحديات كالتالي.

التحدي الأول: تعدد المهارات

لا يمكن لمحرر أو شخص هاو قرر أن يمارس الصحافة الإلكترونية أن يدخلها بنفس المهارات القديمة التي سادت تاريخيا في الصحافة المطبوعة، فمحرر الصحافة الإلكترونية يتعامل كما سبق القول مع بيئة متعددة الوسائط ومتعددة الخدمات، ولذلك يجد من المتعين عليه أن يجيد مهارات

1 فيصل أبو عيشة: المرجع السابق، ص 114.115

2 زيد منيرسليمان:المرجع السابق،ص27

يدوية عديدة مثل: مهارات استخدام المسجلات الرقمية، واستخدام الكاميرات الرقمية، والعمل ميدانيا بالقلم والكاميرا والمسجل والحاسوب والهاتف معا، ومهارات استخدام برامج تحرير الصور، واستخدام برامج معالجة النصوص، واستخدام برامج التحميل على الشبكة الإلكترونية، وبرامج البريد الإلكتروني

التحدي الثاني: تمدد الأعباء

ينتهي العبء في الصحافة المطبوعة الملقى على عاتق المحرر عند الحصول على المعلومات من المصادر وساحات الأحداث وإعدادها بشكل نص مكتوب بصورته النهائية ثم تقديمه ليدخل في دورة التجهيز للطبع، وقليلا ما يكون هناك عبء كبير في عملية المتابعة بعد النشر، لكن الصحافة الإلكترونية تزيد هذا العبء على المحرر وتطيل م ن دوره داخل نظام أو دولاب العمل. فدور المحرر في الصحافة الإلكترونية لا ينتهي بإعداد النص المكتوب، أو الملف الصوتي أو المرئي الذي جلبه من موقع الحدث أو مصدر المعلومة، فعلى المحرر أن يرد أولا بأول على استفسارات الجمهور على المواضيع التي تنزل في الموقع الصحفي، ومن الوارد أن يكون عليه البحث عن خبراء في القضية – محور النقاش – وتجهيزهم للرد عن أسئلة الجمهور عبر الموقع

التحدي الثالث: تغيير برامج التعليم والإعداد

كان من المتوقع أن تستجيب المؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية المتعلقة بالصحافة عموما للتغيير الكبير الذي أحدثته الصحافة الإلكترونية وأسلوبها في العمل، فظهرت في المجتمع الأكاديمي التعليمي مناهج دراسية عديدة متخصصة في الصحافة الإلكترونية، تجسد تحولا كبيرا في الفكر التعليمي وفى المهارات التي يفترض أن يحصل عليها دارسو الصحافة بهذه المعاهد والكليات، حتى أصبحت المناهج والدورات التدريبية خليطا مما يدرسه طالب الإعلام والصحافة وطالب الهندسة والحسابات وتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات[1].

1 وقت التصفح : 2015/04/22 ، http://www.khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm

الفصل الثالث

الشباب

تمهيد

1. مفهوم الشباب

2. الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب

3. خصائص الشباب

4. مراحل الشباب

5. حاجات الشباب

6. المتغيرات المؤثرة في جيل الشباب

7. مشكلات الشباب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

يحتل الشباب مكانة هامة بسبب المرتبة التي يتبوءونها داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ، أيضا عند علماء الاجتماع وعلماء النفس والسياسيين نظرا لما يمثلونه من طاقة ،وحركية وفعالية، وفي ذات الوقت فهم يمتثلون تحديا حقيقيا لجميع الأمم، بسبب تطلعاتهم الجامحة، وأمالهم العريضة، وميلهم نحو كل ما هو جديد وهو أيضا يجسدون حاضر الأمة ومستقبلها فالشباب مصدر للتغيير الاجتماعي والثقافي وذلك من خلال سلوكا تهم ومواقفهم واتجاهاتهم وبذلك فهم يمثلون القلب النابض للمجتمع وطاقته الحقيقية .

1- مفهوم الشباب

يعد مفهوم الشباب محل اختلاف بين الباحثين والمختصين بسبب تعدد الظروف المحيطة بهذه الفئة العمرية سواء من الناحية الزمنية، أو من الزاوية البيولوجية ،أو الزاوية النفسية.... الخ . فنجد أن هناك من يحدد هذه المرحلة من سن الخامسة عشرة وحتى سن الخامسة ،والعشرون والبعض الاخر الذي يحدد هذه المرحلة من سن الثالثة عشرة ،ويصل حتى سن الثلاثين الشباب هو سن تكوين الشخصية[1]

ويمكن تعريف الشباب "بأنه مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشر وحتى سن الخامسة والعشرون ،وتشمل أفراد المجتمع من الجنسين ،وهي المرحلة الزمنية التي يحدث فيها التغيرات الفسيولوجية، والجسمية والنفسية والاجتماعية حتى تصل بالفرد إلى مرحلة الاستقرار النسبي".[2]

إذن فالشباب " مرحلة عمرية تبدأ في العادة بعد انتهاء مرحلة الطفولية والمراهقة وتنتهي في أواخر السنة الرابعة والعشرون – 15 سنة إلى 2 سنة " حسب تعريف الأمم المتحدة [3]

2- الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب

لقد تعددت الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب تبعا لعدة معايير، واختلاف الثقافات والمجتمعات ،وبصفة خاصة ما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وكذلك باختلاف مجال تخصص الباحثين ،وعليه سنحاول استعراض العناصر التي تعتمد عليه كل مجال تخصص في تعريفه للشباب .

2-1- الاتجاه البيولوجي :

يحدد أصحاب هذا الاتجاه مرحلة الشباب على أساس، اكتمال نمو البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان سواء كانت عضوية داخلية أو خارجية ،كالعضلات وما إلى ذلك.

1 آنور داود: معك في خدمة الشباب، مكتبة الإخوة، ط2،مصر، ص16.

2 عبد المنصف حسن رشوان : ممارسة الخدمة الاجتماعية رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث، أسوان ، 2006 ، ص 6.

3 محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق : الأثار الاجتماعية للأنترنت على الشباب ، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتويع ، 2006، ص 22، 23.

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التعامل مع الشباب ينبغي أن يكون على أسس عمرية محكومة بسن معين اتفق على تحديدها سن 15 إلى 25 سنة .لهذا فعلماء البيولوجيا يؤكدون على ربط مرحلة الشباب باكتمال البناء العضوي ، والفيزيقي من حيث الطول والعرض ،ومن حيث اكتمال طاقة العطاء ذات الوظائف المعينة في بناء جسم الإنسان ،ومفهوم الشباب حسب هذا الاتجاه يعني الأفراد الذين يدخلون مرحلة أخرى من مراحل النمو و تسبق فترة الرشد و تظهر جليا خلالها خصائص النضج الاجتماعي و النفسي ، و البيولوجي ،و العقلي أي الفترة التي تقع ما بين سن الثامنة عشرة ،ومنتصف العشرينات.

و يتجه أصحاب هذا الاتجاه نحو اعتبار الشباب فترة زمنية تبدأ مثلا من السادسة عشر حتى سن الخامسة و العشرين ، وهي الفترة التي يكتمل فيها النمو الجسمي و العقلي على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة .

2-2- الاتجاه الاجتماعي :

وهو الذي يرى أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ،ويؤدي دور أو أدوار في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي .[1]

2-3- الاتجاه النفسي :

وهو الذي يعتبر الشباب مرحلة عمرية تتراوح ما بين 15 – 30 سنة ، وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي ، والعقلي على النحو الذي يجعل المرء قادر على أداء وظائفه المختلفة .

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة

وإنما حالة نفسية لاعلاقة لها بالعمر الزمني، فأنت شاب بمقدار ما تشعر بالحيوية والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة، وهذا الاتجاه يعكس نظرة الإنسان للحياة فبمقدار ما يشعر أنه يتمتع بالحيوية، والشباب وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل والحياة يكون شابا وحين

1 ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 ، ص 37.

يخفق في ذلك يشعر باليأس ،والإحباط والرغبة في الهروب من الحياة وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة[1].

إذ يتجلى من خلال ما سبق أن كل تخصص معرفي يتجاهل العناصر التي يأخذ بها التخصص المعرفي الآخر فعلماء النفس يهملون العناصر الفيزيولوجية والبيولوجيون يبعدون العناصر النفسية من اهتمامهم ،وعلماء الاجتماع يغفلون كل ما هو بيولوجي أو نفسي وهكذا .

وإذا كان هذا هو رأي المقتربات النظرية في تحديد مفهوم الشباب، فهناك من التعريفات لمفهوم الشباب التي تلخص المقتربات المذكورة مثلما يفعله (محمد علي محمد) حين يقول أن الشباب هم "ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة ،وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة." [2]

3- خصائص الشباب :

تتميز مرحلة الشباب بعدة خصائص منها :

الاهتمام بالمظهر :حيث يهتم الشاب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الأخر واتساع علاقاته الاجتماعية .

الرهافة: التي تعني شدة حساسية الشاب الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة، ولاختلال اتزانه الغددي الداخلي .

الكآبة : يشعر الشاب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة ، محاولا بذلك كتم انفعالاته ومشاعره من المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.

التهور والانطلاق: حيث يندفع الشاب وراء انفعالاته ، وبسلوكيات شديدة التهور والسرعة وقد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف الصعبة التي لم يألفها من قبل ، وأيضا صورة من صور تخفيف شدة الموقف المحيط به ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه .

---

1 ماجد الزيود : المرجع السابق ، ص 36

2 السعيد بومعيزة : أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005-2006 م، 177،178.

الحدة والعنف: حيث يثور لأتفه الأسباب ، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

التقلب والتذبذب: يلاحظ ذلك حين يقع الشاب في موقف اختيار ، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته، ويتذبذب في قراراته الانفعالية ، بين الغضب والاستسلام ، وبين السخط والرضا ، وبين الإيثار والأنانية ، وبين المثالية والواقعية .وهي كلها مظاهر لقلقة وعدم استقراره النفسي.[1]

الخصائص الاجتماعية للشباب

يفضل الشباب الانتماء إلى جماعات كبيرة لما لها من تأثير كبير على شخصيته فهي التي تحدد مستقبله ،ويتوقف عليها نموه الاجتماعي كما تتميز فترة الشباب بحب التغيير والمثابرة وتحمل المسؤولية والمبادرة على أداء الأعمال التي توكل إليه .وتزداد ثقته بنفسه فيحاول النهوض بمستقبله وهذا يرتبط بقدرته على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية .

كما يمتلك العديد من القدرات الاجتماعية التي تعتبر خلاصة المهارات والخبرات التي يكتسبها ويتشبع بها من خلال تجاربه وعلاقاته بالمجتمع التي تنمو وتتكيف نتيجة ظروف تعليمية واقتصادية وصحية في المجتمع .

الخصائص العقلية:

من الخصائص العقلية للشاب تتلخص في النضج والاكتمال حيث يشعر بالاستقرار في تفكيره ويزيد حبه للمناقشة ويصبح أكثر الفئات عرضة لعوامل التغيير الثقافي ،وأيضا التجارب المختلفة التي يمر بها.

الخصائص النفسية :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الرفض والتمرد على السلطة وهو لا يتمرد عليها كسلطة بل يتمرد على الأسلوب المستخدم بها ،والذي يعيق تلبية حاجاته الأساسية وهي ليست مرحلة محددة بفترة زمنية فحسب بل هي مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي يؤمن الشاب فيها بالتجديد والتغيير، ومن أهم الخصائص :

- بناء الآمال تكون أكثر واقعية
- القدرة على التحكم في الاستجابات

1 ماجد الزيود: المرجع السابق، ص 37، 38

– القدرة على مواجهة الواقع بدلا من الهروب منه

– الأثار السلبية تفوق الأثار الإيجابية لذلك يجب مراعاة الصحة النفسية للشباب وتستغل بطريقة إيجابية لتحقيق النمو السليم وفهم انفعالاته وكيفية التعامل معها حيث أن الإهمال يؤدي إلى اختلال في نفسيته .

الخصائص الجسمية

وهي تغير أجهزة وأعضاء الجسم، وحالة النمو هاته يمر بها الشاب وتتطور حياته عند كلا الجنسين كما تتصف بالديناميكية، والحركية ترجع إلى التكوين البيولوجي تولد لديه طاقة لتمكنه من الإنتاج .[1]

4– مراحل الشباب

4–1– مرحلة ماقبل المراهقة (من العاشرة إلى الثالثة عشر) :

تمتاز هذه المرحلة بتغيرات تدريجية ثابتة، وشعور متزايد في الأذواق والميول ويبدوا أثره بصورة عامة في العلاقات المتبادلة مع أفراد الأسرة والمدرسة والصغار في هذه المرحلة أوثق ارتباطا بالأسرة ويميلون إلى الأصدقاء ونواحي النشاط عند الأشبال والكشافة .

4–2– مرحلة المراهقة (من الثالثة عشر إلى السابعة أو الثامنة عشر) : مرحلة المراهقة من أخطر مراحل النمو التي يمر بها الشباب لأنها فترة النمو السريع المتواصل الذي يصاحبه تغيرات وتطورات في جميع جوانب الشخصية ، فالجوانب الجسمية يصبح بها طفرة النمو فيزداد الطول والوزن زيادة سريعة، ويبدأ الشباب في الإهتمام بالقوة الجسمية والمظهر المناسب الذي يساعده على تدعيم علاقاته وإكتساب مكانته وكذلك العقلية حيث تزداد القدرة على التعلم وتزداد القدرة على التغير أو التفكير كما تمتاز هذه المرحلة بالفضول والاستطلاع، وطموح الشباب في هذه المرحلة غالبا ما يكون فوق الطاقة .

أما التغيرات الانفعالية فيكون فيها الانفعال قويا وعنيفا وفي نفس الوقت يتصف بعدم الثبات والتناقض وكذلك بالحساسية والانفعالية الزائدة .

1 ماجد الزيود ، المرجع السابق ، ص 38

أما التغيرات التي تحدث في الجوانب الاجتماعية فأهمها عدم فهم الكبار للمراهقين وسوء العلاقات بينهم مما يدفع بهم إلى الهروب من الأسرة والانضمام إلى جماعات الزملاء والأصدقاء ففيها قد يجد المراهق المكانة الاجتماعية ويلعب أدوار الزعامة والقيادة التي يصعب عليه الحصول عليها داخل الأسرة.[1]

4-3- الشباب المبكر " مرحلة النضج" (من الثامنة عشر إلى الثالثة والعشرون) : وتمثل فترة انتقال من المراهقة إلى الرشد، فالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي هو نتيجة خبرات المراهق المبكرة ومن ثم نلاحظ وجود نسبة كبيرة من الفروق الفردية ومن الناحية الجسمية يستمر المراهقون في نموهم ،وفي النضج الكامل والتوازن العضلي ،ويتخلصون من اضطرابات المراهقة ويحققون التوافق والتناسق العام ،وفي هذه المرحلة يمارس الشباب حقهم في اتخاذ القرارات الهامة والخطيرة في حياتهم دون ضغط أو إكراه من المحيطين بهم بعد أن أصبحوا كبارا مثلهم يشاركونهم الاهتمام بالأمور والمسائل الهامة التي يهتم بها الكبار وكانوا قبل ذلك يمنعون من التدخل فيها [2].

5- حاجات الشباب

5-1- حاجات فيزيولوجية : وهي الحاجات الخاصة بالمحافظة على التوازن الفيزيولوجي الضروري للإنسان ومنها :

- حاجات الجسم للطعام والشراب وغيرها .
- حاجات خاصة بالنشاط الجنسي وهي تقتضي ميول نحو الجنس الأخر والارتباط بعلاقات به ، وحل مشكلة الإشباع الجنسي الذي يتطلبه تيقظ الحاجة الجنسية في إطار القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة .

5-2- حاجات نفسية ومنها :

- الحاجة إلى فهم الذات وتقبلها أو حل "أزمة الهوية " وهو يتطلب فهم التغيرات التي تطرأ على كيان افرد وقبولها ، والحصول على قبول الآخرين لها وإعادة تنظيم الاتجاهات والسلوك نحوها .

1 عبد المنصف حسن رشوان : المرجع السابق ، ص 08-10

2 عبد المنصف حسن رشوان : نفس المرجع ،ص 10

- الحاجة إلى تأكيد نمو الذات واستقلالها ويتضمن الحصول على الاعتراف بالاستقلال عن الوالدين والاخرين والسلطة .[1]

- الحاجة إلى الحب والقبول والتقبل المتبادل بين الشاب ومحيطه الاجتماعي .

- الحاجة إلى الشعور بالأمن والتفاعل الإيجابي مع الأخرين وضبط النفس في مواجهة المثيرات. .

5-3- الحاجات العقلية والمعرفية ومنها:

- الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية .

- الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة .

- الحاجة إلى إتاحة فرص التعبير والمناقشة للموضوعات الشخصية والعامة مع الفهم والتقدير من جانب الكبار .

5-4- الحاجات الاجتماعية:

- حاجة الشاب إلى تكوين علاقات مع أفراد المجتمع بما يكفل له مكانة اجتماعية.

- الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظر الشاب كرجل وزوج ورب أسرة وإلى إعداد نفسه واكتساب المعارف والمهارات ،والاتجاهات اللازمة للكفاءة الاجتماعية وكذلك الفتاة كزوجة وأم وشريكة في الحياة .

- الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية روح الجد وحب العمل بإتاحة فرص تحمل المسؤولية والتدريب عليها .

5-5- الحاجات الترويحية :

- الحاجة إلى ممارسة الهوايات والألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية .

- الحاجة إلى وجود أماكن ومؤسسات مختلفة يمارس الشباب فيها هواياتهم المختلفة ويقضون فيها وقت فراغهم .

1 عزت الحجازي: الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، الكويت ، 1990 ، ص 49

- الحاجة إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة تستوعب وقت فراغهم بأسلوب يعمل على تنميتهم وإلى وجود متخصصين مهنيين لمساعدة الشباب في قضاء وقت فراغهم ،ومثلهم الفتيات في إطار النظم الاجتماعية السائدة .

5-6- الحاجات الدينية :

- الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق للشباب الشعور بالأمان والطمأنينة من توثيق الصلة بالله الخالق عز وجل.

- الحاجة إلى فهم وغرس والتمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من الدين والتي تنظم علاقة الشاب بنفسه وبالأخرين وبالواقع وابتداء بالله تعالى وينعكس ذلك في سلوكيات قويمة. [1]

بالإضافة إلى ماسبق هناك الحاجات الأساسية لكل فرد ويشترك فيها الشاب مع بقية الفئات العمرية وهي:

- الحاجة إلى الأمن: ومن ذلك الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة والشعور بالأمن الداخلي النفسي، الحاجة إلى الحماية .

- الحاجة إلى المكانة الاجتماعية : الحاجة للاعتراف من قبل الأخرين به، الحاجة للانتماء والنجاح .

- الحاجة إلى النمو العقلي: الحاجة للتفكير والتحصيل المعرفي وتفسير الحقائق

- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتنمية الذات: الحاجة للنمو التحسن والتقدم والتحدي والتغلب على العوائق والعقبات .

- الحاجة إلى الترفيه عن النفس .

- الحاجة إلى المال وإنفاقه بما يشبع الرغبات .[2]

1 عبد المنصف حسن رشوان : ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث ، أسوان ، 2006 ، ص11-13

2 عبد المنصف حسن رشوان : المرجع السابق، ص 13-14

وبالرغم من أننا وزعنا هذه الحاجات في فئات فإننا يجب أن نسارع فنؤكد أن الواحدة منها لا تكون منفصلة عن غيرها ،وإن كانت كل منها في نضر البعض " تميل إلى أن تربط نفسها بموضوعات معينة وبصرف النظر عما عداها " وبذلك يتكون ما يسمى " مركب الحاجة " heedcomplex " الذي قد يتحقق ويظهر في سلوك صريح وقد لا يفعل ذلك ويظل كامنا يؤثر ولكن لا يظهر. "[1]

6- المتغيرات المؤثرة في جيل الشباب :

إن المواقف التي يواجهها شباب اليوم والتحديات التي تنطوي عليها تحتم على الشباب التكيف معها أو حلها حيث يكون تصورات عن الحقائق وحول الأحداث سواء على الصعيد العالمي أو المحلي ولعل أبرز المتغيرات المؤثرة في جيل الشباب هي :

- **على المستوى العالمي:**

وضع الدول العربية غير المرضي لطموح الشباب في شبكة العلاقات الدولية فبالرغم من أهميتها – كمصدر للمواد الخام – إلا انها لا تملك حرية الحركة كاملة ،وتخضع في سياستها الداخلية والخارجية لاعتبارات عالمية وتتأثر اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والحضارية بمؤثرات خارجية .

- **على المستوى الإقليمي:**

يسيطر الطابع المحافظ على معظم دول المنطقة العربية ويؤثر على بعض الحالات المتعلقة بالمشكلات التي يتعرض لها الشباب .

- **على المستوى المحلي:**

- يكاد الصراع الاجتماعي "في مرحلة ما بعد الاستقلالية يضع جماهير الشعب في ظروف اجتماعية واقتصادية بالغة الصعوبة أمام طبقات بلغت مستوى مجتمع الترف الاستهلاكي وبيروقراطية محجرة لا تحرص إلا أن تعيش بأي زمن .[2]

1 عزت الحجازي : المرجع السابق ، ص 50

2 عزت الحجازي: المرجع السابق ، ص 56-58

7- مشكلات الشباب الجامعي :

يعترض الشباب الجامعي الجزائري الكثير من المشكلات والتي من الممكن أن تتعلق بمستويات تؤثر على تحصيله العلمي وهي كالأتي:

المشكلات الدراسية :

ترتبط بالدراسة والتحصيل الدراسي وانخفاض المعدل الدراسي مع أن الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة هم أفضل طلبة المدارس الثانوية من حيث التحصيل لكن كثيرا ما تواجههم مشكلات دراسية في الجامعة :

- يعتمد التعلم في الجامعة على درجة كبيرة من مهارات التحليل ، والتركيب ، والتطبيق بينما يعتمد في المدرسة على الاستذكار و الحفظ .
- يعتمد الطالب في المدرسة على المدرس بينما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب على نفسه.
- تزداد حاجة الطالب في الجامعة على مهارات دراسية مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات أثناء المحاضرة التي تغطي بسرعة في كتابة البحوث والتقارير بينما تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية محدودة من المواد العلمية في كتاب المقررات وفي الجامعة يطلب قراءة كم أكبر من المادة والرجوع إلى مصادر متعددة .

مشكلات تتعلق بالخوف من الفشل الدراسي

تضع الدراسة الجامعية ضغوطا كبيرة على الطالب وتعطي الأسرة والمجتمع أهمية كبيرة للطالب وظهر على كثير من الطلبة خوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى إعاقة التحصيل فالخوف والقلق يؤدي غلى ضعف التركيز على الدراسة والخوف الشديد من الامتحانات .

مشكلات تتعلق بالمهارات الدراسية

يحتاج الطالب غلى مهارات دراسية مناسبة كتنظيم الوقت، أخذ الملاحظات استخدام المكتبة وكتابة البحوث ، والتوثيق يؤدي ذلك إلى زيادة مستوى القلق والتوتر. [1]

1 مؤمن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية وعلاقاتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الوادي، رسالة ماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، 2012 ، 20132 ، ص67

مشكلات تتعلق بالامتحانات وأساليب التقييم

يواجه بعض الطلبة مشكلات في إعداد الامتحانات خاصة عندما يتطلب الامتحان قراءة موضوعات كثيرة ويعتمد على التحليل والتركيب وليس مجرد الحفظ وشكوى الطلبة لعدم وجود وقت كاف لديهم لتلبية تلك المتطلبات مما تركهم تحت حالة من الضغط والتوتر .

مشكلات اختيار التخصص

يلتحق الكثير من الطلبة بتخصصات تفوق قدراتهم ولا تتناسب وقدراتهم متأثرين مثل المعدل العام أو معلومات غير دقيقة عن التخصصات مأخوذة من أفراد أسرهم ،وأصدقائهم ويؤدي ذلك إلى المعاناة ثم القلق حول الذات المعنية يتطلب ذلك من الطالب جمع معلومات عن التخصصات المختلفة واختيار ما تناسب منها وقدراته.

المشكلات الاقتصادية

تنتج عن الواقع الاقتصادي للأسرة لأنها تؤمن المصاريف التي يحتاج إليها الطالب ويشعر بعض الطلبة بالحرج أمام زملائهم بسبب عدم توفر الملابس المناسبة أو مصروف الجيب ، كما أن بعض الطلبة لا يجدون المكان المناسب للدراسة وعلى الطالب التنقل من أهمية المشكلات الاقتصادية والمالية وحفظ مشاعر الحرج .[1]

المشكلات النفسية والانفعالية :

تظهر لدى بعض الطلبة مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والغضب لأسباب بسيطة والعور بالخجل وضعف الثقة بالذات ،وتردد ويمكن للطالب أن يعمل على تجاوز تدني الذات من خلال المشاركة في النشاطات الطلابية التي توفرها الجامعة كما يمكن لمراكز الإرشاد في الجامعة أن تساعد في تقديم برامج وقائية وعلاجية في مواجهة مثل هذه المشكلات.

1 مؤمن بكوش الجموعي : المرجع السابق، ص 68

المشكلات الأسرية

ينظر الطالب إلى نفسه كشخص ناضج وراشد يتطلع لأن يعطي دورا بارزا في إدارة شؤون ذاته وشؤون غيره وهو في الوقت نفسه مازال معتمدا على الأسرة من النواحي المالية والاجتماعية فيشعر الطلبة أن الأهل يتدخلون في شؤونهم ويتوقعون منهم أكثر منها استطاعوا.

مشكلة العلاقات الاجتماعية:

تتمثل في صعوبة تكوين صدقات وصعوبة التحدث مع الآخرين، وضعف الثقة ومهارات الاتصال بالإضافة إلى مشكلات علاقاتهم مع الأساتذة ،وكثيرا ما يقول الطلبة أن الأستاذة مفهوم من الحوار ويمكن أن يساهم تحسن مهارات الاتصال في معالجة مشكلات العلاقات الاجتماعية ، لأن الموضوعية والعدالة واحترام الرأي الأخر والتحرر من الانغلاق تساعد في بناء شبكة اجتماعية تقوم في الأساس على الاحترام [1].

1 مؤمن بكوش الجموعي : المرجع السابق، ص69.

خلاصة:

وفي الأخير نخلص إلا أن الشباب من أهم شرائح المجتمع ،و له دور كبير في بنائه ، كما تعد مرحلة الشباب من أبرز المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان لما لها من تغيرات على المستويات الاجتماعية و الفسيولوجية و النفسية كما أنهم يعدون اللبنة الأساسية في المجتمعات وأساس التغيير و التطور فيها في جميع المجالات

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. **نوع الدراسة**
2. **منهج الدراسة**
3. **أدوات الدراسة**
4. **حدود الدراسة**
5. **مجتمع البحث والعينة**

تمهيد:

سنتطرق من خلال هذا الفصل من الدراسة إلى الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في مختلف مراحل الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج المنشودة وفي هذه الورقة سنلقي الضوء على نوع الدراسة و منهج الدراسة و أدوات الدراسة ومجال الدراسة و مجتمع البحث و العينة .

1. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Dascriptives Study التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا معتمدا في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها الاستخلاص النتائج ودلالات تصل منها إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة وبصفة عامة ،" فالبحث الوصفي " يهدف غلى وصف ظواهر ووقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه، وتهتم بتقرير وينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث [1] ، وإعادة مايستخدم لتحديد السمات السائدة وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كميا وكيفيا [2] وهذا مايتوافق مع دراستنا التي تسعى إلى وصف العادات الإتصالية واهتمامات الشباب الجامعي ودافعهم لتصفح الصحف الصحف الإلكترونية تحليلا كميا ، ثم محاولة الوقوف على هذه النتائج في إطار التحليل الكيفي .

فالدراسات الوصفية ليست مجرد جمع للبيانات والحقائق وإنما هي تعني جمع الحقائق واستخلاص دلالاتها طبقا لأهداف الدراسة ولا يأتي ذلك بغير تصنيف دقيق للبيانات وتناولها بالصورة التي تجعلها تفصح عن الاتجاهات الكامنة فيها [3]

2. منهج الدراسة

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه هو الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة ، والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة ، من خلال إستخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها، والتوصل إلى نتائج التي تساعد في الإجابة عن تلك التساؤلات [4] ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي ، الذي هو عبارة عن : عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية ، إذ

1 صالح محمد الفوال: مناهج البحث في العلوم الإجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة 1982، ص 35

2 أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية ، مصر ن 1996، ص 23

3 ريدان عبد اباقي: قواعد البحث العلمي ، منشأة المعارف ، مصر الإسكندرية ، 1972، ص 135

4 مصطفى محمود أبو بكر ، أحمد عبد الله اللحام، مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية ، الإسكندرية، مصر، 2006، ص34

بفضله يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع بالذي يرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي بحاجة إلى تعيين وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الواقع الاجتماعي وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها[1]

كما أن منهج المسح يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وظروف الحصول عليها [2]

وبهذا يعتبر منهج المسح من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور وخصائصه وكذلك احتياجاته في بحوث الإعلام .

قد تم اختياره دون المناهج الأخرى كونه يتوافق وموضوع الدراسة ، التي استهدفت دراسة الشباب الجامعي في ولاية المسيلة الذي يصعب حصره في إطار المسح الشامل نظرا الضخامة مجتمع البحث.

وتوزع مفرداته لذا تم الاستعانة بالمسح بالعينة الذي يعرف على أنه : عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة ومكان معين وفي الوقت الحاضر [3]

1 صلاح شروح: منهجية البحث العلمي، دار العلوم ، عنابة ، 2003، ص150

2 محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004، ص 521

3 محمد زيدان عمر: البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة، السعودية ، 1983،ص117

3. أدوات الدراسة:

لكي يستطيع أي باحث الوصول إلى نتائج معينة بالنسبة لموضوع دراسته لابد عليه استخدام أدوات وطرق في جمع المعلومات، وهذه الأدوات هي التي يعتمد عليها الباحث في جمع بياناته ضمن خطة معينة ، ومن بين أدوات البحث العلمي نستخدم في دراستنا:

الاستبيان:

تعتبر الاستمارة من أهم أساليب جمع المعلومات لما يتمتع به من خصائص تميزه عن غيره من الأساليب تتفق مع طبيعة الظاهرة المدروسة و يعرف الاستبيان بأنه:<< مجموعة أسئلة تسجل على صحيفة و تترجم أهداف البحث و عن طريقها نتمكن من جمع معلومات و بيانات تفيدنا في التعرف على اتجاهات الأشخاص ومشاعرهم و دوافعهم وسلوكهم ، كما تفيدنا في الحصول على إحصائيات تصور الواقع الحالي و ترشدنا إلى وضع خطط للمستقبل >>.[1]

فالاستبيان يعتمد أساسا على الاستمارة التي تكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد ، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه، وإعادته ثانية.

و يتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.[2]

و يعتبر الاستبيان من أكثرا لأدوات استخداما في بحوث الإعلام و الاتصال، نظرا لأن جمهور وسائل الإعلام يتميز بضخامة العدد و التشتت بالشكل الذي يحد من امكانية استخدام أساليب أخرى مثل المقابلة و الملاحظة لهذا العدد الضخم.

مر اعداد الاستمارة بعدد من المراحل نذكر ما يلي:

- تم إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية و تقسيمها إلى خمسة محاور، محور للبيانات الشخصية، محور عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، محور أسباب ودوافع اختيار موقع

1 محمد زيدان عمر: البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، دار الشرق للنشر و التوزيع والطباعة،جدة ، السعودية، 1983،ص117.
2 عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2008،ص60.

صحيفة إلكترونية معينة، محور الإشباعات المحققة و محور عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية (الشكل،المضمون) ومحور الصعوبات.

ولقد تم عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف "احمد المهدي الزواوي" الذي قام بمراجعتها والتحقق من مدى جاهزية الأسئلة وكذلك التعديل فيها ، و تم تصحيح الاستبيان بناءا على الملاحظات التي أبداها الأستاذ المشرف ، وكذلك تم عرضها على الأستاذ" بوعزيز بوبكر" و الأستاذ "سعيداني سلامي".

و بهدف قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين حول موضوعات سنحددها لاحقا نستخدم طريقة **ليكرت** لما أظهرته من ثبات وفي هذه الطريقة لا يكتفي الباحث بالحصول على إجابات نعم أو لا بل يجمع عدد كبير من العناصر حول الموضوع المراد قياسه بشكل يسمح بأن تكون الإجابة على مقياس تقدير من 05 نقاط و يسمى كذلك بالمقياس التجميعي **Summ ated** scale وارتبط هذا المقياس باسم "**رسيس ليكرت**" و هو مجموعة من الفقرات والعبارات يتساوي فيها عدد الفقرات المحابية مع عدد الفقرات المعادية (الإيجابية والسلبية) التي تدور حول موضوع واحد يخضع للقياس و تقدم هذه الفقرات (الاستمارة) الى المبحوثين و يطلب منهم تحديد ما إذا كان منهم.[1]

موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا.

و يتعين على كل مبحوث اختيار استجابة واحدة من بين هذه الاستجابات الخمس المحتملة و قد تستعمل هذه المقاييس منفردة في دراسة ما، أو مع استمارات أو مقابلات و قد استخدمنا في دراستنا هذه مقياس **ليكرت** إلى جانب استمارة الاستبيان و هذا لتحقيق التكامل في البحث و تشمل الإستمار التي قمنا بتصميمها على خمسة محاور أساسية و هي :

- **المحور الأول**:عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحف الالكترونية احتوى على 11سؤال وهدفنا من خلاله إلى معرفة العادات الاتصالية للشباب في تصفح الصحف الإلكترونية،من حيث المدة التي يقضيها في التصفح والفترة المناسبة والمكان المناسب للتصفح.

1 محمد منير حجاب،مرجع سابق،ص526.

- **المحور الثاني**:أسباب ودوافع اختيار موقع صحيفة الكترونية معينة واحتوى على 11سؤال،كان الهدف منه معرفة الموضوعات المفضلة عند الشباب وأسباب تفضيلها،ومعرفة طبيعة هذه الدوافع.
- **المحور الثالث**:الاشباعات المتحققة للشباب الجامعي من خلال استخدامهم للصحافة الالكترونية واحتوى على 13سؤال والهدف منه معرفة طبيعة الإشباعات المحققة للشباب الجامعي.
- **المحور الرابع**:عناصر الجذب لك في الصحافة الالكترونية "الشكل،المضمون"احتوى على 16سؤال والهدف منه معرفة العناصر التي تجذب الشباب إليها في الصحافة الالكترونية.
- **المحور الخامس**:الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الالكترونية،احتوى على 7أسئلة والهدف منه معرفة الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الالكترونية.

و4أسئلة عن البيانات الشخصية.

- بعد توزيع الاستمارات على المبحوثين واسترجاعها ثم تم تفريغها ولقد اعتمدنا على البرنامج الإحصائي SPSS وذلك لتوفير الجهد والوقت ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة في تحليلنا للدراسة كميا وكيفيا،حيث يقوم بالعمليات الإحصائية آليا .

4. حدود الدراسة :

المجال المكاني: تمثل جامعة المسيلة المجال المكاني لهذه الدراسة،حيث تأسست جامعة محمد بوضياف بالمسيلة عام 1985،وذلك بداية بفتح معهد الوطني للهندسة الميكانيكية وفي سنة 1989 تم إنشاء معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية،بعدها أصبحت مركزا جامعيا،وذلك عام 1992،وفي عام 2001 أصبحت جامعة بأربع كليات،كلية الآدب والعلوم الإجتماعية،كلية الحقوق،كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وعلوم الهندسة بالإضافة إلى معهد تسيير التقنيات الحضارية والذي أصبح معهدا وطنيا بموجب قرار 274/01 المؤرخ في18سبتمبر2001.

أما في سنة2003 حددت مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وتسييرها بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم279-03 المؤرخ في 23أوت 2003.

وتم فتح قسمين جديدين هما قسم التربية البدنية وقسم التاريخ.

وتتكون الجامعة حاليا من خمسة كليات ومعهدين:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –كلية الآداب واللغات الأجنبية –كلية الحقوق –كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية – كلية العلوم وعلوم الهندسة كلية الإعلام الآلي والرياضيات.

أما المعهدين فهما: معهد تسيير التقنيات الحضرية–معهد الإدارة والتسيير الرياضي.

المجال الزمني: تمثل السنة الجامعية2014 -2015 الحدود الزمانية لدراستنا وبالتحديد في2015/04/19 والتي تم فيها تطبيق أداة بحثنا الرئيسية وهي استمارة الاستبيان بعد الموافقة عليها من طرف الأستاذ المشرف،وتم توزيعها على مستوى جامعة محمد بو ضياف،على مستوى كليات التي يزاول الشباب الجامعي فيها دراسته حيث قمنا بتوزيع 100استمارة غير أن 04استمارات لم يتم استرجاعها نظرا لأن الطلبة الذين استلموها بشكل مباشر لم يرجعوها لارتباطهم بدراستهم.

المجال البشري: يتمثل طلبة جامعة المسيلة على اختلاف سنهم وجنسهم وتخصصاتهم ورتبهم العلمية المجال البشري لدراستنا وتكونت العينة من100مفردة ثم اختبارها من أجل معرفة استخداماتها للصحافة الالكترونية.

5. مجتمع البحث والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الشباب الجامعي الذين يزاولون دراستهم الجامعية بجامعة المسيلة الذين يتصفحون الصحف الالكترونية والذين تتراوح أعمارهم من18سنة فما فوق،ونظرا لعدم إمكانية إجراء الدراسة على أفراد المجتمع كله،تم الاعتماد على أسلوب اختيار العينة،وهي عبارة عن شريحة من المجتمع الأصلي يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها ويراعى عند اختيارها أن تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله بشكل كامل ودقيق.[1]

نظرا لصعوبة حصر العينة كان لا بد من اختيار عينة تمثل تمثيلا دقيقا لمجتمع البحث، لذا كانت العينة القصدية الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة وتعرف بأنها:العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من

1 محمد عوض العابدي:إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة مناهج البحث،شمس المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر،2005، ص88.

غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات،وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة في اختيار عينة الدراسة.[1]

وبالتالي تم اختيار العينة بطريقة قصديه تتمثل في 100 مفردة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وللوصول إلى نتائج موضوعية حيث يرى الباحث "كلونجر " أن أسلوب اختيار العينة هام جدا في تحديد مدى تمثيل العينة للجمهور[2].

1 أحمد بن مرسلي:مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال،دار الفكر العربي،القاهرة،2005،ص286.

2 عبد الله سليمان : المنهج و كتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، مصر ، القاهرة ، ص 37

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج

2. التحليل الكمي والكيفي لمحور عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية.

3. التحليل الكمي والكيفي لمحور أسباب ودوافع اختيار موقع صحيفة الكترونية معينة.

4. التحليل الكمي والكيفي لمحور الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي.

5. التحليل الكمي والكيفي لمحور عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية (الشكل– المضمون)

6. التحليل الكمي والكيفي لمحور الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية

قائمة المصادر والمراجع

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل من الجانب الميداني للإجابة على أسئلة الدراسة والفرضيات المطروحة، من خلال عرض النتائج التي تحصلنا عليها من المبحوثين وتحليلها لمعرفة استخدامات الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية من حيث نسبة وعادات وأنماط التعرض وأسباب ودوافع الاستخدام، والإشباعات المحققة من وراء هذا الاستخدام ،وسنتطرق إلى عناصر الجذب، وأهم الصعوبات التي تحيل دون الاستخدام الجيد للصحافة الالكترونية.

لنصل في الأخير إلى الاستنتاجات العامة للدراسة و التوصيات و الخاتمة.

1- عرض وتحليل النتائج :

جدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	54	%56
أنثى	42	%44
المجموع	96	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن الذكور الذين يستخدمون مواقع الصحف الالكترونية يحتلون نسبة كبيرة حيث قدرت بـ54%في حين بلغت نسبة الإناث اللائي يستخدمن موقع الصحف الالكترونية بـ44%وبالنظر إلى هذه النتائج نلاحظ أن الذكور هم الأكثر إقبالا على مواقع الصحف الالكترونية فهم الأكثر استخداما للإنترنت بالمقارنة مع الفتيات،ذلك أن الذكور هم الفئة التي تتردد على ارتياد مقاهي الإنترنت بصفة كبيرة أكثر من الإناث.

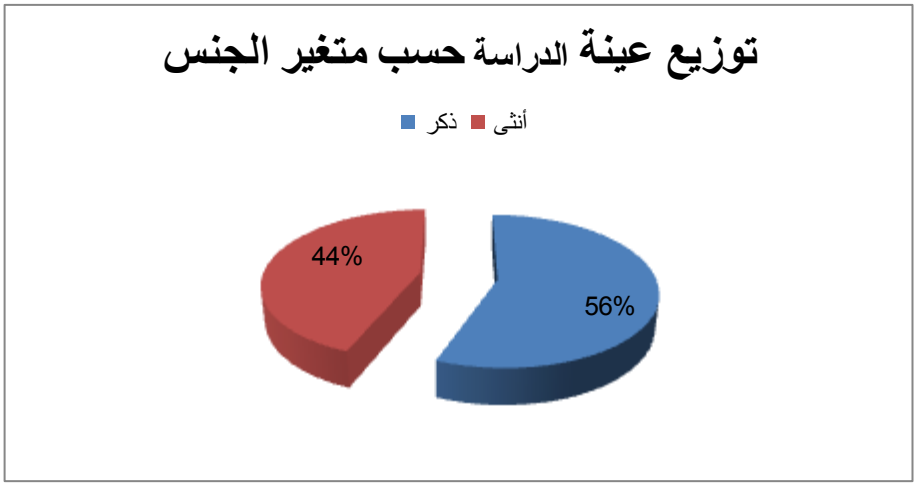

الشكل رقم(02): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم(03)يبين توزيع العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
24-20	42	%43.8
28-24	49	%51
32-28	05	%5.2
أكثر من 32 سنة	0	%0
المجموع	96	%100

يتضح من خلال الجدول أن الفئتين العمريتين الغالبتين للمبحوثين الذين يستخدمون مواقع الصحف الإلكترونية هي فئة24-28 بنسبة51%وفئة20-24 بنسبة43.8%، ثم تليها فئة 28-32 بنسبة 5%و فئة أكثر من 32 فكانت0%وبالنظر إلى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين28-32 و32فما فوق فهي أقل استخدما للإنترنت وهذا راجع إلى أن أغلب الدراسات أثبتت أن الشباب أكثر استخداما للإنترنت.

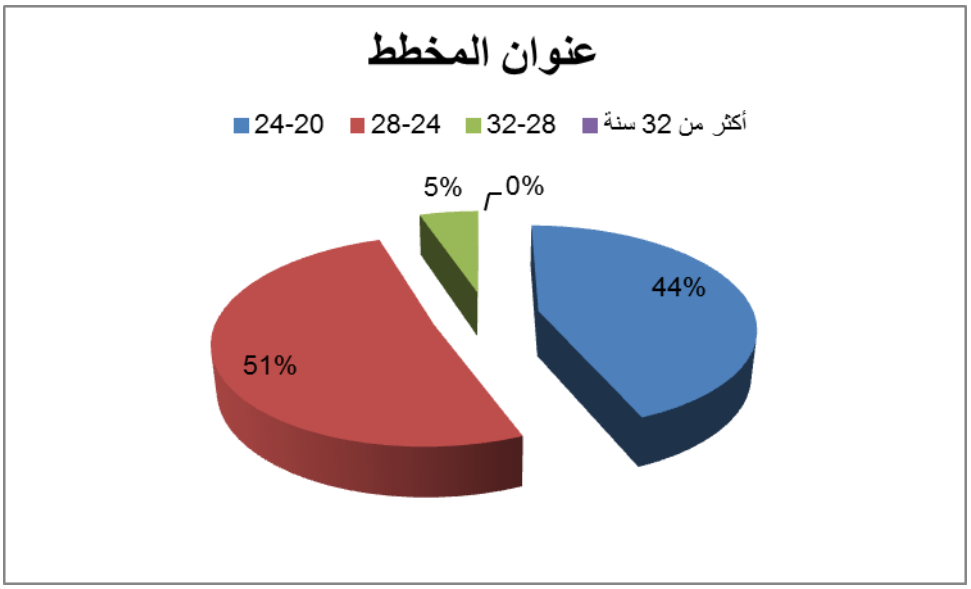

الشكل رقم (03)،توزيع العينة حسب متغير السن

الجدول رقم(04) يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	29	%30.2
ماستر 1	40	%41.6
ماستر 2	27	%28.1
المجموع	96	%100

يتضح من خلال الجدول أن الأغلبية النسبية من المبحوثين من الشباب الجامعي ذو مستوى ماستر1 الذين يستخدمون مواقع الصحف الالكترونية ويمثلون41.6 % ثم30.2 % ليسانس ثم28.1% ماستر 2.

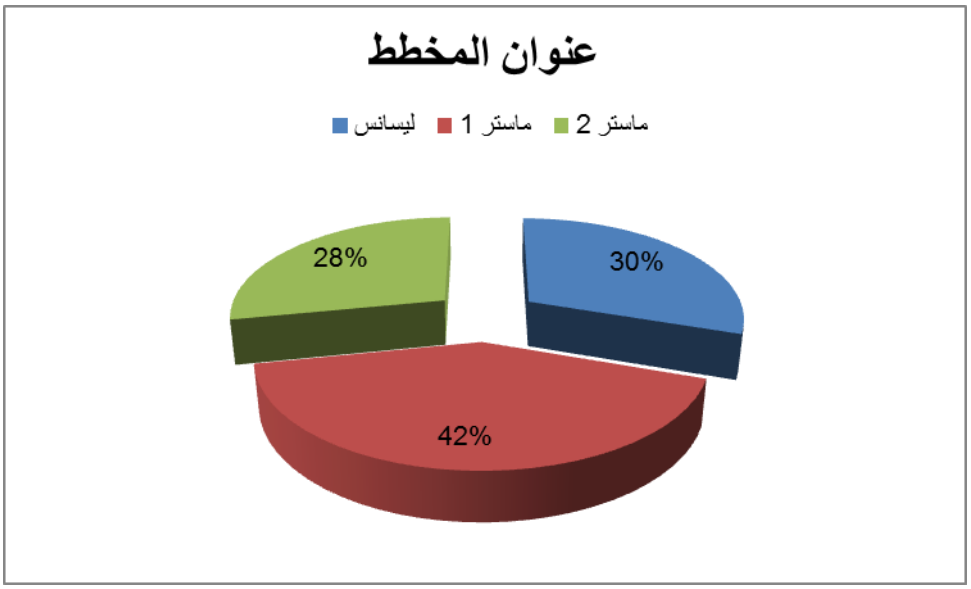

الشكل رقم 4 :توزيع العينة حسب متغير المستوى العلمي.

الجدول رقم(05)يبين توزيع العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
صحافة مكتوبة	36	%37.5
اتصال وعلاقات عامة	42	%43.8
حقوق	11	%11.5
رياضة	07	%7.3
المجموع	96	%100

يظهر لنا الجدول أن نسبة المتخصصين في اتصال والعلاقات العامة احتل أكبر نسبة بـ43.8%ثم تخصص صحافة مكتوبة37.5%ثم الحقوق بـ11.5% ثم رياضة 7.3 وذلك من أجل الوصول إلى نتائج تظهر بصفة عامة اهتمام الطالب الجامعي بالصحافة الالكترونية وكيفية استخدامها.

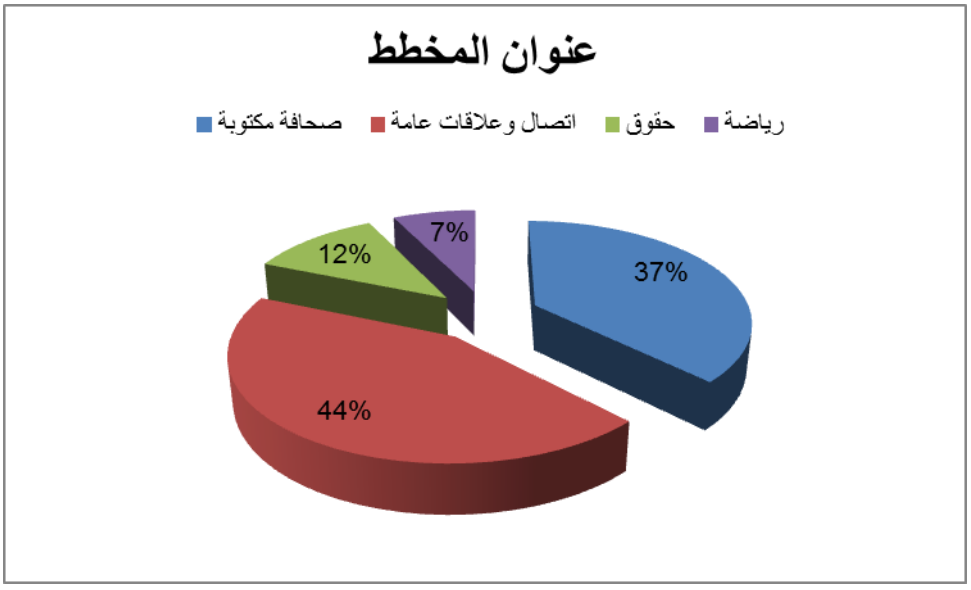

الشكل رقم 5 :توزيع العينة حسب التخصص

2- التحليل الكمي والكيفي لمحور عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية.

يهدف هذا المحور إلى الإجابة على سؤال ما هي عادات وأنماط استخدام الشاب الجامعي للصحافة الالكترونية؟ وبغية الإجابة على هذا التساؤل سنتعرف على عادات التصفح وأنماطها والتي تعرف بأنها السلوكيات الظاهرية التي يبديها الأفراد أثناء وبعد تعرضهم للمادة الإعلامية، إذا يعتبر هذا المحور بمثابة الخطوة الأولى للتعرف على إيجابية ونشاط عينة الدراسة قبل وأثناء عملية التصفح لموادهم المفضلة في الصحف الالكترونية التي أتاحت فرصا للانتقاء والاختيار لما يقدم من مواد متنوعة وذلك من خلال عادتهم الاتصالية وقد تم تقسيم هذا المحور إلى 11 سؤال من خلال الجداول الإحصائية التالية:

جدول رقم(06)يبين استخدام الإنترنت

استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%100
لا	0	%0
المجموع	96	%100

أظهرت بيانات الجدول رقم(05)أن جميع الطلبة يستخدمون الإنترنت بنسنة 100%في حين بلغت نسبة الذين لا يستخدمون الإنترنت0%.وهذا دليل على أن الشباب وصل إلى درجة من النشاط و الإيجابية و الإعتماد الكلي على شبكة الانترنت.

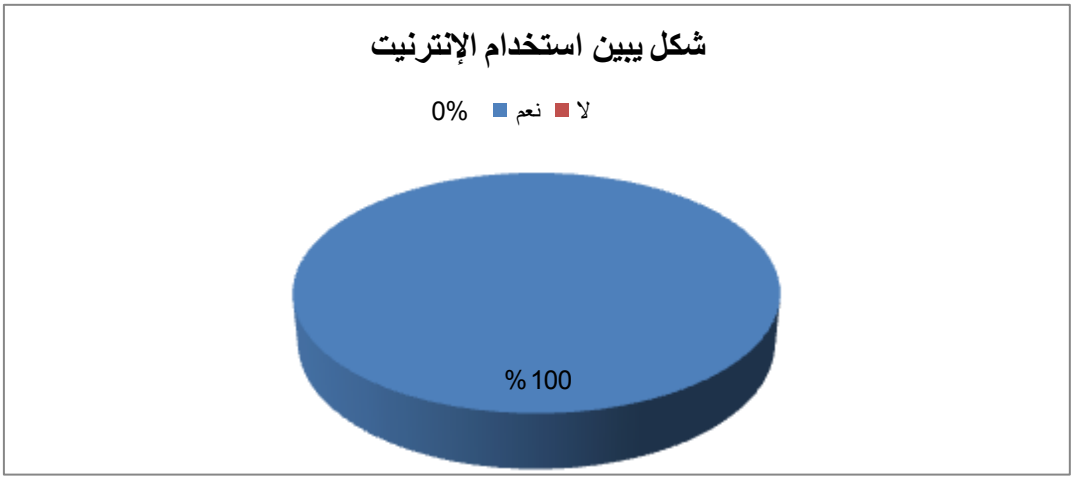

الشكل رقم 6 : يبين استخدام الانترنت

جدول رقم(07)يبين تصفح الصحف الالكترونية

تصفح الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	43	%44.8
أحيانا	51	%53.1
نادرا	02	%2.1
المجموع	96	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن الشباب الجامعي الذين يستخدمون مواقع الصحف الالكترونية بشكل معتدل ومتوازن وأحيانا يمثلون نسبة 53.1%وتليها نسبة 44.8% الذين يتصفحون الصحف الالكترونية بشكل مكثف ودائما على اعتبار وجود تسهيلات الدخول والإبحار و التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية أما الشباب الجامعي الذين يتصفحون مواقع الصحف الالكترونية بشكل نادر يمثلون نسبة 2.1% فهم من الفئة قليلة التردد على هذا النوع من المواقع وهذا لوجود اهتمامات بوسائل إعلامية واتصالية أخرى أو اعتمادهم على مواقع إلكترونية أخرى أو اعتمادهم على الصحف الورقية بنسبة كبيرة أو أن مستواهم في التعامل مع الإنترنت ضعيف.

كما أن انتقاء الشباب لمواقع الصحف الالكترونية يدل بأن لهم أهداف محددة مسبقا ترتبط بالحاجات التي يسعون إلى تحقيقها وإشباعها والتي تتوقف على المنفعة التي يودون تحقيقها حسب مفهوم الجمهور النشط وهذا ما أشار إليه"**كاتز**" إذ يعتبر جوهر نظرية الاستخدامات والإشباعات

والانتقاء قبل التصفح لمواد الصحف الالكترونية يفترض أن هناك حاجات هي التي تدفع الشباب إلى التصفح فيتوقعون أن ما تعرضه مواقع الصحف الالكترونية من مواد مقارنة بالمواقع الأخرى بأنها تشبع حاجاتهم فيقومون بانتقاء المواد التي تعكس اهتمامهم والتي تلبي احتياجاتهم المختلفة حسب ما صنفها كاتز وزملاؤه :حاجات معرفية، حاجات عاطفية، حاجات التكامل الشخصي، حاجات التكامل الاجتماعي، حاجات هروبية.

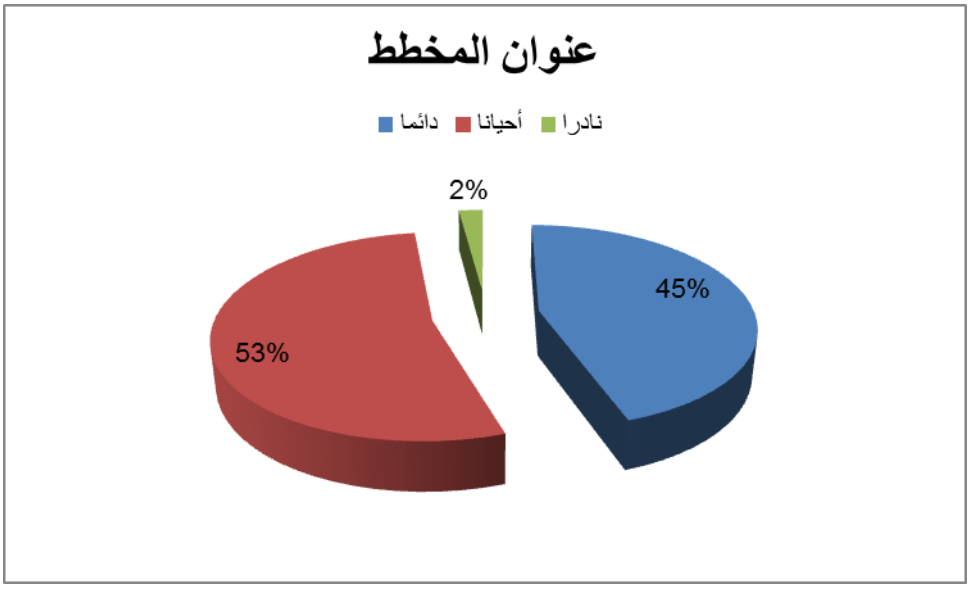

الشكل رقم 7 :تصفح الصحف الالكترونية

جدول رقم(08) يبين مكان تصفح الشباب الجامعي للصحف الالكترونية

مكان التصفح	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	53	%55.2
الجامعة	13	%13.5
مقهى الإنترنت	26	%27.1
مكان آخر	04	%4.2
المجموع	96	%100

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون مواقع الصحف الالكترونية من المنزل نسبة55.2%تليها نسبة 27.1%يدخلون المواقع من مقهى الإنترنت يليها نسبة13.5% يتصفحون من الجامعة يليها نسبة 4.2%يتصفحون الصحف الالكترونية في مكان آخر ويمكن

تفسير هذه النتائج إلى أن المنزل هو المكان المفضل للإطلاع على الصحف الالكترونية،وقد يرجع ذلك إلى أن فئة الشباب تجد الراحة والهدوء في مطالعة الصحف الالكترونية في المنزل أكثر من أي مكان آخر حيث تتوفر فيه كل مقومات الراحة والهدوء والوقت الكافي لتصفح الصحف الالكترونية بروية وتمعن بما فيها من موضوعات متنوعة أكثر من أي مكان آخر.

الإضافة التطور الكبير الذي عرفته الإنترنت في الجزائر في السنوات الأخيرة وشهدت اشتراكات الإنترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة فميول المستخدمين لاستخدام الموقع ليلا يدل على وجود الإنترنت في المنزل خاصة ما يتعلق بالإناث وتعود قلة نسبة الدخول إلى مواقع الصحف الالكترونية من الجامعة نظرا إلى أن العديد من الأقسام في الجامعة لا توفر خدمة "الويفي"التي تمكن الطلبة من الاتصال ورغم ذلك نشير أن الانترنت في الجزائر اليوم أصبحت متوفرة بشكل كبير وفي مختلف المؤسسات وهذا ما يتيح استخدامها في أي مكان.

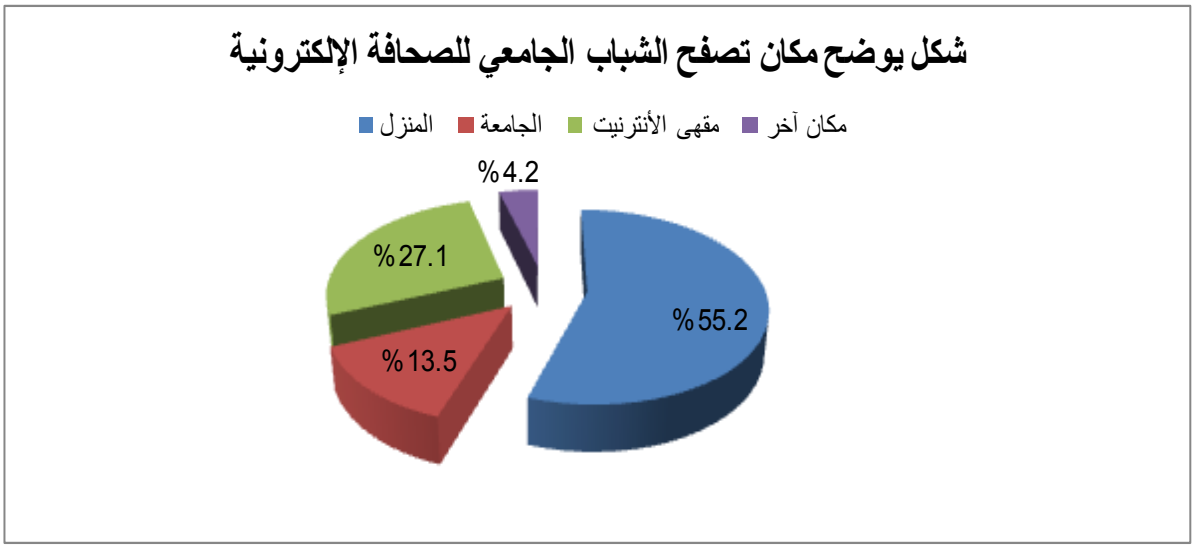

الشكل رقم 8 : شكل يوضح مكان تصفح الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية

جدول رقم(09)يبين بداية تصفح الصحف الالكترونية

بداية تصفح الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
سنة	23	%24
سنتان	29	%30.2
ثلاث سنوات أو أكثر	44	%45.8
المجموع	96	%100

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين التي تصل نسبتهم إلى45.8% يتصفحون الصحف الالكترونية منذ ثلاث سنوات أو أكثر تلاهم من يتصفحونها منذ سنتان بنسبة 30.2%تلاهم من يتصفحون الصحف الالكترونية منذ سنة بنسبة 24%الأمر الذي يعكس زيادة الاهتمام بمواقع الصحف الالكترونية للاستفادة منها في مجال الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية .

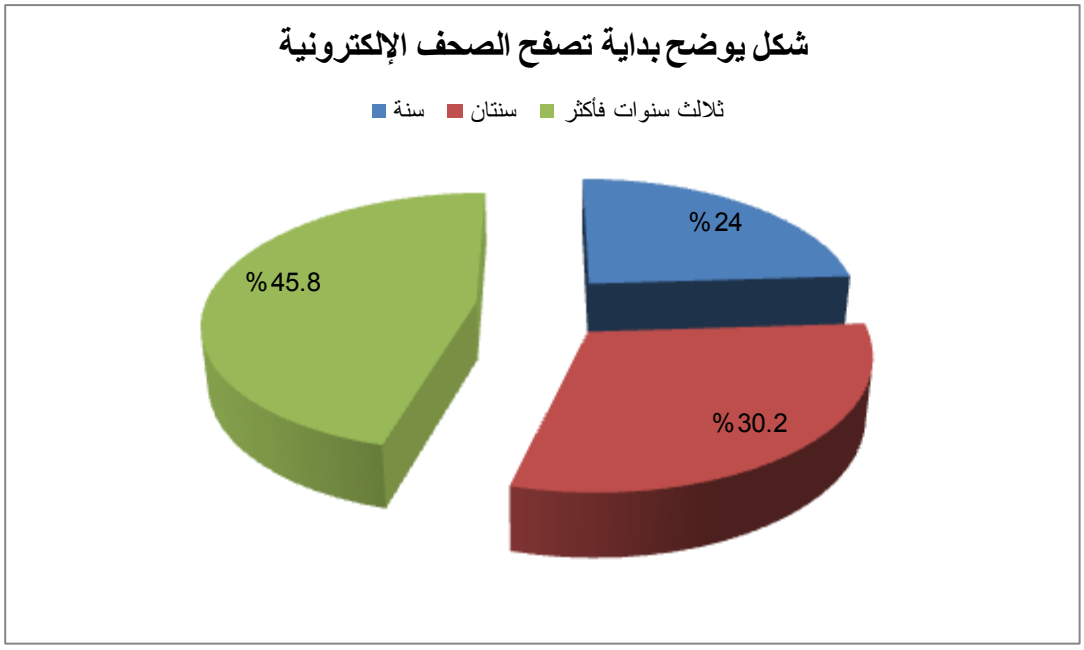

الشكل رقم 9 : شكل يوضح تصفح الالكترونية

الجدول رقم(10)يبين الفترات المفضلة التي يتصفح فيها الشباب الجامعي الصحف الالكترونية.

الفترات المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	25	%26
مساء	30	%31.3
ليلا	41	%42.7
المجموع	96	%100

تبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يفضلون تصفح الصحف الالكترونية ليلا بنسبة 42.7 % في حيث يفضل 31%تصفح الصحف مساءا ونسبة 26 %صباحا ويرجع سبب ذلك إلى أن الفترة المسائية والفترة الليلية هي الأوقات التي يتفرغ فيها أغلبية الطلبة في تصفح الصحف الالكترونية والفترة الصباحية تكون في الغالب للدراسة والعمل ضف إلى ذلك أن الإنترنت تتيح فرصة اختيار الوقت المناسب لاستخدام عكس بقية الوسائل الإعلامية الأخرى.

وقد تكون الفترة الصباحية هي الأنسب للبعض لمن يدخلون مواقع الصحف الالكترونية من أماكن العمل مثلا أو باعتبار الفترة الصباحية هي وقت فراغ بالنسبة للبعض.

وبالتالي فإن الشباب الجامعي حريص على تصفح مواده المفضلة في الصحف الالكترونية والتي تشبع رغباتهم في فترات محددة دون أخرى.

واختيارا فترة الليل والمساء تدل على أن الشباب يختار هذه الفترة بشكل مقصود وليس عشوائي يؤطره عامل الاهتمام وعامل الحاجات التي يسعى الشباب إلى إشباعها

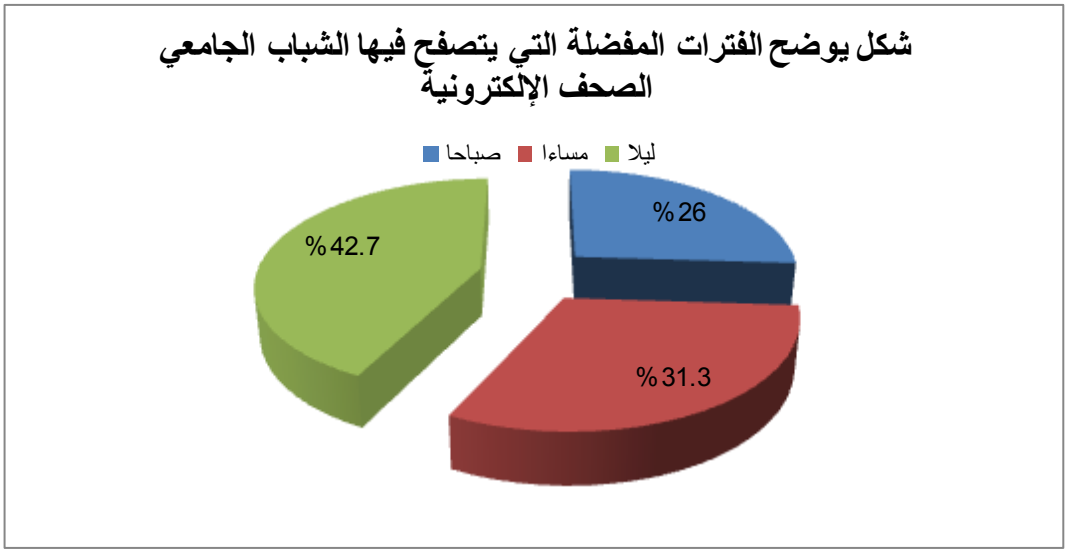

الشكل رقم 10 :شكل يوضح الفترات المفضلة التي يتصفح فيها الشباب الجامعي الصحف الالكترونية

الجدول رقم(11) يبين الوقت المفضل لتصفح الصحف الالكترونية

عدد مرات التصفح	التكرار	النسبة المئوية
كل يوم	35	%36.4
كل أسبوع	50	%52.1
كل شهر	11	%11.5
أخرى أذكرها	0	%0
المجموع	96	%100

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يفضلون تصفح الصحف الالكترونية كل أسبوع بنسبة 52.1%في حين هناك من يفضل تصفحها كل يوم بنسبة36.4%يليها كل شهر بنسبة11.5 %أما أخرى أذكر0%.

ويرجع تفضيل الطلبة إلى تصفح الصحف كل أسبوع وذلك من اجل الإلمام بأهم المواضيع التي جاءت في الأسبوع ولتفرغهم في النهاية على تصفح الصحف الالكترونية ويبحثون عن كل ما هو جديد ومن أجل متابعة الأحداث الجارية في وقتها أما الذين يتصفحون كل شهر وذلك لظرف

دراستهم وعملهم ولذلك فإنهم يتصفحون كل شهر لعدم وجود وقت فراغ يقومون فيه بالتصفح رغم أن الإنترنت تتيح اختيار الوقت المناسب للاستخدام عكس الوسائل الإعلامية.

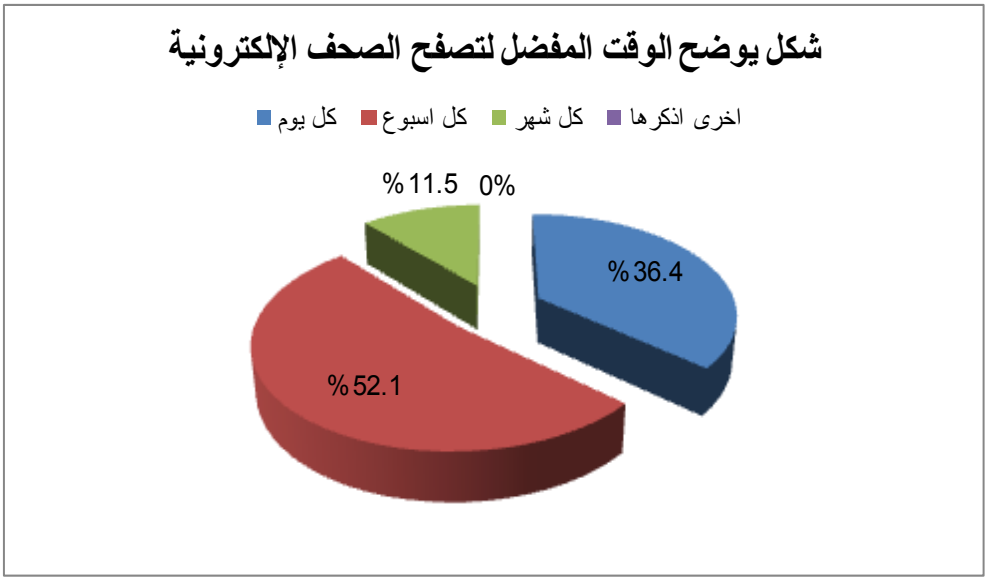

الشكل رقم 11 :شكل يوضح الوقت المفضل لتصفح الصحف الإلكترونية

الجدول رقم(12)يبين عدد الصحف الالكترونية التي يتصفحها الشباب في كل مرة.

عدد الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
صحيفة واحدة	45	%46.8
صحيفتان	31	%32.2
أكثر من صحيفتين	20	%20.8
المجموع	96	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الشباب الذين يتصفحون صحيفة واحدة بنسبة46%وهذا راجع إلى سياسة الصحيفة التحريرية وكذلك إلى معالجتها للمواضيع بطريقة موضوعية ثم يليه صحيفتان بنسبة 31%ويليه أكثر من صحيفتين بنسبة20 % ويرجع ذلك إلى رغبة الشباب في الإطلاع على المواضيع من وجهات نظر مختلفة ومعرفة كيفية معالجة الصحف لمواضيع الصحيفة فيما يرغب أغلبية الطلبة في التركيز على صحيفة واحدة لإلمامها بجميع المواضيع وبأسلوب يجذب القراء إلى التصفح .

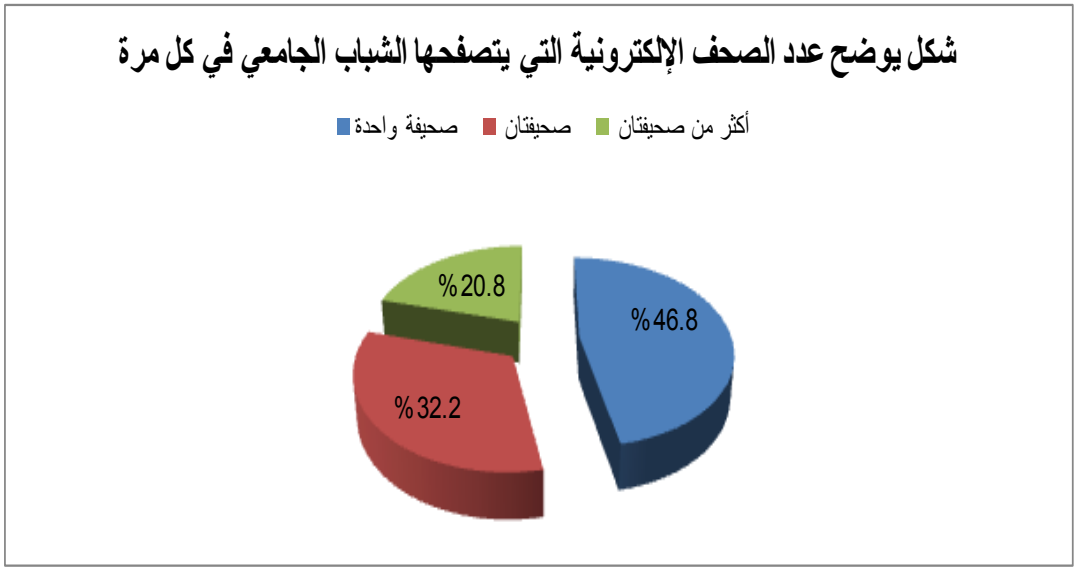

الشكل رقم 12 : شكل يوضح عدد الصحف الالكترونية التي يتصفحها الشباب الجامعي في كل مرة

الجدول رقم(13)يبين الوقت الذي يقضيه الشباب في تصفح الصحف الالكترونية

الوقت الذي يقضيه الشباب في التصفح	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	43	%44.8
من ساعة إلى ساعتان	45	%46.9
أكثر من ثلاث ساعات	8	%8.3
المجموع	96	%100

يبين الجدول عدد ساعات تصفح الصحف الالكترونية من طرف الشباب الجامعي حيث نلاحظ بأن أغلبهم يقضون في تصفحهم لموقع الصحف الالكترونية من ساعة إلى ساعتين و ذلك بنسبة 46.9% في حين يقضي 44.8% من هم أقل من ساعة،ثم يليهم 8.3% يستغرقون في التصفح أكثر من ثلاث ساعات.

و يمكن تفسير ذلك أن النسبة الغالبة تعبر عن الإستخدام المتزن للطلبة الجامعيين ويعرفون كيف يتحكمون بهذه الوسيلة من أجل تحقيق حاجاتهم و رغباتهم و النسبة القليلة هي التي تستخدم الأنترنيت لأكثر من ثلاث ساعات أي تعاني نوع من الإدمان، ونلاحظ كذلك نسبة معتبرة من

العينة لا يعيرون اهتماما كثيرا للصحف الإلكترونية أو الإستخدام يكون محدودا نوعا ما ، حيث يتصفحون الصفحة الرئيسية فقط أو مشاهدة الفيديو و صور فقط .

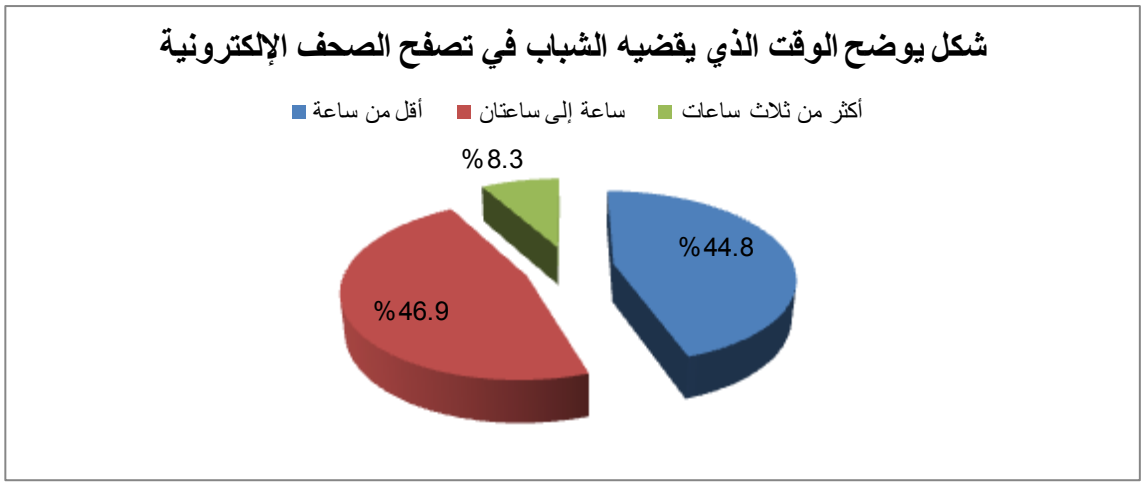

الشكل رقم 13 : شكل يوضح الوقت الذي يقتضيه الشباب في تصفح الصحف الالكترونية

الجدول رقم (14) يبين الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الشباب الجامعي

الصحف الإلكترونية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
الصحف الإلكترونية العربية	12	%12.5
الصحف الإلكترونية الجزائرية	83	%86.5
الصحف الإلكترونية الأجنبية	1	%1

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية الشباب يفضلون قراءة و تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة 86.5% تليها الصحف العربية بنسبة 12.5% ثم الصحف الأجنبية بنسبة 1% من عينة الدراسة و يرجع انخفاض نسبة التعرض للصحف الإلكترونية الأجنبية و ارتفاع نسبة الصحف الإلكترونية الجزائرية و ذلك راجع إلى أنها قريبة منه و من مشاكله واهتماماته ، إضافة إلى أنها تشبع حاجاته من معرفة الأخبار المحلية ،كذلك هناك دوافع أخرى لتفضيل الشباب الصحف الجزائرية و هي دافع التعود على قراءتها ن وبدافع الإطلاع عليها قبل نزولها في شكلها الورقي في كل صباح، ثم الصحف العربية و ذلك لأن قراءتها على الكمبيوتر أرخص من شرائها بشكلها لمطبوع ، كذلك من أجل معرفة أخبار الوطن العربي و ما يدور فيه من أحداث ووقائع البحث عن الآراء و

حب الاستطلاع و غيرها من الدوافع ، ويرجع انخفاض نسبة التعرض للصحف الأجنبية و ذلك لأنها غير متاحة في شكلها الورقي و لا يعرفون كيفية الحصول عليها و كذلك اللغة التي لا تزال تشكل عائقا هاما لمستخدمي الصحف الإلكترونية الذين لا يتقنون اللغات و بهذا نجد الإقبال منخفض عليها .

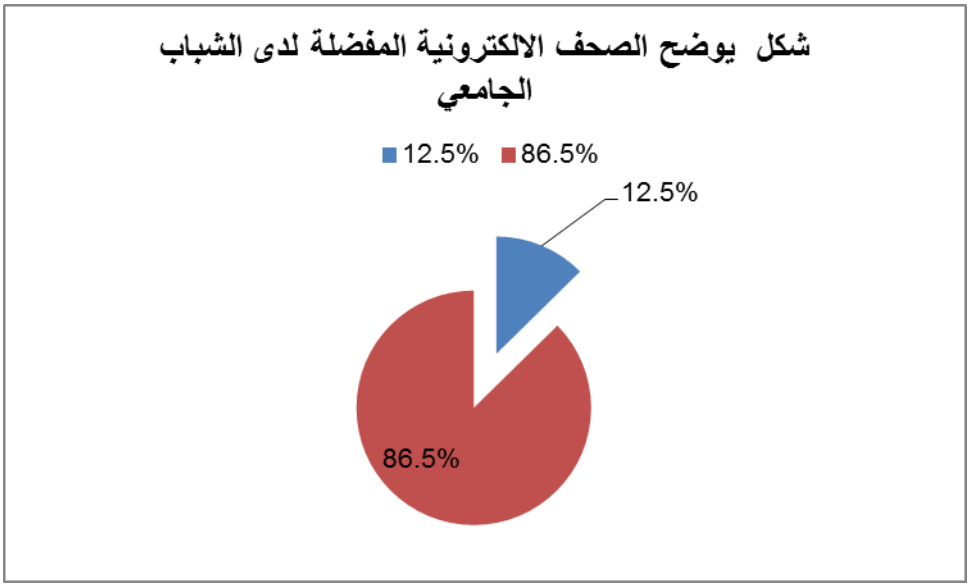

الشكل رقم 14 :شكل يوضح الصحف الالكترونية المفضلة لدى الشباب الجامعي

الجدول رقم (15) يبين الصحف الجزائرية التي يتصفحها الطلبة على شبكة الانترنيت

الصحف الجزائرية التي يتصفحها الطلبة على شبكة الانترنيت	التكرار	النسبة المئوية
الشروق	33	%34.4
الخبر	20	%20.8
النهار	10	%10.4
الهداف	30	31.2
أخرى أذكرها	3	%3.1
المجموع	**96**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية الشباب يفضلون قراءة وتصفح جريدة الشروق بنسبة 34.4% تلتها جريدة الهداف بنسبة 31.2% ثم جريدة الخبر بنسبة 20.8% ثم جريدة النهار

بنسبة 10.4% ثم أخرى بنسبة 3.1% و يرجع إقبال الشباب الجامعي على جريدة الشروق و ذلك لسهولة التصفح و تنوع مضامينها و كذلك التحديث المستمر و استخدام الملتيميديا.

كما أن بعض مواقع الصحف الإلكترونية تتميز بإمكانياتها الفنية و التكنولوجية التي تتوفر للمؤسسات التي تصدر هذه الصحف ، تليها جريدة الهداف التي تحظى بإقبال شديد من طرف الشباب الذين يستخدمونها من أجل الحصول على المعلومات و آخر الأخبار عن اللاعبين و فرقهم و كذا الأخبار المحلية و الدولية.

تلتها جريدة الخبر التي تتميز بطابع و أسلوب مميز كفل لها شخصية مختلفة على سائر الصحف الأخرى و لها جمهور كبير يتصفحها ، ثم جريدة النهار التي تتميز بالتنوع والجرأة في تناول القضايا و الأحداث الداخلية والموضوعات المختلفة و كثرة استطلاعات الرأي حول القضايا المطروحة في المجتمع أما الصحف الأخرى فكانت نسبتها قليلة نظرا لاعتماد الشباب على صحف معينة تلبي احتياجاتهم المعرفية و الترفيهية...

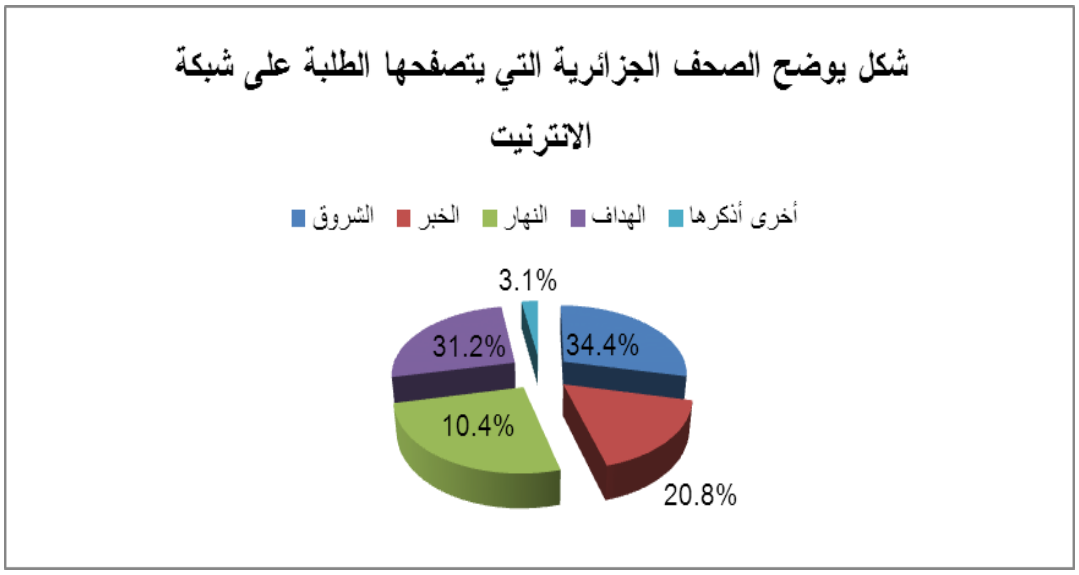

الشكل رقم 15 :شكل يوضح الصحف الجزائرية التي يتصفحها الطلبة على شبكة الانترنت

جدول رقم (16) يبين طبيعة إصدار الصحف الإلكترونية

طبيعة إصدار الصحف	التكرار	النسبة المئوية
الصحف التي لها نسخة ورقية	42	%43.8
الصحف الإلكترونية البحتة	11	%11.5
كلاهما	43	%44.8
المجموع	**96**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن الشباب يتصفحون الصحف الإلكترونية التي لها نسخة ورقية بنسبة 43.8% و كلاهما بنسبة 44.8% تليها الصحف الإلكترونية البحتة بنسبة 11.5% .

نستنتج من خلال الجدول أن الشباب يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية والصحف التي لها نسخة ورقية لأنهم يثقون في مصداقيتها وموضوعيتها و المصادر تكون موثوقة تليها الصحف التي لها نسخة ورقية نظرا لتميزها بصدق و الموضوعية و وضوح سياستها التحريرية أما الصحف الإلكترونية البحتة فنجد إقبال الشباب عليها قليل و ذلك لأنها لا تتمتع بقدر كبير من المصداقية و مصادرها لا يمكن التأكد من معلوماتها.

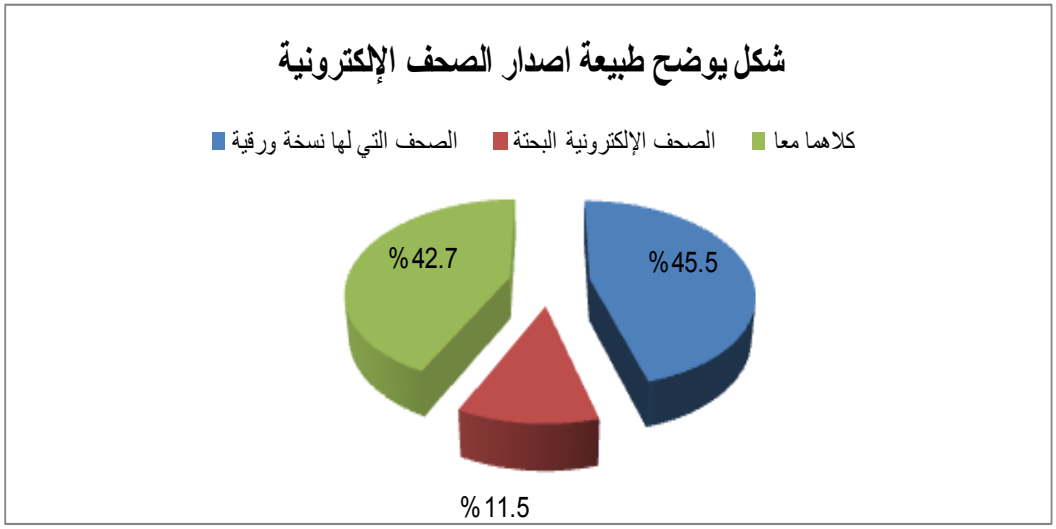

الشكل رقم 16 :شكل يوضح طبيعة اصدار الصحف الالكترونية

3- التحليل الكمي والكيفي لمحور أسباب ودوافع اختيار موقع صحيفة الكترونية معينة.

من خلال هذا المبحث سوف نستعرض نتائج الفرضية الثانية : " هناك عدة أسباب ودوافع لاختيار الشباب الجامعي لموقع صحيفة الكترونية معينة منها: المعرفية ، التثقيفية ...." وقد تم تقسيم هذا المحور إلى 11 سؤال لمعرفة أسباب ودوافع اختيار الشباب لموقع صحيفة إلكترونية معينة .

جدول رقم (17) يوضح ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب أهمية أسباب ودوافع اختيار الشباب لموقع صحيفة الكترونية معينة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
متابعة الأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة	4.2604	0.95416	1	مهم
التأكد من صحة الأخبار ومعرفة المزيد حولها	4.1771	0.83344	3	مهم
الرغبة في التعبير عن الرأي " التفاعلية"	4.1875	0.54892	2	مهم
إمكانية الإطلاع على الصحف في وقت واحد قبل نزولها في الأسواق	3.5150	1.11686	8	مهم
قضاء وقت الفراغ والتخلص من الروتين	2.9896	1.38788	11	غير مهم
الرغبة في مسايرة التطور التكنولوجي	3.8229	1.21391	5	مهم
الفورية في نشر الأخبار وتحديث محتوى الصحيفة باستمرار	4.1042	0.87635	4	مهم
الموضوعية والحيادية في تناول الأحداث المهمة	3.2188	1.31552	10	مهم
الشمولية في التغطية والعمق في التحليل	3.5313	1.20484	9	مهم
سهولة التحول داخل الموقع للوصول للأخبار التي تبحث عنها	3.6250	1.11686	6	مهم
إتاحة التعليق على الأخبار مع عدم حذف شيء منها	3.5729	1.23753	7	مهم
المجموع	37.4897	11.80627	-	

يتضح من خلال الجدول أن أسباب دوافع اختيار الشباب الجامعي لموقع صحيفة إلكترونية يرجع ذلك بالدرجة الأولى من حيث الأهمية إلى أنهم يستخدمونها بدافع متابعة الأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 0.95ولقد جاءت العبارة رقم (18) في المرتبة الثانية من حيث الأهمية التي تنص على الرغبة في التعبير عن الرأي التفاعلية بمتوسط حسابي 4.18 وبانحراف معياري 0.54 وهذا يدل على أن الشباب الجامعي يتميز بالنشاط ومن خلال مايقوم به من عمليات الانتقاء والاختيار أنه ينتقي ويختار مايهمه من وسائل اتصالية ليشبع احتياجاته ويتوقف ذلك عنصر المنفعة التي تعود عليه من استخدامه لوسائل الإعلام ، ولذلك يتم انتقاء المضامين التي تعكس اهتماماتهم وتفضيلاتهم لخدمة دوافعهم المختلفة [1] من خلال تصفحه للصحف الإلكترونية وتليها العبارة رقم (17) في المرتبة 3 التأكد من صحة الأخبار ومعرفة المزيد حولها بمتوسط حسابي 4.17 وبانحراف معياري 0.83 وذلك نظرا لأن الصحافة الإلكترونية توفر مصادر كثيرة للتأكد من صحة الأخبار لهذا يلجأ إليها الشباب الجامعي.

في حين احتلت العبارة رقم (22) المرتبة الرابعة من حيث الأهمية التي تنص على الفورية في نشر الأخبار وتحديث محتوى الصحيفة باستمرار متوسط حسابي 4.10 وبانحراف معياري 0.87 ونظرا لأن الصحيفة الإلكترونية تنشر الأحداث وقت وقوعها وتتميز بتحديث محتواها في كل وقت هذا ما جعل الشباب يقبلون عليها ويتصفحونها ولقد احتلت العبارة رقم (21) الرغبة في مسايرة التطور التكنولوجي المرتبة الخامسة من حيث الأهمية وذلك ان الشباب هم الفئة الأكثر في المجتمع والتي تميل نحو كل ماهو جديد للتعرف عليه وعلى مزاياه مثل الصحافة الإلكترونية التي تتيح للشباب اختيارات عدة أثناء التصفح وجاءت العبارة رقم (25) سهولة التجول داخل الموقع للوصول إلى الأخبار التي أبحث عنها في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.62 وبانحراف معياري 1.11 وهذه الميزة سهلت على الشباب اختيار المواضيع التي يريدونها والتي تشبع احتياجاتهم ورغباتهم ولقد جاءت العبارة رقم(26) إتاحة التعليق على الأخبار مع عدم حذف شيء منها في المرتبة السابعة من حيث الأهمية وبمتوسط حسابي 3.57 وبانحراف معياري 1.23 حيث أن أغلب الشباب

1ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد ، مرجع سابق ، ص 242

يقومون بالتعليق على المواضيع التي لها أهمية كبيرة وتثير اهتماماتهم، ولقد جاءت العبارة رقم (19) في المرتبة الثامنة من حيث الأهمية التي جاء فيها إمكانية الإطلاع على الصحف في وقت واحد قبل نزولها في الأسواق بمتوسط حسابي 3.51 وبانحراف معياري 1.11 حيث أن الشباب الجامعي يرغبون في الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة ، فيما يتعلق بسهولة الانتشار ، والوصول إلى المتلقين وفي أي مكان وفي توقيت واحد وفي الإطلاع على جميع الأخبار ومعرفة المزيد حولها قبل نزولها إلى السوق في حين احتلت العبارة رقم (24) الشمولية في التغطية والعمق في التحليل المرتبة التاسعة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 3.53 وبانحراف معياري 1.20 حيث يرى الشباب بأن الصحافة الإلكترونية في الجزائر مازالت في بدايتها وأنها لم تقم بتغطية جميع المواضيع بالتحليل والعمق الذي يريدونه وتفترض نظرية الاستخدامات الإشباعات أن رغبات الجمهور عديدة ولا يلبي الإعلام إلا بعضا منها، لأن الحاجات التي تخدمها وسائل الإعلام تشكل جزءا من نطاق كالزيارات ولقاءات الجماعات الأولية والمجاملات الاجتماعية[1].

فيما جاءت العبارة رقم (23) في المرتبة 10 من حيث الأهمية الموضوعية والحيادية في تناول الأحداث المهمة بمتوسط حسابي 3.21 وبانحراف معياري 1.31 حيث يرى الشباب الجامعي أن الصحف الإلكترونية لاتتميز بقدر كبير من الموضوعية ذلك أن أغلب الذين يكتبون فيها ليسو متخصصين في المجال يحاولون إعطاءأرائهم الخاصة في بعض المواضيع هذا مايدفع بالشباب إلى اعتبار الموضوعية في الصحافة الإلكترونية لازالت تفتقد إلى المصداقية وذلك نظرا لهامش الحرية الكبيرة التي توليها الصحف الإلكترونية وعدم وجود الرقابة في حين جاءت العبارة رقم (20) في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 2.98 وبانحراف معياري 1.38 حيث أن الشباب الجامعي لايستخدم الصحافة الإلكترونية من أجل قضاء وقت الفراغ والتخلص من الروتين بل هدفه هو متابعة الأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة .

1عطف عدلي العبد: مدخل إلى الاتصال والرأي العام : مرجع سابق، ص 203

تعتبر الدوافع هي المحرك الأساسي لسلوك الفرد الاتصالي لانتقاء المضامين التي تشبع حاجاته ورغباته وتحقق له أهدافه بناء على النتائج المتوصل إليها حسب ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من الجدول يمكن تقسيم الدوافع إلى قسمين :

أ- **دوافع نفعية**: تتمثل في الرغبة في متابعة الأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة وهي أولى الدوافع تليها الرغبة في التعبير عن الرأي أي التفاعلية ثم التأكد من صحة أخبار، وعرفة المزيد حولها يليها الفورية في نشر الأخبار وتحديث محتوى الصحيفة يليها الرغبة في مسايرة التطور التكنولوجي يليها سهولة التجول داخل الموقع للوصول إلى الأخبار يليها إتاحة التعليق .

ب- **دوافع طقوسية** : تمثل الدافع في قضاء وقت الفراغ والتخلص من الروتين في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية .

نستنتج أن دوافع تصفح الشباب الجامعي لموضوعاته المفضلة في الصحافة الإلكترونية هي دوافع نفغية حيث بلغت أعلى نسبة من حيث الأهمية متابعة الاحداث الجارية و اكتساب معلومات جديدة ، الرغبة في التعبير عن الرأي " التفاعلية " ويلاحظ أن هذه الدوافع تتوافق مع اختياراته للموضوعات التي تلبي حاجاتهم وتوفر لهم كل جديد من حيث الأخبار التي يرغبون في الإطلاع عليها .

حسب **Rubin** فإن الجمهور يكون أقل نشاطا أثناء التعرض لوسائل الإعلام بدوافع طقوسية، فضلا عن أن تكون لديه أهداف أقل أثناء التعرض، في حين تمثل الدوافع النفعية الاستخدام الهادف للمحتوى المقدم الذي يرتبط بإشباع الحاجة للمعرفة واكتساب المعلومات وارتفاع إدراك واقعية المضامين المقدمة [1]

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور لأسباب ودوافع اختيار الشباب لموقع صحيفة الكترونية بلغ 37.48 وبانحراف معياري قدر ب 11.80

1ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد ، مرجع سابق ، 252

يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت بصفة عالية كما يمكن القول أن كل الأسباب التي تم التطرق إليها في هذا المحور هي على قدر من الأهمية بحيث تؤدي إلى إقبال الشباب الجامعي على الصحافة الالكترونية .

4 – التحليل الكمي والكيفي لمحور الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي.

يهدف هذا المحور إلى استعراض نتائج الفرضية الثالثة يحقق الشباب الجامعي من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حاجات متعددة منها زيادة المعرفة ، إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية و قد توصلن إلى جملة من النتائج التي سوف نختبر بها الفرضية وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى مايلي:

الجدول رقم (18):يوضح ترتيب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب الاشباعات المتحققة للشباب الجامعي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
الإلمام بالأحداث الوطنية	3.1979	1.00126	13	مهم
الإلمام بالأحداث الإقليمية	3.9479	0.95554	6	مهم
الإلمام بالأحداث الدولية	4.0729	0.95416	4	مهم
الإلمام بالأحداث المحلية	4.2188	0.52722	2	مهم
تزودني بالأخبار والتحليلات عما يحيط بي من أحداث	4.2917	0.75277	1	مهم
زيادة المعرفة والثقافة الشخصية عموما	4.1250	0.86146	3	مهم
أتعلم منها مهارات جديدة	3.8750	1.14478	8	مهم
تمكنني من التفاعل والتواصل مع الآخرين	3.9167	1.25377	7	مهم
تساعدني على الاندماج في مشاكل وقضايا المجتمع الذي أنتمي إليه	3.9792	1.19630	5	مهم
تجعلني أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة	3.3958	1.28538	10	مهم
تحقق لي التسلية وشغل وقت الفراغ	3.2083	1.26422	12	مهم
تساعدنا على إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية	3.2396	1.30380	11	مهم
تساعدنا على تقريب وجهات النظر	3.6563	1.18613	9	مهم
المجموع	49.1251	13.68679	–	–

يلاحظ من الجدول رقم (17) أن مستوى الإشباعات المحققة للشباب الجامعي كانت مرتفعة وعلى درجة كبيرة من الأهمية إذ بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 49.12 وانحراف معياري 13.68 وجاءت العبارات كلها على مستوى كبير من الأهمية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.29 – 3.19) حيث جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية العبارة رقم (31) والتي تنص على الأتي : تزودني بالأخبار والتحليلات عما يحيط بي من أحداث بمتوسط حسابي 4.29 وبانحراف معياري 0.75 وفي المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاءت العبارة رقم (30) الإلمام بالأحداث المحلية بمتوسط حسابي 4.21 وبانحراف معياري 0.52 وجاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية العبارة رقم (32) زيادة المعرفة والثقافة الشخصية عموما بمتوسط حسابي 4.12 وبانحراف معياري 0.86 لتلبية عبارة الإلمام بالأحداث الدولية في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 4.07 وانحراف معياري 0.95 من حيث الإشباعات المحققة للشباب الجامعي ثم جاءت العبارة رقم (35) تساعدني على الاندماج في مشاكل وقضايا المجتمع الذي أنتمي إليه في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية وبمتوسط حسابي 3.97 وبانحراف معياري 1.19في حيث ترتب العبارة رقم (28) في الإلمام بالأحداث الإقليمية في المرتبة السادسة من حيث الإشباعات المتحققة للشباب من استخدامهم للصحف الإلكترونية ومن ناحية أخرى تحتل العبارة رقم (34) والتي تنص على الأتي : تمكنني من التفاعل والتواصل مع الآخرين في المرتبة السابعة من وجهة نظر الشباب الجامعي بمتوسط حسابي 3.91 وبانحراف معياري 1.25 فيما جاءت العبارة رقم (33) أتعلم منها مهارات جديدة في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3.87 وبانحراف معياري 1.14 وتدرجت أهمية الإشباعات التي تحققت للشباب الجامعي فجاءت العبارة رقم (39) تساعدنا على تقريب وجهات النظر في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3.65 وبانحراف معياري 1.18 في حين احتلت العبارة رقم (36) تجعلني أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 3.39 وبانحراف معياري 1.28 كما سجلت العبارة رقم (38) التي تنص على: تساعدنا على إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية الرتبة (11) من حيث الأهمية وبمتوسط حسابي 3.23 وبانحراف معياري 1.30 ، أما العبارة رقم (37) والتي تنص على : تحقق لي التسلية وشغل وقت الفراغ في الرتبة (12) من حيث

الأهمية وبمتوسط حسابي 3.20 وبانحراف معياري 1.26 ، وجاء في الرتبة الأخيرة العبارة رقم (27) الإلمام بالأحداث الوطنية بمتوسط حسابي 3.19 وانحراف معياري 1.001.

بينت نتائج الدراسة أن الإشباعات المتحققة للشباب من استخدامهم للصحافة الإلكترونية جاءت كما يلي:

حيث أن الإشباعات المحققة للشباب الجامعي جاءت بنسبة متقاربة وذلك راجع إلى السلوك الاتصالي المتمثل في تصفح الموضوعات المفضلة والدوافع التي تدفع إلى تصفحها إذ يتبين أن الإشباعات المحققة حسب تصنيف لورنس وينر من حيث ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى مايلي :

1- **إشباعات المحتوى:** تتمثل في

- **اشباعات توجيهية:** تتضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الذات واكتشاف الدافع، حيث جاءت العبارة التي تزودني بالأخبار والتحليلات عما يحيط بي من أحداث في الرتبة 1 بمتوسط حسابي 4.29ثم زيادة المعرفة والثقافة الشخصية عموما ثم الإلمام بالأحداث المحلية ثم الدولية تليها الإقليمية ثم الوطنية .

- **اشباعات اجتماعية:** يقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد بين شبكة علاقاته الاجتماعية وتتمثل في النقاش مع الآخرين والشعور بالتميز عن الآخرين وفهم الواقع والقدرة على التعامل مع المشكلات وفي هذه الدراسة تتمثل الإشباعات الاجتماعية فهي تمكنني من التفاعل والتواصل مع الآخرين تليها تساعدني على الاندماج في مشاكل وقضايا المجتمع الذي أنتمي إليه ثم تجعلني أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة تليها تساعدنا على إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية .

2- اشباعات عملية

- اشباعات شبه توجيهية : تتمثل في تحقق لي التسلية وشغل وقت الفراغ بمتوسط حسابي 3.20.

- إشباعات شبه اجتماعية: تساعد على تقريب وجهات النظر ثم تمكنني من التفاعل والتواصل مع الآخرين.

نفس النتائج المتحصل عليها بالنسبة للإشباعات المحققة أن تصفح الشباب للصحف الإلكترونية ولمواضيعهم المفضلة فيها يتم عن قصد في اختيارهم للموضوعات التي تلبي احتياجاتهم في الحصول على المعلومات، التي تغذي عقولهم بالمعرفة في مجالات متنوعة ومختلفة، كما أن المعلومات تدعم القيم وتساعدهم على فهم ذواتهم واكتشاف الحقائق أكثر والمشاركة في حل قضايا ومشاكل المجتمع من خلال تقديم وجهات نظر تساعد الآخرين في حل مشكلاتهم من خلال الموضوعات التي يتصفحونها في مواقع الصحف الإلكترونية كما توصلنا سابقا أن الدوافع النفعية كانت السبب الرئيسي في انتقاء المضامين، والتالي نجد أن هذه الدوافع تتوافق مع الإشباعات المحققة وترتبط إشباعات المحتوى التوجيهية بكثافة التعرض والتصفح والاهتمام و الاعتماد على وسائل الإعلام حسب **لورنس وينر** .

كما تحقق الصحافة الإلكترونية للشباب الجامعي من تصفحهم لمواضيعهم المفضلة اشباعات المحتوى الاجتماعية بحيث تمكن المضامين التي يتحصل عليها الشباب من التعرف على مشاكل الآخرين وكذلك تمكنني من التواصل معهم حيث أن الشباب يربط تلك المعلومات بعلاقته الاجتماعية كنوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم أي أن الإشباعات الاجتماعية تسمح للمبحوثين بإثارة النقاش وتقريب وجهات النظر أو تصبح كموضوع للحديث مع الآخرين .

يمكن تفسير ترتيب الإشباعات العملية في المرتبة الثانية من حيث نوع الإشباعات يرجع إلى تنوع المواضيع في الصحافة الإلكترونية التي ترضي كل الأذواق فتخلصهم من الشعور بالملل والوحدة.

وتفترض النظرية أن الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة معينة ومضامين محددة يرجع إلى الجمهور نفسه، الذي يكون استخدامه لهذه الوسائل ن أجل تحقيق احتياجاته الأساسية وتلبية رغباته.

نستنتج أن الإشباعات المحققة للشباب الجامعي هي إشباعات المحتوى لأنهم يدركون تماما لاحتياجاتهم فيقومون باختيار مقصود للمواضيع التي تلبي حاجاتهم .

بالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي لمجموع العبارات للمحور الثالث الإشباعات المحققة لجمهور الشباب من استخدامهم للصحافة الإلكترونية بمتوسط حسابي والذي بلغ 49.12 وبانحراف معياري قدر ب 13.68 يمكن القول بأن مستوى إشباع الصحافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي كانت مقبولة وإن الفرضية الثالثة قد تحققت .

5- التحليل الكمي والكيفي لمحور عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية (الشكل- المضمون)

من خلال هذا المبحث سوف نستعرض نتائج الفرضية الرابعة هي : هناك عدة عناصر في الصحف الإلكترونية تجذب إليها الشباب الجامعي لتصفحها متعلقة بالشكل – المضمون مثل التصميم ، الموضوعات ...

سوف نستعرض نتائج مقياس **ليكرت** .

جدول رقم (19) :يوضح ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية لكل من (الشكل – المضمون)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة أهمية عناصر الجذب
الموضوعات السياسية والاقتصادية	3.8854	1.17760	8	مهم
الثقافية والأدبية	3.4688	1.28106	12	مهم
الاجتماعية والدينية	4.1563	0.87453	3	مهم
الرياضية	3.9272	1.34747	6	مهم
التقنية والعلمية	3.5521	1.23006	11	مهم
العناوين فقط مع مشاهدة الصور	3.3958	1.45442	14	مهم
أختار أجزاء من الموضوع وأقرأها قراءة سريعة	3.8646	1.16637	9	مهم
قراءة الموضوع كاملا	3.0104	1.25232	16	مهم
مشاهدة الفيديوهات إن وجد لمعرفة الحدث على حقيقته	4.2708	0.81408	1	مهم
المنتديات	3.4167	1.23686	13	مهم
التصميم	3.5833	1.02255	10	مهم
وضوح القائمة الرئيسية والعرض الجيد لمحتوى الموقع	3.9375	0.98208	5	مهم
عرض أهم الأخبار مع الصور بشكل متتابع على الصفحة الرئيسية	4.2083	0.81971	2	مهم
استخدام الصور والألوان والأشكال المتحركة وغيرها	3.9583	1.05548	4	مهم
تدعيم الموضوعات بملفات الفيديو والصور وعدم وجود إعلانات بين الموضوعات	3.9271	1.10734	7	مهم
البحث عن الموضوعات القديمة في الأرشيف لقراءتها في الوقت الذي يناسبني <<خاصية الأرشفة>>	3.0938	1.44425	15	مهم
المجموع	59.6564	– (21) –	–	–

يتضح من الجدول رقم (18) أن عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية من حيث (الشكل – المضمون) كانت على درجة كبيرة من الأهمية لدى الشباب الجامعي وساهمت كثيرا في استقطابه أكبر عدد من القراء لتصفح الصحف الإلكترونية حيث جاء في المرتبة 1 من حيث الأهمية

العبارة رقم (48) التي تنص على مشاهدة الفيديو إن وجد لمعرفة الحدث على حقيقته بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 0.81، حيث أن الشباب الجامعي صار يعتمد على الصورة والصوت أكثر من المادة التحريرية ونظرا لأن الفيديو يقدم الصورة الحقيقية للحدث دون الرجوع إلى قراءة النص ونظرا لأهميته الكبيرة فقد احتل المرتبة الأولى يليه في المرتبة الثانية العبارة رقم (52) عرض أهم الأخبار مع الصور بشكل متتابع على الصفحة الرئيسة بمتوسط حسابي 4.20 وبانحراف معياري 0.81 وذلك نظرا لأهمية الصورة ودورها الكبير في دعم الموضوع وجذب أكبر نسبة من الشباب لتصفح الصحف الإلكترونية فيما جاءت العبارة رقم (42) الموضوعات الاجتماعية والدينية المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 4.15 وبانحراف معياري 0.87 وحيث تعتبر المواضيع الاجتماعية والدينية من أهم المواضيع التي احتلت مكانة كبيرة لدى الشباب نظرا لأنها تعالج قضايا اجتماعية تمس المجتمع وتحاول تقديم حلول للمشاكل التي يعاني منها الشباب أما المواضيع الدينية فهي تحتل كذلك أهمية كبيرة نظرا لأنها تقوم بتقديم فتاوى والاستفسار عن أمور الدين والدنيا ولقد جاءت العبارة رقم (53) استخدام الصور والألوان والأشكال المتحركة وغيرها المرتبة الرابعة من حيث الأهمية حيث تلعب الصور والأشكال المتحركة دور كبير في استقطاب الشباب وجذبه إلى متابعة المحتوى فالصورة أبلغ من التعبير فيما جاءت العبارة (51) وضوح القائمة الرئيسية والعرض الجيد لمحتوى الموقع بمتوسط حسابي 3.93 وبانحراف معياري 0.98 في المرتبة الخامسة أن وضوح القائمة الرئيسية ساهم بشكل كبير في الوصول إلى المعلومات التي يريدها الشباب دون جهد كبير وذلك لسهولة الدخول ، ولقد احتلت الموضوعات الرياضية المرتبة السادسة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 3.92 وبانحراف معياري 1.34 ويرجع ارتفاع نسبة من يفضلون الموضوعات الرياضية إلا أنها تستحوذ على قطاعات كبيرة من الشباب ، ولا تخلو صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة، فيما جاءت العبارة رقم (54) تدعيم الموضوعات بملفات الفيديو والصور وعدم وجود إعلانات بين الموضوعات في المرتبة 7 بمتوسط حسابي 3.92 وبانحراف معياري 1.10 حيث أن تدعيم الموضوعات ملفات الفيديو ساهم بشكل كبير في جذب الشباب وإقبالهم على تصفح الصحف الإلكترونية ولقد احتلت العبارة رقم (40) الموضوعات السياسية

والاقتصادية في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3.88 وبانحراف معياري 1.17 حيث أن المواضيع السياسية تعتبر ذات أهمية نظرا لأنها تزود الشباب بالأخبار المتعلقة بالاحداث و الشؤون السياسية ففي حالة وقوع حدث مهم يتوجه الشباب إلى مواقع الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات الإخبارية والسياسية والاقتصادية ويرجع تأخر الموضوعات السياسية والاقتصادية وذلك نظرا لما يتميزون به من جدية والتخصص إلى حد كبير، فيما جاءت العبارة رقم (46) في المرتبة التاسعة حيث يفضل الشباب قراءة أجزاء من الموضوع ويقرؤونها قراءة سريعة وذلك نظرا لارتباطهم بدراستهم في حين احتلت العبارة رقم (50) التصميم بمتوسط حسابي 3.58 وانحراف معياري 1.02 المرتبة 10 وذلك لأن أغلب الشباب يهمهم المضمون وليس الشكل في حين احتلت العبارة رقم (44) الموضوعات التقنية والعلمية المرتبة11 وذلك لاهتمام الشباب بموضوعات أكثر أهمية تتمثل في الرياضة والمواضيع الاجتماعية ولقد جاءت العبارة رقم (49) المنتديات المرتبة 13التي تحتاج وقت كبير لمناقشة الموضوعات والأخبار ووقت الشباب محصور في الدراسة وإنجاز البحوث والمذكرات لهذا لانجد إقبالا كبيرا عليها فيما جاءت العبارة رقم (45) العناوين فقط مع مشاهدة الصور في المرتبة 14 من حيث الأهمية ذلك أن الشباب يجب أن يطلع على حيثيات الأحداث وتفاصيل الحدث لمعرفة أسبابه والحلول ولهذا لا يركزون على العناوين ومشاهدة الصور فقط فيما احتلت العبارة رقم (55) المرتبة ماقبل الأخيرة من حيث الأهمية التي جاء فيها البحث عن الموضوعات القديمة في الأرشيف لقراءتها في الوقت الذي يناسبني بمتوسط حسابي 3.09 وانحراف معياري 1.44 وذلك أن الشباب يحبون أن يتصفحوا الأخبار الجديدة وفي وقتها وقبل نزولها إلى الأسواق في طبعتها الورقية فيما احتلت العبارة (47) قراءة الموضوع كاملا في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 3.01 وانحراف معياري 1.25 وذلك ونظر لعدم وجود الوقت الكافي لدى الشباب لتصفح المواضيع كاملة، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الرابع عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية << الشكل – المضمون>> والذي بلغ 59.65 وبانحراف معياري قدر ب 21 .

يمكن القول بأن عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية كانت على قدر كبير من الأهمية للشباب الجامعي .

6- التحليل الكمي والكيفي لمحور الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية

من خلال هذا المبحث سوف نستعرض نتائج الفرضية الخامسة هي: يواجه الشباب الجامعي بعض الصعوبات في استخدامه للصحف الإلكترونية مثل صعوبة الدخول للأنترنت ، التشويش .... سنتعرض في هذا المحور إلى الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية من خلال النتائج المتحصل عليها .

جدول رقم (20): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبات
رداءة التدفق للأنترنت	4.1458	0.98386	1	مهم
التشويش أثناء التصفح للصحف الإلكترونية	3.8021	1.21932	2	مهم
ارتفاع أسعار الدخول لمقاهي الانترنت	3.1250	1.46718	6	مهم
عوائق تكنولوجية	3.3854	1.24283	5	مهم
غزارة الإعلانات	3.5000	1.32982	4	مهم
عدم وجودها في الخدمات المرافقة لشبكات الهاتف النقال	3.6771	1.20083	3	مهم
المجموع	21.6354	7.44384	-	-

يتضح من الجدول أن مستوى الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية من طرف الشباب الجامعي كانت ذات مستوى كبير من الأهمية وشكلت عائقا كبيرا أمام الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية من طرف الشباب حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 21.63 وبانحراف معياري 7.44 وجاءت الفقرات بين المستويين المرتفع والمتوسط إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.14-3.12) وجاءت في الرتبة الأولى العبارة رقم (56) رداءة

تدفق الانترنت بمتوسط حسابي 4.14 وبانحراف معياري 0.98 من حيث الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي في استخدامه للأنترنت وجاءت في الرتبة الثانية العبارة رقم (57) التشويش أثناء التصفح للصحف الإلكترونية بمتوسط حسابي 3.80 وبانحراف معياري 1.21 ويعتبر التشويش إلى جانب رداءة التدفق للأنترنت من أهم الصعوبات وذلك نظرا إلى أن الجزائر تجربتها جديدة في الانترنت ومازالت في بداياتها الأولى في الجزائر والصحف الإلكترونية ترتبط أساسا بالأنترنت التي تحتل مراتب متدنية من حيث سرعة التدفق التي لاتزال ضعيفة ولا تلبي حاجات الشباب الجامعي في الوصول إلى المعلومات والأخبار التي يريدها من تصفح للصحف الإلكترونية ونظرا لأن الشبكة لا تغطي كل الأماكن فهذا مايؤدي إلى صعوبات التصفح نظرا لأنها ضعيفة وارتفاع أسعارها التي تشكل عائقا أمام الشباب ، أما بالنسبة لمشكلة التشويش فهي ترجع إلى خلفيات المواقع الغير مصممة بشكل جيد .

وجاءت في الرتبة الثالثة العبارة رقم (61) عدم وجودها في الخدمات المرافقة لشبكات الهاتف النقال بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري بلغ 1.20 حيث أن عدم وجودها في الخدمات المرافقة للهاتف النقال شكل عائقا أمام الشباب نظرا لأن الهاتف النقال يتميز بمميزات عدة من سهولة الحمل واحتوائه على خدمات كثيرة ويمكن استخدامه في أي مكان وأي وقت فهو يساعد على التصفح أكثر من أي وسيلة أخرى ولهذه فإن اقتصارها على نوع معين من الهاتف النقال شكل عائقا أمام الشباب ولهذا يجب أن تكون متاحة في جميع الهواتف ويجب أن يعم الو يفيWif جميع الأماكن وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (60) من حيث الأهمية حيث تنص على غزارة الإعلانات إذ تتميز الانترنت بغزارة الإعلانات هذا مايشكل عائق أمام الشباب في التصفح ولقد احتلت العبارة رقم (59) المرتبة الخامسة من حيث الأهمية التي جاء فيها – عوائق تكنولوجية – حيث تعتبر العوائق التكنولوجية من الصعوبات التي يعاني منها الشباب وذلك نظرا لأن معظم الشباب لا يحسنون استعمال التكنولوجيا الجديدة لأنها في نظرهم معقدة جدا واحتاج إلى وقت وجهد لفهمها ومعرفة كيفية عملها في حين احتلت العبارة رقم (58) المرتبة السادسة والأخيرة من حيث الأهمية حيث تنص على ارتفاع أسعار الدخول للأنترنت حيث ان أسعار الدخول للأنترنت

لاتشكل عائقا كبيرا أمامهم في استخدامهم للأنترنت نظرا لأن الحصول على المعلومات والأخبار الجديدة هو المهم .

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الخامس الصعوبات والعوائق التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحافة الإلكترونية والذي بلغ 21.63وبانحراف معياري قدر ب 7.44 يمكن القول بأن الصعوبات التي تم التطرق لها في هذا المحور هي على قدر من الأهمية بحيث تؤدي إلى عزوف الشباب على تصفح الصحف الإلكترونية الأمر الذي قد يخلق فجوة بين تطلعات الجمهور والمواضيع التي تعرض في الصحافة الإلكترونية .

الاستنتاجات :

من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية حول الصحافة الإلكترونية الاستخدامات والإشباعات تم التوصل إلى النتائج التالية :

بالنسبة لمحور البيانات الشخصية

- فيما يخص متغير الجنس نلاحظ أن الذكور و هم الأكثر استخداما للصحافة الإلكترونية بنسبة 56% على نقيض الإناث اللائي يستخدمن الصحافة الإلكترونية بنسبة 44%وهي نسبة متقاربة بالنظر إلى الذكور .

- أما بالنسبة لمتغير السن : نلاحظ أن الفئة العمرية التي تستخدم موقع الصحافة الالكترونية بصفة دائمة هي من 24-28 بنسبة 51% تليها فئة من 20-24 بنسبة 43% تليها فئة من 28-32 بنسبة 5 %

- في حين أن الفئة العمرية من32 فما فوق انعدمت نسبة الاستخدام فيها ويرجع ذلك إلى أن موقع الصحافة الإلكترونية لا يندرج ضمن المواقع التي تستدعي اهتمامهم بل هناك مواقع أخرى تجذب انتباههم ، أو ربما يستخدمون الموقع في حالات معينة.

- أما متغير المستوى التعليمي : نجد أن الشباب الجامعي الذين يزاولون دراستهم ضمن مستوى ماستر 1 هم الأكثر استخداما لمواقع الصحف الإلكترونية وبنسبة 41 % في حين أن طلبة اللسانس الذين يستخدمون الموقع وصلت نسبتهم إلى 30% على غرار طلبة الماستر 2 والذين يمثلون نسبة قليلة يمثلون نسبة قليلة 28. %

- أما بالنسبة للتخصص نجد أن الشباب الجامعي الذين يستخدمون مواقع الصحافة الإلكترونية بنسبة كبيرة 43% هم طلبة الاتصال وعلاقات عامة يليه تخصص صحافة مكتوبة بنسبة 37 % في حين تخصص الحقوق جاء بنسبة 11 % على غرار تخصص الرياضة الذين يمثلون نسبة قليلة 7%

أما بالنسبة لنتائج المحور الأول: عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية

- تبين أن جميع أفراد العينة يستخدمون الأنترنت بنسبة 100%.

- يتبين أن الشباب الجامعي الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية بصفة دائمة وبشكل مكثف يمثلون نسبة 44% أما الشباب الجامعي الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية أحيانا يمثلون نسبة 53 %أما الشباب الجامعي الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل نادر يمثلون نسبة 2% فهم من الفئة قليلة التردد على هذا النوع من المواقع وهذا يشير إلى وجود اهتمامات بوسائل إعلامية واتصالية أخرى أو أن مستواهم في التعامل مع الأنترنت ضعيف .

- أما عن المكان الذي يتصفح فيه الشباب الجامعي الصحف الإلكترونية عبر أغلبية أفراد العينة أنهم يتصفحون مواقع الصحف الإلكترونية من المنزل بنسبة 55 %تليها نسبة 27 % يدخلون إلى الموقع من مقهى الأنترنت ثم 13 % من الجامعة ومن ثم 4 % من مكان آخر .

- أما بالنسبة للمدة التي بدأ الشباب فيها بتصفح الصحف الإلكترونية فكانت ثلاث سنوات فأكثر بنسبة 45% تليها نسبة الذين يتصفحون منذ سنتين بنسبة 30 % ثم اللذين يتصفحون منذ سنة بنسبة % 24.

- أما بالنسبة للفترة التي يفضلها الشباب لتصفح الصحف الإلكترونية فهي ليلا بنسبة 42 %في حين يفضل 31 % منهم تصفحها مساءا و 26 % صباحا .

- أما بالنسبة للوقت المفضل لتصفح الصحف الإلكترونية فهي كل أسبوع بنسبة 52.1 % تليها نسبة 36 % كل يوم وتليها نسبة 11% كل شهر ثم أخرى أذكرها 0 %

- أما بالنسبة لعدد الصحف الإلكترونية التي يتصفحها الشباب فكانت صحيفة واحدة بنسبة 46 % تليها صحيفتان بنسبة 32 %ثم أكثر من صحيفتين بنسبة 20 %

- أما عن عدد ساعات تصفح الصحف الإلكترونية بالنسبة لأفراد العينة، توصلنا إلى أن أغلب أفراد العينة يقضون في تصفحهم للصحافة الإلكترونية من ساعة إلى 2 سا وذلك بنسبة 46.9% في حين يقضي 44% منهم من أقل من ساعة في تصفح الصحف الإلكترونية ، ثم يليهم 8 % أكثر من ثلاث ساعات .

- أما بالنسبة للصحف الإلكترونية المفضلة لدى الشباب فكانت الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة 86 %تليها الصحف العربية بنسبة 12 % ثم الصحف الأجنبية نسبة % 1

- أما بالنسبة للصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى الشباب فهي جريدة الشروق بنسبة 34.4% تليها جريدة الهداف بنسبة 31.2% ثم جريدة الخبر بنسبة 20.8% تليها جريدة النهار بنسبة 10.4%تليها أخرى أذكرها بنسبة 3%.

- أما النسبة إلى طبيعة إصدار الصحف الإلكترونية فقد كان اهتمام الشباب بالصحف التي لها نسخة ورقية بنسبة 45 %تليها كلاهما << الصحف الإلكترونية والورقية>> بنسبة 44 % تليها الصحف الإلكترونية البحتة 11.5%.

- **اما نتائج المحور الثاني: أسباب ودوافع اختيار موقع صحية إلكترونية معينة:**

أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب ودوافع اختيار الشباب الجامعي لموقع صحيفة إلكترونية معينة تتمثل في متابعة الأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة ، الرغبة في التعبير عن الرأي <<التفاعلية ، التأكد من صحة أخبار معينة ومعرفة المزيد حولها ، سهولة التجول داخل الموقع والوصول للأخبار التي أبحث عنها .

- **أما نتائج المحور الثالث: الإشباعات المحققة لجمهور الشباب من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية .**

- أهم الإشباعات المحققة للشباب الجامعي من استخدامهم الصحافة الإلكترونية .

- التزود بالأخبار والتحليلات عما يحيط بهم من أحداث ، الإلمام بالأحداث المحلية ، زيادة المعرفة والثقافة الشخصية والإلمام بالأحداث الدولية .

- **أما نتائج المحور الرابع : عناصر الجذب لك في الصحافة الإلكترونية " الشكل – المضمون".**

- أظهرت نتائج الدراسة أن عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية هي : مشاهدة الفيديو، عرض أهم الأخبار مع الصور ، الموضوعات الاجتماعية والدينية، وضوح القائمة الرئيسية والعرض الجيد لمحتوى الموقع ، الموضوعات الرياضية .

- **أما نتائج المحور الخامس : الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية .**

- كشف نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية رداءة التدفق للأنترنت ، التشويش أثناء التصفح عدم وجودها في الخدمات المرافقة لشبكات الهاتف النقال.

مناقشة فرضيات الدراسة :

نستطيع القول أن كافة الفرضيات قد تحققت بصفة عالية

حيث أثبتت مؤشرات الدراسة صدق لفرضية الأولى هناك عدة عوامل تؤثر في عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية كالوقت و نوع الصحيفة .

- أثبتت نتائج مقياس **ليكارت** الفرضية الثانية هناك عدة أسباب ودوافع لاختيار الشباب الجامعي لموقع صحيفة الكترونية معينة منها دوافع معرفية ، إعلامية ، ترفيهية .

- تم إثبات صدق الفرضية الثالثة أن الشباب الجامعي يحقق من خلال استخدامه للصحافة الالكترونية اشباعات متعددة كزيادة المعرفة،إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية.

- تم إثبات صدق الفرضية الرابعة: توجد عدة عناصر في الصحف الإلكترونية تجذب الشباب لتصفحها متعلقة بالشكل والمضمون كالفيديو ، والصور الموضوعات الاجتماعية والدينية ، الموضوعات الرياضية .

- تم إثبات صدق الفرضية الخامسة ، وجود صعوبات في استخدام الصحافة الإلكترونية مثل رداءة الدخول للأنترنت– التشويش أثناء التصفح

التوصيات و الاقتراحات:

في ضوء نتاج دراسة الصحافة الإلكترونية الاستخدامات و الإشباعات

- **دراسة ميدانية حول طلبة جامعة المسيلة – فإن الدراسة توصي بما يلي:**

1- أن تقوم الصحف الإلكترونية بإجراء استطلاعات الرأي التي يتم من خلالها التعرف على حاجات ورغبات القراء والمتابعين لها .

2- كما تدعو الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالتدريس تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستحداث تخصص جديد يعنى بدراسة الإعلام الإلكتروني ، داخل معاهد علوم الإعلام والاتصال .

3- ضرورة وجود صحافيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية

4- ضرورة تحلي الصحف الإلكترونية بالمصداقية والاعتماد على مصادر موثوقة بها في نشر الأخبار والمعلومات .

5- ضرورة أن تزيد الصحف الإلكترونية من مساحة الموضوعات الاجتماعية والرياضية حتى تجذب إليها أكبر عدد من القراء ..

6- ضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بالصور والألوان والفيديو لأنها من أهم عوامل الجذب في الصحافة الإلكترونية .

خاتمة

خاتمة :

تعتبر الصحافة الالكترونية من الوسائل الإعلامية الحديثة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى من حيث النشأة والانتشار، إلا أنها سرعان ما لاقت انتشارا واسعا وقاعدة جماهيرية كبيرة من حيث زيادة عدد المستخدمين، وجلهم من الشباب، الأمر الذي جعل هذه الوسيلة في مقدمة الوسائل الإعلامية من حيث الاستخدام والإطلاع.

وقد فتحت الصحافة الإلكترونية عصرا جديدا فيها يتعلق بحرية التعبير، وقدمت نافذة لممارسة عمل صحفي لا تحده قيود أو حدود أو رقابة، كما وضعنا ظاهرة الصحافة الالكترونية أمام واقع جديد يمكن أن يقدم الوجه الآخر والرأي الآخر بمنتهى السهولة واليسر.

كذلك هو الحال بالنسبة لموضوع بحثنا المعنون بالصحافة الإلكترونية "الاستخدامات والاشباعات"، دراسة ميدانية حول طلبة جامعة المسيلة، التي هدفنا من خلالها إلى :

- التعرف على أسباب ودوافع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية.
- التعرف على الإشباعات المحققة للشباب الجامعي من استخدامهم للصحافة الالكترونية.
- التعرف على عناصر الجذب في الصحافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.
- التعرف على الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحافة الإلكترونية.

مستعملين في ذلك المنهج المسحي على عينة كان من الصعوبة بمكان حصر عددها ومميزاتها، فما كان علينا الاعتماد على العينة القصدية، كما استندت دراستنا نظريا على مقترب الاستخدامات والإشباعات ضمن المنظور الوظيفي لنظريات الإعلام والإتصال، باعتبارها تحول نوعي في دراسة تأثير وسائل الإعلام والاتصال على الجمهور والتعامل معه من اعتباره سلبيا في مقتربات سابقة إلى اعتماده مستقبلاناشطا وإيجابيا يعي ما يتلقى ويتفاعل معه ويطلب اشباع حاجاته وأبعد من ذلك راهنا في دراستنا هذه لفهم مشكلتها على متغيرات جوهرية مثل : الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، فتوصلنا إلى جملة من النتائج تلخصت في :

- أن هناك عدة عوامل تؤثر في عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية كالوقت، ونوع الصحيفة، مكان التصفح.

– هناك عدة أساب ودوافع لاختيار الشباب الجامعي لموقع صحيفة إلكترونية معينة منها دوافع معرفية، إعلامية، ترفيهية.

– يحقق الشباب الجامعي من خلال استخدامه للصحافة الإلكترونية، اشباعات متعددة كزيادة المعرفة، إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية.

– هناك عدة عناصر في الصحف الإلكترونية تجذب الشباب الجامعي لتصفحها من حيث (الشكل/المضمون) كالفيديو، الصور، الموضوعات الاجتماعية الرياضية.

– هناك صعوبات تعيق الشباب الجامعي في استخدامه للصحافة الإلكترونية، كالتشويش أثناء التصفح.

كل الدراسة كانت في جانبين احداهما نظري احتوى على ثلاثة فصول جوهرية أملتها ضرورة الدراسة حيث تطرقنا أو لا إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات من حيث المفهوم والنشأة والتطور، ثم تطرقنا إلى فروض وأهداف النظرية بالإضافة إلى عناصر ونماذج النظرية وصولا إلى الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات والرد عليها، أما الفصل الثاني فخصصناه لشبكة الانترنت والصحافة الإلكترونية حيث تطرقنا في البداية إلى الانترنت من حيث مفهومها ونشأتها وتطورها بالإضافة خصائصها وسماتها، كما تطرقنا إلى الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت، وصولا إلى معرفة علاقة الصحافة الإلكترونية بالانترنت، وكيفية استفادة الصحافة الإلكترونية من الانترنت.

أما النسق الثاني من الفصل الثاني فخصصناه للصحافة الإلكترونية من حيث مفهومها ونشأتها وتطورها في العالم الغربي ثم العربي وثم في الجزائر، إضافة إلى التعرف على خصائصها وسماتها التقنية والجمالية والخدمات التي تقدمها بالإضافة إلى التعرف على أنواعها وخصائصه قرائها ،وأهم الفروقات بين الصحيفة الإلكترونية ،والمواقع الإخبارية الإلكترونية، وفي الأخير تطرقنا إلى إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية والصعوبات والتحديات التي تواجهها، ونظرا أن العينة هي التي نستطلع أراءها، جاء الفصل الثالث حول الأطر والمفاهيم النظرية لجمهور الشباب الجامعي ولتأكيد الطرح النظري جاء الجانب التطبيقي مؤكدا ذلك من خلال فصل منهجية البحث والاجراءات الميدانية للدراسة قمنا فيه بهندسة مسار البحث أين كانت أداة القياس استبيانا مكونا من جزئين الأول رصد البيانات

الشخصية للمستجوبين وعددها 4 والثاني شمل 57 عبارة موزعة على 5 محاور لاختيبار الفرضيات وباختيار أسلوب المعاينة غير الاحتمالي، وإلى نوع العينة القصدية، وقد تم اختبار عينة الدراسة من ولاية المسيلة ممثلة في طلبة جامعة المسيلة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت، من مختلف الفئات والأعمار والمستويات التعليمية والتخصصات، حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة 100 استمارة وأخيرا أنجزنا فصل شرح النتائج وتحليلها والتعليق عليها على ضوء الإطار النظري من فرضيات بحثية، كما سبق الفصول مدخل عام للدراسة، شمل إشكالية الدراسة التي تمت كالآتي :

– ما هو واقع استخدام الصحافة الالكترونية في الجزائر، وما هي الإشباعات المحققة للشباب الجامعي بالنظر لما تقدمه من مواد صحيفة ؟.

وعلى كل فالدراسة تفتح المجال على العديد من الإشكاليات والتساؤلات التي يمكن أن نطرحها حول الصحافة الإلكترونية :

– كدراسة الأدوار التي تقوم بها الصحافة الإلكترونية في دعم الإطار الثقافي والإجتماعي السائد في المجتمع واتجاهاتها في التعبير أو القول في المحددات الثقافية والإجتماعية للمجتمع.

– دراسة واقع الصحافة الإلكترونية بالجزائر عن طريق إجراء مسح ميداني لمختلف مواقعها وإجراء تحليل لمضمونها.

– دراسة اتجاه القائم بالاتصال نحو المصادر المتنوعة ونمط العلاقة مع هذه المصادر ومدى مصداقيتها.

– وصف التأهيل العلمي والمهني المطلوب للعاملين في الصحافة الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية ، مصر ن 1996.
2. أحمد بن مرسلي:مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال،دار الفكر العربي، القاهرة،2005 .
3. آنور داود: معك في خدمة الشباب، مكتبة الإخوة، ط2،مصر.
4. بشير العلاق، التسويق في عصر الأنترنيت والإقتصاد الرقمي ،بحوث ودراسات،المنظمة العربية للتنمية العربية ، عمان، 2005.
5. حسين محمد نصر : الأنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2003
6. رضا عبد الواجد أمين : الصحافة الإلكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 .
7. زيدان عبد اباقي: قواعد البحث العلمي ، منشأة المعارف ، مصر الإسكندرية ، 1972.
8. زيد منير سليمان: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ،2008.
9. سالم محمد صالح : العصر الرقمي و ثورة المعلومات ،دراسة في نظم المعلومات و تحديث المجتمع،دار الكتاب، مصر ،2002.
10. السيد بخيت : الصحافة والأنترنت ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000.
11. صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة 1982.
12. صلاح شروح: منهجية البحث العلمي، دار العلوم ، عنابة ، 2003.
13. طارق عبد الحق: مدخل الى المعلوماتية –العتاد والبرمجيات- ج2،قصر الكتاب ،الجزائر،2000.
14. عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2008.
15. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد – المفاهيم – والوسائل والتطبيقات ، دار الشروق للنشر والتوزيع
16. عبد الأمير الفيصل : الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
17. عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني،المكتب الجامعي الحديث ،2005 .
18. عبد الرزاق محمد ديلمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011.
19. عبد الله عمر الفرا: تكنولوجيا التعليم و الإتصال، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ،1999.
20. عبد المنصف حسن رشوان : ممارسة الخدمة الاجتماعية رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث، أسوان ، 2006 .

21. عزت الحجازي: الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، الكويت ، 1990 .

22. علي عبد الفتاح كنعان :الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2014 .

23. فيصل أبو عيشة : الإعلام الإلكتروني ، دار أسا مة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010 .

24. ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 ، ص 37.

25. محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق ، الأثار الاجتماعية للأنترنت على الشباب ، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتويع ، 2006 .

26. محمد الهاشمي: الإعلام الكوني و تكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان، 2001.

27. محمد زيدان عمر: البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، دار الشرق للنشر و التوزيع والطباعة،جدة ، السعودية، 1983.

28. محمد سيد فهمي : تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية (مصر) ، 2006.

29. محمد شطاح: قضايا بالإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا ، دار الهدى ، الجزائر ، 2008.

30. محمد عبد الحميد : الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، 2007 .

31. محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، ط3، القاهرة ، مصر ، 2004.

32. محمد على شمو ، التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والأنترنت ، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة ، 1999،

33. محمد عوض العابدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة مناهج البحث،شمس المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر،2005.

34. محمد لعقاب: و سائل الإعلام والإتصال الرقمية ،دار هومة،الجزائر ،يناير،2007.

35. محمد محمود بين يونس، سيكولوجية الدافعية والإنفاعلات ، دار المسيرة ،الأردن،2007.

36. مصطفى محمود أبو بكر ، أحمد عبد الله اللحام، مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية ، الإسكندرية، مصر، 2006.

37. منال هلال المزاهرة : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014.

38. ميلود سفاري وآخرون: أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة ، الجزائر ، 2006.

كتب أجنبية:

39.Elihukqts Michel g Hasshadassah Oh the Useo the Mass Media Forinportqnt things uhiversityof pensylvqhiq 1973 p5

الرسائل الجامعية :

40. أمنة نبيح : المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر 2007 -2008 .

41. باديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة المجستير في علوم الإعلام والإتصال فرع إتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2007 -2008 م .

42. باديس يونس: جمهور الطلبة الجزائريين و الأنترنيت،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و اتصال، فرع اتصال و علاقات عامة، جامعة منتوري ،قسنطينة،2007-2008.

43. جمال بوعجمي ، بلقاسم بن روان : دراسة حول الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع أفاق : مؤتمر صحافة الأنترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة ، 22-26 نوفمبر 2005،

44. دراسة رضا عبد الواجد أمين : " استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية" وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية " رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الأزهر ، 2007.

45. السعيد بومعيزة : أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005-2006 م، 178،177.

46. سمشي وداد: الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية،دراسة مقارنة بين القطاع السمعي و السمعي البصري والمكتوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،فرع صحافة، جامعة منتوري، قسنطينة،2009-2010.

47. عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقنية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت ، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات ، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة ، 22-26 نوفمبر 2005.

48. عثمان العمير : دمج التقنية الحديثة مع الإبداع الصحفي في نظام النشر الصحفي ، صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية ، تم الإطلاع عليها بتاريخ 2015/01/01 متوفرة عبر الرابطة التالية

49. قدوشي ربيعة : الإعلان عبر الأنترنت ن دراسة وصفية تحليلية مقارنة، رسالة انيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2004، 2005 ، ص121، 122

50. كريمة بوفلاقة: "الجمهور المتفاعل في الصحافة الالترونية "،دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2009-2010.

51. كريمة بوفلاقة: الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2009-2010 .

52. لامية صابر : الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2009 – 2010 .

53. منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري ،قسنطينة،2007-2008.

54. مؤمن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية وعلاقاتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الوادي، رسالة ماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، 2012 ، 20132.

55. يمينة بلعليا الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر ، أفريل 2006 .

المجلات :

56. إبراهيم بختي: الأنترنيت في الجزائر،مجلة الباحث، العدد01،ورقلة، 2001.

57. نواف حازم خالد، خليل إبراهيم محمد : الصحافة الإلكترونية وماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، مجلة الشريعة والقانون ، العدد 46 ، أفريل 2011 .

58. عماد بشر ، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي في المستقبل الثورة الرقمية العرب والتحدي القادم ، محلة العربي ، العدد 55 ، الكويت ، 2002.

59. عبد الوهاب بوخنوفة: الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والإستخدامات ، مجلة اتخاذ اذاعات الدول العربية، عدد 2 ، 2007 .

الموسوعات والمعاجم :

60. **ابن منظور : لسان العرب ، مج2، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003.**

61. عبد المنعم الحنفي، موسوعة عالم علم النفس، دار نوبلي،لبنان،2005،مح3،ج15.

62. عصام نور الدين : الوسيط عربي، عربي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، 2005.

63. محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 .

64. محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004.

65. ميشال مان: موسوعة العلوم الاجتماعية ،ترجمة عادل مختار الهواري، سعيد عبد العزيز مصلوح، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.

المؤتمرات :

66. عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقنية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت ، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات ، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة ، 22-26 نوفمبر 2005.

رابعا المواقع الإلكترونية :

67. عثمان العمير : دمج التقنية الحديثة مع الإبداع الصحفي في نظام النشر الصحفي ، صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية ، تم الإطلاع عليها بتاريخ 2015/01/01 متوفرة عبر الرابطة التالية :

.Sttp// www .asharaqalawsat.com /details .asp section

68. وقت التصفح : 2015/04/22، .http://www.khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

الموضوع: استمارة استبيان

الصحافة الالكترونية "الاستخدامات و الإشباعات"

دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تندرج استمارة الاستبيان ضمن دراسة لتحضير شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال وهي موجهة إلى طلبة جامعة المسيلة ونرجو من حضرتكم الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستمارة بكل نزاهة وموضوعية ، مع العلم أن نتائجها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، راجين منكم العمل على قراءة استمارة الاستبيان بتمعن قبل الإجابة عليها وإحاطتها بالاهتمام والمصداقية بغرض الوصول إلى نتائج حقيقية وواقعية عن الواقع.

وتقبلوا منا فائق الشكر والعرفان على ما قدمتموه من مساعدة

إعداد الطالبة:

✍عطوي وافية

إشراف الدكتور:

✍ أحمد المهدي الزواوي

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2014–2015

البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر : ☐ أنثى ☐

2-السن : [20-24] ☐ [24-28] ☐ [28-32] ☐ 32 فما فوق ☐

3-المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر1 ☐ ماستر2 ☐

4-التخصص: .....

المحور الأول: عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحف الالكترونية

5-هل تستخدم شبكة "الانترنيت"؟: نعم ☐ لا ☐

6- هل تتصفح الصحف الإلكترونية ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- أين تتصفح الصحف الالكترونية ؟

- في المنزل ☐
- في الجامعة ☐
- في فضاء الانترنيت ☐
- أخرى أذكرها ☐

8-منذ متى تتصفح الصحف الإلكترونية؟:

- سنة ☐
- سنتان ☐
- ثلاث سنوات أو أكثر ☐

9-ما هو الوقت المفضل لديك لتصفح الصحف الإلكترونية؟:

- صباحا ☐
- مساءا ☐
- ليلا ☐

10- ما هو حجم استخدامك للصحف الإلكترونية؟:

- كل يوم ☐
- كل أسبوع ☐
- كل شهر ☐

-أخرى تذكر ☐

11- كم صحيفة الكترونية تتصفح في كل مرة؟:

- **صحيفة واحدة** ☐
- **صحيفتان** ☐
- **أكثر من صحيفة** ☐

12- كم من الوقت تقضيه في تصفح مواقع الصحف الإلكترونية؟:

- **أقل من ساعة** ☐
- **ساعة إلى ساعتان** ☐
- **أكثر من ثلاث ساعات** ☐

13- ما هي الصحف الإلكترونية المفضلة لديك؟:

- **الصحف الإلكترونية العربية** ☐
- **الصحف الإلكترونية الجزائرية** ☐
- **الصحف الإلكترونية الأجنبية** ☐

14- أي من الصحف الجزائرية تتصفحها على شبكة الانترنيت؟:

- **الشروق** ☐
- **الخبر** ☐
- **النهار** ☐
- **الهداف** ☐
- **أخرى** ☐

15- هل تتصفح الصحف الإلكترونية ؟:

- **التي لها نسخة ورقية** ☐
- **الصحف الإلكترونية البحتة** ☐
- **كلاهما** ☐

المحور الثاني: أسباب ودوافع اختيار موقع صحيفة الكترونية معينة

	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	لا رأي لي
16-	متابعة الأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة					
17-	التأكد من صحة أخبار معينة ومعرفة المزيد حولها					
18-	الرغبة في التعبير عن الرأي :التفاعلية"					
19-	إمكانية الإطلاع على الصحف في وقت واحد قبل نزولها في الأسواق					
20-	قضاء وقت الفراغ و التخلص من الروتين					
21-	الرغبة في مسايرة التطور التكنولوجي					
22-	الفورية في نشر الأخبار وتحديث محتوى الصحيفة باستمرار					
23-	الموضوعية والحيادية في تناول الأحداث المهمة					
24-	الشمولية في التغطية والعمق في التحليل					
25-	سهولة التجول داخل الموقع والوصول للأخبار التي أبحث عنها					
26-	إتاحة التعليق على الأخبار مع عدم حذف شيء منها					

المحور الثالث: الإشباعات المتحققة لجمهور الشباب الجامعي من خلال استخدامهم للصحافة

	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	لا رأي لي
27-	الإلمام بالأحداث الوطنية					
28-	الإلمام بالأحداث الإقليمية					
29-	الإلمام بالأحداث الدولية					
30-	الإلمام بالأحداث المحلية					
31-	تزودني بالأخبار والتحليلات عما يحيط بي من أحداث					
32-	زيادة المعرفة والثقافة الشخصية عموما					
33-	أتعلم منها مهارات جديدة					
34-	تمكنني من التفاعل والتواصل مع الآخرين					
35-	تساعدني على الاندماج في مشاكل وقضايا بالمجتمع الذي أنتمي إليه					
36-	تجعلني أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة					
37-	تحقق لي التسلية وشغل وقت الفراغ					
38-	تساعدنا على إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية					
39-	تساعدنا على تقريب وجهات النظر					

المحور الرابع: عناصر الجذب لك في الصحافة الالكترونية (الشكل ، المضمون)

	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	لا رأي لي
40-	الموضوعات السياسية والاقتصادية					
41-	الموضوعات الثقافية والأدبية					
42-	الموضوعات الاجتماعية والدينية					
43-	الموضوعات الرياضية					
44-	الموضوعات التقنية والعلمية					

45-	العناوين فقط مع مشاهدة الصور					
46-	اختار أجزاء من الموضوع وأقراها قراءة سريعة					
47-	قراءة الموضوع كاملا					
48-	مشاهدة الفيديو، إن وجد لمعرفة الحدث على حقيقته					
49-	المنتديات					
50-	التصميم					
51-	وضوح القائمة الرئيسية والعرض الجيد لمحتوى الموقع					
52-	عرض أهم الأخبار مع الصور بشكل متتابع على الصفحة الرئيسية					
53-	استخدام الصور والألوان والأشكال المتحركة وغيرها					
54-	تدعيم الموضوعات بملفات الفيديو وعدم وجود إعلانات بين الموضوعات					
55-	البحث عن الموضوعات القديمة في الأرشيف لقرائتها (خاصية الأرشفة)					

المحور الخامس: الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الجيد للصحف الإلكترونية

العبارات		موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	لا رأي لي
56-	رداءة التدفق للانترنت					
57-	التشويش أثناء التصفح للصحف الالكترونية					
58-	ارتفاع أسعار الدخول إلى مقاهي الانترنيت					
59-	عوائق تكنولوجية					
60-	غزارة الإعلانات					
61-	عدم وجودها في الخدمات المرافقة لشبكات الهاتف					

الجنس					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
56.3	56.3	56.3	54	ذكر	Valid
100.0	43.8	43.8	42	أنثى	
	100.0	100.0	96	Total	

السن					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
43.8	43.8	43.8	42	.20-24.	Valid
94.8	51.0	51.0	49	.24-28.	
100.0	5.2	5.2	5	.28-32.	
	100.0	100.0	96	Total	

المستوى_التعليمي					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
30.2	30.2	30.2	29	ليسانس	Valid
71.9	41.7	41.7	40	ماستر1	
100.0	28.1	28.1	27	مايتر2	
	100.0	100.0	96	Total	

التخصص					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
37.5	37.5	37.5	36	صحافة مكتوبة	Valid
81.3	43.8	43.8	42	اتصال وعلاقات عامة	
92.7	11.5	11.5	11	حقوق	
100.0	7.3	7.3	7	رياضة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q5					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
100.0	100.0	100.0	96	نعم	Valid

Q6					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
44.8	44.8	44.8	43	دائما	Valid
97.9	53.1	53.1	51	أحيانا	
100.0	2.1	2.1	2	نادرا	
	100.0	100.0	96	Total	

Q7					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
55.2	55.2	55.2	53	في المنزل	Valid
68.8	13.5	13.5	13	غي الجامعة	
95.8	27.1	27.1	26	في المقهى	
100.0	4.2	4.2	4	أخرى تذكر	
	100.0	100.0	96	Total	

Q8					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
24.0	24.0	24.0	23	سنة	Valid
54.2	30.2	30.2	29	سنتان	
100.0	45.8	45.8	44	ثلاث سنوات	
	100.0	100.0	96	Total	

Q9					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
26.0	26.0	26.0	25	صباحا	Valid
57.3	31.3	31.3	30	مساءا	
100.0	42.7	42.7	41	ليلا	
	100.0	100.0	96	Total	

Q10					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
36.5	36.5	36.5	35	كل يوم	Valid
88.5	52.1	52.1	50	كل أسبوع	
100.0	11.5	11.5	11	كل شهر	
	100.0	100.0	96	Total	

Q11					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
46.9	46.9	46.9	45	صحيفة واحدة	Valid
79.2	32.3	32.3	31	صحيفتان	
100.0	20.8	20.8	20	أكثر من صحيفتين	
	100.0	100.0	96	Total	

Q12					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
44.8	44.8	44.8	43	أقل من ساعة	Valid
91.7	46.9	46.9	45	ساعة إلى ساعتان	
100.0	8.3	8.3	8	أكثر من 3 ساعات	
	100.0	100.0	96	Total	

Q13					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
12.5	12.5	12.5	12	صحف إلك عربية	Valid
99.0	86.5	86.5	83	صحف إلك الجزائرية	
100.0	1.0	1.0	1	الالكترونية الأجنبية	
	100.0	100.0	96	Total	

Q14					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
34.4	34.4	34.4	33	الشروق	Valid
55.2	20.8	20.8	20	الخبر	
65.6	10.4	10.4	10	النهار	
96.9	31.3	31.3	30	الهداف	
100.0	3.1	3.1	3	أخرى	
	100.0	100.0	96	Total	

Q15					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
43.8	43.8	43.8	42	لها نسخة ورقية	Valid
55.2	11.5	11.5	11	الصحف الالك البحتة	
100.0	44.8	44.8	43	كلاهما	
	100.0	100.0	96	Total	

Q16					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
1.0	1.0	1.0	1	غير موافق على الإطلاق	Valid
2.1	1.0	1.0	1	محايد	
77.1	75.0	75.0	72	موافق	
100.0	22.9	22.9	22	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q17					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7.3	7.3	7.3	7	غير موافق	Valid
12.5	5.2	5.2	5	محايد	
62.5	50.0	50.0	48	موافق	
100.0	37.5	37.5	36	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q18					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
4.2	4.2	4.2	4	غير موافق على الإطلاق	Valid
18.8	14.6	14.6	14	غير موافق	
37.5	18.8	18.8	18	محايد	
77.1	39.6	39.6	38	موافق	
100.0	22.9	22.9	22	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q19					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
3.1	3.1	3.1	3	غير موافق على الإطلاق	Valid
21.9	18.8	18.8	18	غير موافق	
34.4	12.5	12.5	12	محايد	
78.1	43.8	43.8	42	موافق	
100.0	21.9	21.9	21	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q20					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
17.7	17.7	17.7	17	غير موافق على الإطلاق	Valid
45.8	28.1	28.1	27	غير موافق	
52.1	6.3	6.3	6	محايد	
85.4	33.3	33.3	32	موافق	
100.0	14.6	14.6	14	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q21					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
6.3	6.3	6.3	6	غير موافق على الإطلاق	Valid
19.8	13.5	13.5	13	غير موافق	
25.0	5.2	5.2	5	محايد	
66.7	41.7	41.7	40	موافق	
100.0	33.3	33.3	32	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q22					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
1.0	1.0	1.0	1	غير موافق على الإطلاق	Valid
8.3	7.3	7.3	7	غير موافق	
13.5	5.2	5.2	5	محايد	
66.7	53.1	53.1	51	موافق	
100.0	33.3	33.3	32	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q23					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
11.5	11.5	11.5	11	غير موافق على الإطلاق	Valid
37.5	26.0	26.0	25	غير موافق	
45.8	8.3	8.3	8	محايد	
83.3	37.5	37.5	36	موافق	
100.0	16.7	16.7	16	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q24					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
5.2	5.2	5.2	5	غير موافق على الإطلاق	Valid
28.1	22.9	22.9	22	غير موافق	
34.4	6.3	6.3	6	محايد	
79.2	44.8	44.8	43	موافق	
100.0	20.8	20.8	20	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q25					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
4.2	4.2	4.2	4	غير موافق على الإطلاق	Valid
7.3	3.1	3.1	3	غير موافق	
8.3	1.0	1.0	1	محايد	
54.2	45.8	45.8	44	موافق	
100.0	45.8	45.8	44	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q26					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
8.3	8.3	8.3	8	غير موافق على الإطلاق	Valid
22.9	14.6	14.6	14	غير موافق	
35.4	12.5	12.5	12	محايد	
76.0	40.6	40.6	39	موافق	
100.0	24.0	24.0	23	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q27					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
2.1	2.1	2.1	2	غير موافق على الإطلاق	Valid
37.5	35.4	35.4	34	غير موافق	
40.6	3.1	3.1	3	محايد	
100.0	59.4	59.4	57	موافق	
	100.0	100.0	96	Total	

Q28					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
2.1	2.1	2.1	2	غير موافق على الإطلاق	Valid
11.5	9.4	9.4	9	غير موافق	
18.8	7.3	7.3	7	محايد	
72.9	54.2	54.2	52	موافق	
100.0	27.1	27.1	26	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q29					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
5.2	5.2	5.2	5	غير موافق على الإطلاق	Valid
8.3	3.1	3.1	3	غير موافق	
9.4	1.0	1.0	1	محايد	
69.8	60.4	60.4	58	موافق	
100.0	30.2	30.2	29	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q30					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
1.0	1.0	1.0	1	غير موافق	Valid
3.1	2.1	2.1	2	محايد	
74.0	70.8	70.8	68	موافق	
100.0	26.0	26.0	25	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q31					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
2.1	2.1	2.1	2	غير موافق على الإطلاق	Valid
3.1	1.0	1.0	1	غير موافق	
5.2	2.1	2.1	2	محايد	
60.4	55.2	55.2	53	موافق	
100.0	39.6	39.6	38	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q32					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
3.1	3.1	3.1	3	غير موافق على الإطلاق	Valid
7.3	4.2	4.2	4	غير موافق	
69.8	62.5	62.5	60	موافق	
100.0	30.2	30.2	29	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q33					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
3.1	3.1	3.1	3	غير موافق على الإطلاق	Valid
18.8	15.6	15.6	15	غير موافق	
25.0	6.3	6.3	6	محايد	
65.6	40.6	40.6	39	موافق	
100.0	34.4	34.4	33	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q34					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
6.3	6.3	6.3	6	غير موافق على الإطلاق	Valid
19.8	13.5	13.5	13	غير موافق	
24.0	4.2	4.2	4	محايد	
58.3	34.4	34.4	33	موافق	
100.0	41.7	41.7	40	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q35					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
5.2	5.2	5.2	5	غير موافق على الإطلاق	Valid
16.7	11.5	11.5	11	غير موافق	
22.9	6.3	6.3	6	محايد	
57.3	34.4	34.4	33	موافق	
100.0	42.7	42.7	41	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q36					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
9.4	9.4	9.4	9	غير موافق على الإطلاق	Valid
30.2	20.8	20.8	20	غير موافق	
41.7	11.5	11.5	11	محايد	
79.2	37.5	37.5	36	موافق	
100.0	20.8	20.8	20	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q37					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
12.5	12.5	12.5	12	غير موافق على الإطلاق	Valid
34.4	21.9	21.9	21	غير موافق	
43.8	9.4	9.4	9	محايد	
88.5	44.8	44.8	43	موافق	
100.0	11.5	11.5	11	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q38					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
11.5	11.5	11.5	11	غير موافق على الإطلاق	Valid
35.4	24.0	24.0	23	غير موافق	
45.8	10.4	10.4	10	محايد	
83.3	37.5	37.5	36	موافق	
100.0	16.7	16.7	16	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q39					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
8.3	8.3	8.3	8	غير موافق على الإطلاق	Valid
20.8	12.5	12.5	12	غير موافق	
26.0	5.2	5.2	5	محايد	
79.2	53.1	53.1	51	موافق	
100.0	20.8	20.8	20	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q40					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
6.3	6.3	6.3	6	غير موافق على الإطلاق	Valid
18.8	12.5	12.5	12	غير موافق	
67.7	49.0	49.0	47	موافق	
100.0	32.3	32.3	31	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q41					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
10.4	10.4	10.4	10	غير موافق على الإطلاق	Valid
29.2	18.8	18.8	18	غير موافق	
32.3	3.1	3.1	3	محايد	
81.3	49.0	49.0	47	موافق	
100.0	18.8	18.8	18	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q42					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
2.1	2.1	2.1	2	غير موافق على الإطلاق	Valid
7.3	5.2	5.2	5	غير موافق	
10.4	3.1	3.1	3	محايد	
64.6	54.2	54.2	52	موافق	
100.0	35.4	35.4	34	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q43					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
8.3	8.3	8.3	8	غير موافق على الإطلاق	Valid
20.8	12.5	12.5	12	غير موافق	
27.1	6.3	6.3	6	محايد	
51.0	24.0	24.0	23	موافق	
100.0	49.0	49.0	47	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q44					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7.3	7.3	7.3	7	غير موافق على الإطلاق	Valid
25.0	17.7	17.7	17	غير موافق	
35.4	10.4	10.4	10	محايد	
77.1	41.7	41.7	40	موافق	
100.0	22.9	22.9	22	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q45					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
12.5	12.5	12.5	12	غير موافق على الإطلاق	Valid
37.5	25.0	25.0	24	غير موافق	
40.6	3.1	3.1	3	محايد	
69.8	29.2	29.2	28	موافق	
100.0	30.2	30.2	29	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q46					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
4.2	4.2	4.2	4	غير موافق على الإطلاق	Valid
20.8	16.7	16.7	16	غير موافق	
67.7	46.9	46.9	45	موافق	
100.0	32.3	32.3	31	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q47					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
10.4	10.4	10.4	10	غير موافق على الإطلاق	Valid
46.9	36.5	36.5	35	غير موافق	
51.0	4.2	4.2	4	محايد	
90.6	39.6	39.6	38	موافق	
100.0	9.4	9.4	9	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q48					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
1.0	1.0	1.0	1	غير موافق على الإطلاق	Valid
6.3	5.2	5.2	5	غير موافق	
7.3	1.0	1.0	1	محايد	
58.3	51.0	51.0	49	موافق	
100.0	41.7	41.7	40	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q49					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
9.4	9.4	9.4	9	غير موافق على الإطلاق	Valid
27.1	17.7	17.7	17	غير موافق	
39.6	12.5	12.5	12	محايد	
82.3	42.7	42.7	41	موافق	
100.0	17.7	17.7	17	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q50					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
4.2	4.2	4.2	4	غير موافق على الإطلاق	Valid
18.8	14.6	14.6	14	غير موافق	
31.3	12.5	12.5	12	محايد	
87.5	56.3	56.3	54	موافق	
100.0	12.5	12.5	12	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q51					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
3.1	3.1	3.1	3	غير موافق على الإطلاق	Valid
12.5	9.4	9.4	9	غير موافق	
16.7	4.2	4.2	4	محايد	
74.0	57.3	57.3	55	موافق	
100.0	26.0	26.0	25	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q52					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7.3	7.3	7.3	7	غير موافق	Valid
10.4	3.1	3.1	3	محايد	
61.5	51.0	51.0	49	موافق	
100.0	38.5	38.5	37	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q53					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
2.1	2.1	2.1	2	غير موافق على الإطلاق	Valid
14.6	12.5	12.5	12	غير موافق	
21.9	7.3	7.3	7	محايد	
65.6	43.8	43.8	42	موافق	
100.0	34.4	34.4	33	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q54					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
5.2	5.2	5.2	5	غير موافق على الإطلاق	Valid
14.6	9.4	9.4	9	غير موافق	
19.8	5.2	5.2	5	محايد	
67.7	47.9	47.9	46	موافق	
100.0	32.3	32.3	31	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q55					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
18.8	18.8	18.8	18	غير موافق على الإطلاق	Valid
41.7	22.9	22.9	22	غير موافق	
50.0	8.3	8.3	8	محايد	
80.2	30.2	30.2	29	موافق	
100.0	19.8	19.8	19	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q56					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
3.1	3.1	3.1	3	غير موافق على الإطلاق	Valid
10.4	7.3	7.3	7	غير موافق	
11.5	1.0	1.0	1	محايد	
60.4	49.0	49.0	47	موافق	
100.0	39.6	39.6	38	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q57					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
5.2	5.2	5.2	5	غير موافق على الإطلاق	Valid
21.9	16.7	16.7	16	غير موافق	
26.0	4.2	4.2	4	محايد	
66.7	40.6	40.6	39	موافق	
100.0	33.3	33.3	32	موافق بشدة	
	100.0	100.0	96	Total	

Q58					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
14.6	*14.6*	*14.6*	*14*	غير موافق على الإطلاق	Valid
45.8	*31.3*	*31.3*	*30*	غير موافق	
53.1	*7.3*	*7.3*	*7*	محايد	
74.0	*20.8*	*20.8*	*20*	موافق	
100.0	*26.0*	*26.0*	*25*	موافق بشدة	
	100.0	*100.0*	*96*	Total	

Q59					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7.3	*7.3*	*7.3*	*7*	غير موافق على الإطلاق	Valid
32.3	*25.0*	*25.0*	*24*	غير موافق	
39.6	*7.3*	*7.3*	*7*	محايد	
82.3	*42.7*	*42.7*	*41*	موافق	
100.0	*17.7*	*17.7*	*17*	موافق بشدة	
	100.0	*100.0*	*96*	Total	

Q60					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
10.4	*10.4*	*10.4*	*10*	غير موافق على الإطلاق	Valid
29.2	*18.8*	*18.8*	*18*	غير موافق	
35.4	*6.3*	*6.3*	*6*	محايد	
75.0	*39.6*	*39.6*	*38*	موافق	
100.0	*25.0*	*25.0*	*24*	موافق بشدة	
	100.0	*100.0*	*96*	Total	

Q61					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7.3	*7.3*	*7.3*	*7*	غير موافق على الإطلاق	Valid
19.8	*12.5*	*12.5*	*12*	غير موافق	
31.3	*11.5*	*11.5*	*11*	محايد	
74.0	*42.7*	*42.7*	*41*	موافق	
100.0	*26.0*	*26.0*	*25*	موافق بشدة	
	100.0	*100.0*	*96*	Total	

Item Statistics			
N	Std. Deviation	Mean	
96	.54892	4.1875	Q16
96	.83344	4.1771	Q17
96	1.11686	3.6250	Q18
96	1.11686	3.6250	Q19
96	1.38788	2.9896	Q20
96	1.21391	3.8229	Q21
96	.87635	4.1042	Q22
96	1.31552	3.2188	Q23
96	1.20484	3.5313	Q24
96	.95416	4.2604	Q25
96	1.23753	3.5729	Q26
96	1.00126	3.1979	Q27
96	.95554	3.9479	Q28
96	.95416	4.0729	Q29
96	.52722	4.2188	Q30
96	.75277	4.2917	Q31
96	.86146	4.1250	Q32
96	1.14478	3.8750	Q33
96	1.25377	3.9167	Q34
96	1.19630	3.9792	Q35
96	1.28538	3.3958	Q36
96	1.26422	3.2083	Q37
96	1.30380	3.2396	Q38
96	1.18613	3.6563	Q39
96	1.17760	3.8854	Q40
96	1.28106	3.4688	Q41
96	.87453	4.1563	Q42
96	1.34747	3.9271	Q43
96	1.23006	3.5521	Q44
96	1.45442	3.3958	Q45
96	1.16637	3.8646	Q46
96	1.25232	3.0104	Q47
96	.81408	4.2708	Q48
96	1.23686	3.4167	Q49
96	1.02255	3.5833	Q50
96	.98208	3.9375	Q51
96	.81971	4.2083	Q52
96	1.05548	3.9583	Q53
96	1.10734	3.9271	Q54
96	1.44425	3.0938	Q55
96	.98386	4.1458	Q56
96	1.21932	3.8021	Q57
96	1.46718	3.1250	Q58
96	1.24283	3.3854	Q59
96	1.32982	3.5000	Q60
96	1.20083	3.6771	Q61

Scale Statistics			
N of Items	**Std. Deviation**	**Variance**	**Mean**
46	***37.74484***	***1424.673***	***171.5313***